Click Here & Upgrade
Expanded Features
Unlimited Pages
PDF Complete



جامعة مؤتة
عمادة الدراسات العليا

الديارات في معجم البلدان لياقوت الحموي
-دراسة موضوعية وفنية

إعداد الطالبة:
ألفت أمجد جريس الهلسة

إشراف:
الدكتور حسن الربابعة

رسالة مقدمة إلى عمادة الدراسات العـــلــــــيا
استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير
فـــي الأدب العربي قسم اللغة العربية وآدابها

جامعة مؤتة، 2010

Click Here & Upgrade
Expanded Features
Unlimited Pages
PDF Complete Documents

الآراء الواردة في الرسالة الجامعية

لا تُعبِّر بالضرورة عن وجهة نظر جامعة مؤتة

Click Here & Upgrade
Expanded Features
Unlimited Pages
PDF Complete Documents

الإهداء

إلى من علَّمني الصبر وقوة الإرادة والعزيمة... **والدي الحبيب.**

إلى من أعطتني الحنان والأمل وحب الحياة... **والدتي الحبيبة.**

إلى رمز المحبة والدفء... **أختي أدما.**

إلى سندي وعوني، إلى من وقف إلى جانبي ودعمني.. **أخي أدهم**

إلى روحي ورفيق دربي... **أخي أنس.**

إليهم جميعاً أهدي جهدي المتواضع

ألفت أمجد الهلسة

Click Here & Upgrade
Expanded Features
Unlimited Pages
PDF Complete

الشكر والتقدير

بعد أن انتهيت من إعداد هذه الدراسة بحمد الله وتوفيقه لا يسعني إلاَّ أن أتقدم بعظيم الشكر والامتنان إلى أستاذي الفاضل الدكتور حسن ربابعة الذي غمرني بحسن خلقه وأتحفني بغزير علمه، فلم يبخل عليَّ بالجهد والتوجيه والنصيحة، فكان لتشجيعه وصبره الأثر الكبير في إثراء هذه الدراسة، فله مني جزيل الشكر وبالغ التقدير.

كما أتقدم بجزيل الشكر والتقدير للسادة أعضاء لجنة المناقشة الدكتورة أمل طاهر نصير من جامعة اليرموك، والأستاذ الدكتور يحيى العبابنة، والأستاذ الدكتور شفيق الرقب، فإليهم جميعاً تقديري الكبير، والشكر موصول لأساتذتي في كلية الآداب قسم اللغة العربية على ما أفادوني به من علم ومعرفة ساهمت بشكل كبير في صقل شخصيتي، فلهم مني كل الشكر والتقدير.

والشكر والتقدير لكل من ساعدني وشجعني، إلى أن وصلت إلى هذه المرحلة.

ألفت أمجد الهلسة

Click Here & Upgrade
Expanded Features
Unlimited Pages
PDF Complete Documents

فهرس المحتويات

Click Here & Upgrade
Expanded Features
Unlimited Pages
PDF Complete Documents

المحتوى	الصفحة

Click Here & Upgrade
Expanded Features
Unlimited Pages
PDF Complete Documents

قائمة الجداول

Click Here & Upgrade
Expanded Features
Unlimited Pages
PDF Complete Documents

قائمة الأشكال

Click Here & Upgrade
Expanded Features
Unlimited Pages
PDF Complete Documents

الملخص

الديارات في معجم البلدان لياقوت الحموي: دراسة موضوعية وفنية

ألُفت أمجد الهلسة
جامعة مؤتة 2010م

هدفت هذه الدراسة إلى تحديدالديارت في معجم البلدان لياقوت الحموي وإبرازها، وكان من أهم نتائجها تجلية (206) مائتين وستة أديرة ذكرها المؤلف، توزعت في الشام والعراق ومصر، كما بينت الدراسة أهم هذه الأديرة وأسماءها وأسباب تسميتها، وأهداف إنشائها، وتحليلاً لبعض التراث الشعري الذي قيل فيها.

وقد خلصت الدراسة أيضاً إلى أن الطابع الديني للدير لم يكن هو القاعدة في إنشائها، لأن منها ما بني لأسباب علاجية، ومنها ما كان على شكل قلاع وحصون للاحتماء من غارات، ومنها ما بني على طرق القوافل وكان لأهداف تجارية، ومنها ما كان جسراً للتواصل بين الحضارتين العربية الإسلامية، والرومانية المسيحية.

كما خلصت الدراسة إلى الدور الكبير الذي لعبته الديارات في التواصل التواصل الفكري بين الشعراء والأدباء والمؤرخين العرب، كانت مثل "سوق عكاظ" يتوزع على مناطق مختلفة، الأمر الذي كان من شأنه أن حفظت هذه الأديرة لنا الكثير من التراث الشعري والأدبي والتاريخي.

Click Here & Upgrade
Expanded Features
Unlimited Pages
PDF Complete

Abstract

Monasteries In " MO`JAM AL-BULDAN" By Yaqout Al-Hamawy: Literary and Survey Study.

Olfat Amjad Al-Halasa
Mu`tah University, 2010

This study aimed to sets and identify the monasteries contained in " MO`JAM AL-BULDAN" by Yaqout Al-Hamawy.

The most important results of this study are identifying (206) monasteries mentioned by the author, distributed in Al- Sham area, Egypt and Iraq. The study also showed the most important monasteries, their names, reasons for naming, goals of establishment, and an analyzing for some of legacy poetry about which it was said.

The study also concluded that these monasteries built not only for religious goals, but also for medical reasons, some of them were built as Castles and forts for defenses purposes , trade objectives, and cultural interaction between Islamic-arab and Christian Roman cutlers.

The researcher also concluded with the significant role played by monasteries such as exchange of experiences between Poets, writers and historians, these monasteries were as " SOUK OKADH" distributed on various areas, Resulting in preservation of literary, historical and poetry heritage.

Click Here & Upgrade
Expanded Features
Unlimited Pages
PDF Complete

المقدمة:

تُعَدُّ الدِّياراتُ ظاهرة لافتة تنبه إليها الحموي منذ البدء، فأدرج منها (190) مائة وتسعين ديراً، توزعت في العراق(97) سبعة وتسعين ديراً، وفي بلاد الشام (59) تسعة وخمسين ديراً، وفي مصر(29) تسعة وعشرين ديراً، وتختلف الديارات باختلاف مواضعها؛ فمنها ما بني على قمم الجبال، أو ما توسد ضفاف الأنهار، ومنها ما اقترب من المدن والأرياف، أو ما انفرد في البراري والقفار.

وفي هذه الدراسة، تحاول الباحثة دراسة هذه الظاهرة من الجوانب الأدبية والاجتماعية والاقتصادية والطبية والخرافية.

وقد زخرت كتب التراث العربي على مر العصور بالكثير عن الديارات، وأرخت لها، ولنشاطاتها، خصوصاً الاجتماعية والأدبية منها، وأفرد المؤرخون والأدباء صفحات كثيرة للوصف المادي لهذه الديارات، ومواقعها، ولياليها، وحتى راهباتها ورهبانها، ولعل أشهر هذه الكتب، معجم البلدان لياقوت الحموي، الأمر الذي دعا الباحثة لاختياره من بين الكتب والمراجع التي وثقت للديارات في مختلف البلاد العربية.

أما المنهج الذي اتبعته فهو منهج تاريخي وصفي تحليلي، وقد قسمت الرسالة إلى أربعة فصول، ففي الفصل الأول حاولت الباحثة إلقاء الضوء على حياة ياقوت وتناولت أهم الجوانب في حياته؛ اسمه ونسبه، ومولده، ونشأته، وصحبته لمولاه، وأساتذته ومشايخه ومعاصريه ومؤلفاته، وأسباب وضعه معجمه، وسمات معجم البلدان، وشخصيته من معجمه، ووفاته.

جاءت هذه الدراسة للوقوف على كل ما يتعلق بالديارات في معجم البلدان من خلال تقسيم الدراسة على النحو التالي:

ففي الفصل الثاني؛ جاء تعريف الدير لغة واصطلاحا، وتوزيع الأديرة كما هي في معجم البلدان، وقد وضعتها في جداول توزعت في العراق و بلاد الشام ومصر، وأماكن أخرى، فيما لم تعرف مواقع أديرة أخرى، بل اقتصر المؤلف على ذكرها فقط دون الإشارة لأماكنها.

Click Here & Upgrade
Expanded Features
Unlimited Pages
PDF Complete Documents

أما الفصل الثالث فقد قسمت الأديرة من حيث نسبتها؛ ففيها ما سمي نسبة إلى بُناتها، ومنها من نسب إلى الأنبياء وعامة الناس وخاصتهم، ومنها ما نسب لأحداث جرت في هذه الأديرة، ومنها ما كانت نسبته للمكان والحيوان، في حين تبين من الدراسة أن هنالك ثلاثة أديرة تحمل أسماء سريانية، وتمكن ياقوت من تحديد مواقع أديرة من خلال الأشعار التي ذكرتها..

وتناول الفصل الرابع الديارات من منظورات أخرى منها الطبي والبيئي،والمعماري الهندسي، والخرافي، ووضحت الباحثة هذا التحليل من خلال اختيار قصيدة للشاعر الصنوبري في دير زكّي.

وقد واجهت الدراسة صعوبات كثيرة أهمها أن عدد الديارات التي رصدتها للدراسة كان كبيراً جداً، فقد وصل عددها في معجم البلدان وحده مائة وتسعين ديراً، وهو عدد كبير مرهق عندما يتعلق الأمر بالدراسة والتحليل.

كما أنّ معجم ياقوت نفسه يمثل مشكلة من حيث الخوض في مادته ولغته عدا عن متابعة ما رصده في المراجع الأخرى التي أوصلت العدد إلى مائتين وستين ديراً.

ولعل من المفيد الإشارة إلى أن أهم المراجع التي اعتمدت عليها الباحثة لحصر الديارات –إضافة لمعجم البلدان الذي هو موضع الدراسة-، كتاب الديارت "للشابشتي"، وكتاب "الديارات" لأبي الفرج الأصفهاني، وكتاب الأغاني "للأصفهاني"، ومراصد الإطلاع "للبغدادي"، وغيرها من الكتب والمراجع.

Click Here & Upgrade
Expanded Features
Unlimited Pages
PDF Complete Documents

الفصل الأول

ترجمة ياقوت الحموي (575 هـ-626 هـ)

1.1 اسمه ونسبه:

أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله، الرومي الجنس والمولد، الحموي المولى، البغدادي الدار الملقب شهاب الدين. ولا يعرف شيء عن أسرته الرومية أو بلده، وكلّ ما هو معروف أنه أُسر من بلاده صغيراً وحُمل إلى بغداد فاشتراه التاجر الحموي الذي يسكن بغداد، عسكر بن أبي نصر إبراهيم الحموي فنسب ياقوت إليه[1].

والثابت من خلال تتبعي لترجماته أن والدهُ عربي واسمه (عبد الله الرومي) نتيجة وقوعه في الأسر وزواجه من الرومية التي أنجبت ياقوتاً فعليه نسب إلى الروم مع أنه عربي وأصله من مدينة حماة.

2.1 مولده:

ذكر ابن خلكان أنَّ ولادة ياقوت الحموي كانت سنة أربع أو خمس وسبعين وخمسمائة من الهجرة، في بلاد الروم (آسيا الصغرى)[2]. وعند الزركلي (574-626 هـ/ 1178-1229م)[3].

3.1 نشأته وصحبته لمولاه:

بدأ ياقوت منذ صباهُ حياته الجديدة في بغداد، حيث منزلُ سيده الذي اشتراه وكان مولاه عسكر أمياً لا يحسن الكتابة، ولا يعرف القراءة، ولا يعلم شيئاً سوى

---

(1) ابن خلكان، أبو العباس شمس الدين أحمد بن محمد (ت: 681هـ)، (د.ت)، وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان، تحقيق: إحسان عباس، دار صادر، بيروت، لبنان، ص127.

(2) المرجع نفسه، ص139.

(3) الزركلي، خير الدين (ت: 1496هـ)، (1980)، الأعلام، دار العلم للملايين، بيروت، لبنان، ص181.

Click Here & Upgrade
Expanded Features
Unlimited Pages
PDF Complete

التجارة؛ فدفع به إلى الكتاب؛ فتعلم القراءة والكتابة والحساب، فاستعان به مولاه في ضبط تجارته، ثم ما لبث أن صار مساعداً له، فأخذه معه في الأسفار، لقد حقق ياقوت الفائدة العظيمة؛ بصحبته لمولاه عسكر الحموي، فقد عني بتعليمه وتدريبه على الأسفار؛ وأصول التجارة، ممَّا كان له عظيم الأثر في مستقبله العلمي، إذ كانت هذه الأسفار تستهلك القليل من وقته في ممارسة الشؤون التجارية لسيده[1].

كان ياقوت يقضي كثيراً من وقته،في القراءة لاقتنائه كتبا وجمعها عنده، ونسخها إذا تعذر الحصول عليها وقد يبدو هذا الأمر عجيباً في حياة ياقوت، بعد أن أعدّه سُيده لُلتجارة وشحن ذهنه بالثقافات المتصلة بالأعمال التجارية، غير أنَّ هذا قد يتبدد إذا علمنا أن الرحلات والأسفار عند العرب، كانت من دواعي التأمل العلمي هذا بالإضافة إلى دواعي الفطرة والميول الطبيعية عند ياقوت، وكان في رحلاته يعطي دكاكين الوراقين أكبر نصيب من عنايته واهتمامه ويركز على الثقافات التي تلائم مزاجه الفطري، تلك هي الثقافات الجغرافية التي ولع بها[2].

كانت تجارتهم إلى عُمان على الخليج، وإلى جزيرة كيش[3]، في وسط المحيط الهندي من أهم المراكز التجارية ــ إذ كان يفد إليها كثير من تجار العالم الإسلامي وغيره من الأقطار حتى أصبحت مركزاً كبيراً لتجمع التجار من مختلف الأقطار والشعوب، وقد اكتسبت هذه الجزيرة شهرة لموقعها التجاري الفريد، ولتوافر الخصب فيها، فقد عرفت بكثرة نخيلها وأثمارها وعيونها التي يتدفق منها الماء العذب، حتى بدأت تفقد أهميتها التجارية بسبب منافسة هرمز لها على الساحل الفارسي للخليج العربي، وفي أثناء ذلك بدأ ياقوت يقوم بعدد من الرحلات إلى أماكن

---

(1) ديب، السيد محمد، (1988)، ياقوت الحموي-أديباً وناقداً-، دار الطباعة المحمدية، القاهرة، مصر، ص37.

(2) المرجع نفسه، ص38.

(3) جزيرة كيش: جزيرة في وسط البحر تعد من أعمال فارس لأن أهلها فرس. الحموي، ياقوت (ت: 626هــ)، (1979)، معجم البلدان، تحقيق: فريد عبد العزيز الجندي، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، 565/4.

Click Here & Upgrade
Expanded Features
Unlimited Pages
PDF Complete

أخرى واستمرَّ حاله على هذا النحو وقتاً ليس بالقصير، حتى وقعت الجفوة بينه وبين مولاه عسكر وأعقبتها القطيعة وانفصام الروابط التي كانت بينهما(1).

ويفاد مما ذكر أن ياقوتاً قد استفاد كثيراً من رحلاته وأسفاره؛ فائدة لم يكن سيده يتوقعها وهي أنَّ الرحلات التي كان يقوم بها ياقوت تُعَدُّ بمثابة الجامعة التي درس فيها ياقوت مختلف العلوم والآداب مما وفر له المعلومات التي ظهر أثرها في أعماله العلمية التي أنجزها.

4.1 شخصيته وتسميته:

يتميز ياقوت بسعة الأفق والاطلاع الواسع؛ فقد استطاع أن يضع في معجمه لبنات قوية في بناء صرح الحضارة العربية الإسلامية في عصره، أمَّا اسمُهُ فيحمل معنى العبودية، إلا أن ذلك لم يغض من قيمته كعالم عربي مسلم، فأسهم بلا ريب في إحياء التراث العربي الإسلامي وقد جرت العادة عند العرب أن يطلقوا على الأرقاء أسماء الحجارة الكريمة وبعض أنواع الطيب كالزمرد والياقوت والكافور، وقد حاول ياقوت بعد أن أعتقه سيده – أن يستبدل باسمه اسماً آخر لا يحمل معنى العبودية الذي يكرهه فاختار لنفسه اسم (يعقوب) ولكنه أخفق في محاولته؛ إذ لزمه اسمه القديم ولصق به، ولم يعرفه معاصروه إلا به، ولم تذكره الدوائر العلمية إلا بهذا الاسم الذي أراد التنصل منه(2).

5.1 أساتذته وشيوخه:

عاش ياقوت حياته بين الأسر في الصبا، والتجارة في الشباب، والعزلة في سنواته الأخيرة في " حلب"، وكانت حياته متقلبة لم يعرف فيها الاستقرار والهدوء، ولم تتح له أن يتفرغ لشيوخ بأعينهم يتلقى العلم عليهم ويأخذ عنهم، وإنما كان كلما صادق شيخاً انتفع به وأخذ عنه. ثم لا يلبث بحكم هذه التنقلات أن يصادق شيخاً

---

(1) التوانسي، أبو الفتوح محمد، (1971)، ياقوت الحموي "الجغرافي الرحالة الأديب"، أعلام العرب 93، الهيئة المصرية للتأليف والنشر، القاهرة، مصر، ص65.

(2) المرجع نفسه، ص61.

Click Here & Upgrade
Expanded Features
Unlimited Pages
PDF Complete

آخر يطيل صحبته، وهكذا تعددت شيوخه وكثر معلومه. وأراد ياقوت أن يدعم ثقافته اللغوية ويتغلب على عجمية لسانه ورواسب لغته القديمة التي تعلمها في بلاد الروم[1].

أما أبرز أساتذته فهم:

1. أستاذه وشيخه أبو البقاء العُكبري عبد الله بن الحسين المتوفى سنة (616هـ) هو الأديب اللغوي، ويفتي في تسعة علوم و شارح ديوان أبي الطيب المتنبي، وترك للمكتبة العربية أكثر من خمسين كتاباً في فروع العلم والمعرفة[2].
2. شيخه سالم بن أحمد بن سالم الحاجب، أول شيخ قرأ عليه ياقوت بدمشق وله معرفة بالأدب والنحو والعروض، سافر إلى خراسان لسماع صحيح مسلم. كان شيخه سالم حسن الأخلاق متودداً محبوباً إلى الناس، تُرجم له في معجم الأدباء وقال عنه: "كان أديبا فاضلاً نحوياً منفرداً بالعروض، قرأت عليه العربية والعروض ببغداد، وله أرجوزة في النحو وكتاب في العروض وكتاب في القوافي وكتاب في صناعة الشعر وغير ذلك،مات ببغداد يوم الأحد خامس ذي القعدة سنة إحدى عشرة وستمائة"[3].
3. شيخه أبو المظفر عَبْدُ الرحيم السَّمْعانيُّ: هو أبو المظفر فخر الدين عبد الرحيم ابن الإمام الحافظ تاج الإسلام أبي سعيد عبد الكريم السمعاني ولد سنة (537هـ) أخذ من علوم الشريعة وروى جل كتبها القيمة، انتهت إليه رئاسة

---

(1) ديب، ياقوت الحموي (أديباً وناقداً)، ص57.

(2) الحموي، معجم البلدان: 95/9.

(3) الحموي، ياقوت (ت: 626هـ)، (1993)، معجم الأدباء، تحقيق: إحسان عباس، دار الغرب الإسلامي، بيروت، لبنان، ص160

Click Here & Upgrade
Expanded Features
Unlimited Pages
PDF Complete Documents

الشافعية في بلدته (مرو)[1] بخراسان، رحل الناس إليه ورووا عنه، التقاه ياقوت في السنوات الثلاث التي قضاها في مرو[2].

4. شيخُه المباركُ بنُ المباركِ بن سعيد بن الدهان المتوفى سنة (612هــ)، قال عنه: هو شيخي الذي به تخرجت، وعليه قرأت[3].

أما معاصروهُ من العلماء والكتاب والشعراء فهم كثار أذكر هنا سَمِّيهُ ياقوت ابن عبد الله الرومي، ترجم له في معجم الأدباء وكان كاتباً أديباً نحوياً، كما كان واحد عصره في جودة الخط وإتقانه على طريقة ابن البواب، اجتمع به ياقوت الحموي بالموصل سنة (613 هــ) فرآه على جانب من الأدب والفضل، ورأى كتباً بخطه يتبادلها الناس ويتغالون بأثمانها[4].

ومنهم سَمِيُّهُ الآخَرُ: ياقوتُ بن عبد الله الرومي أبو الدُّرِّ أحد أدباء عصره،من الشعراء المجيدين، نشأ ببغداد وحفظ القرآن وقرأ بالمدرسة النظامية العلوم العربية والأدب وغلب عليه الشعر،وله ديوان شعر لطيف[5].

ويمكن إيجاز القول بأن ياقوتا تتلمذ على الكتب، أكثر مما تتلمذ على الشيوخ...

6.1 مؤلفاته:

ألف ياقوت في ثلاثة أنواع من المعارف: النوع الأول (الأدب) وتراجم الأدباء، والنوع الثاني (التاريخ) أما النوع الثالث فقد كان مجاله (الجغرافية) وأغلب كتبه لم تصل إلينا، وأهم مؤلفاته "المطبوع منها":

---

(1) مرّو الشاهجان: مرو العظمى أشهر مدن خراسان وقصبتها، وبين مرو ونيسابور سبعون فرسخاً ومنها إلى سرخس ثلاثون فرسخاً وإلى بلخ مائة واثنان وعشرون فرسخاً اثنان وعشرون منزلاً، الحموي، معجم البلدان: 5 /113.

(2) الحموي، معجم البلدان: 10/1.

(3) الحموي، معجم الأدباء: 58/17-59.

(4) المرجع نفسه: 313/19.

(5) المرجع نفسه: 311/19.

Click Here & Upgrade
Expanded Features
Unlimited Pages
PDF Complete

1. إرشاد الألباء إلى معرفة الأدباء، والزركلي الذي سماه: إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب، المعروف بمعجم الأدباء أو طبقات الأدباء.
2. معجم البلدان: ولم يعرف لهذا الكتاب اسم آخر.
3. المشترك وضعا والمختلف صَعقا: ذكره ياقوت في كتابه معجم البلدان وسماه"المتفق خطا وضبطا".

أما المخطوطة فبلغ إلينا منها، كتابان:

1. كتاب الخزل والدال.
2. كتاب المقتضب في النسب،ذكره ابن خلكان[(1)].

ومن مؤلفاته أيضاً:

1. كتابُ المبدأ والمآل في التاريخ، يبدو أنه يشمل تاريخ الإسلام والفرق الإسلامية، يتحدث فيه المؤلف عن البربر وقبائلهم وطبائعهم[(2)].
2. كتاب عنوان الأغاني: مفقود لا نعلم من أمره شيئا سوى ذِكْرِ ابن خلكان له[(3)].
3. كتاب أخبار أهل الملل وقصص أهل النحل في مقالات أهل الإسلام.
4. كتاب الرد على ابن جني على كلامه، في الهمزة والألف من كتاب سرِّ الصناعة.
5. كتاب الدول: من كتبه المفقودة، ولا نعلم عنه شيئاً، ذكره ابن خلكان[(4)].
6. كتاب أخبار المتنبي: من كتبه المفقودة ولا نعلم عنه شيئا.
7. كتاب مجموع كلام أبي علي الفارسي: وهو من الكتب المفقودة.
8. أخبار الشعراء المتأخرين والقدماء.ذكره ياقوت في معجم الأدباء[(5)].
9. نهاية العجب في أبنية كلام العرب: هو كتاب في الصرف.ذكره ياقوت لنفسه في "معجم البلدان" ولا نعلم من أمره شيئا سوى أشارة صاحبه له.

---

(1) ابن خلكان، وفيات الأعيان: 129/6.
(2) الحموي، معجم البلدان: 433/1.
(3) ابن خلكان، وفيات الأعيان: 129/6.
(4) المرجع نفسه: 129/6.
(5) الحموي، معجم الأدباء: 49/1.

Click Here & Upgrade
Expanded Features
Unlimited Pages
PDF Complete Documents

10. كتاب "أوزان[1] الأسماء والأفعال الحاصرة لكلام العرب".
11. كتاب في اشتقاق أسماء المواضع،أو أنه في الاشتقاق عموما.

7.1 من أسباب وضعه معجمه:

هنالك سببان لوضعه هذا المعجم هما:

1. سبب لغوي:

أما السبب اللغوي فيقول عنه ياقوت بأنّه كان من أول البواعث لجمع هذا الكتاب إنني سُئلت (بمرو الشاهجان) سنة (615 هـــ) في مجلس شيخنا الإمام السعيد الشهيد (فخر الدين أبي المظفر عبد الرحيم ابن الإمام الحافظ تاج الإسلام أبي سعد عبد الكريم السمعاني) عن حباشة (اسم موضع)، وهو سوق من أسواق العرب في الجاهلية، فقلت: (حُباشة) بضم الحاء قياساً على أصل هذه اللفظة في اللغة؛ لأن الحُباشة: الجماعة من الناس من قبائل شتى فانبرى رجل من المحدثين وقال: إنما هي بالفتح وصمم على ذلك وجاهر في العناد بغير حجة، فأردت قطع الاحتجاج بالنقل؛ إذ لا معول في مثل هذا على اشتقاق ولا عقل. كانت هذه المناقشة بين ياقوت والرجل المحدث، الذي تعصب لرأيه السببَ المباشرَ الذي جعله يعكف على الاطلاع على غرائب الكتب والمراجع ودواوين اللغات، ومن ثم شرع يضع كتابه الموسوم (معجم البلدان). ويحتج لذلك بقوله (فألقى حينئذ في روعي افتقار العالم إلى كتاب في هذا الشأن مضبوطاً بالإتقان وتصحيح الأغلاط بالتقيد مخطوطاً، ليكون في هذه الظلمة هادياً وإلى ضوء الصواب داعياً)[2].

2. سبب ديني:

أما السبب الديني فيعزى عنده إلى الاستجابة لقول الله تعالى حين أراد أن يعرف عبادَهُ آياتهِ ومثلاتهِ، ويقيم الحجة عليهم في إنزاله بهم أليمَ نقماته[3] (µ

---

(1) الحموي، معجم البلدان: 50/2.

(2) التوانسي، ياقوت الحموي (الجغرافي الرحالة الأديب)، ص101 – 102.

(3) ديب، ياقوت الحموي (أديباً وناقداً)، ص81.

Click Here & Upgrade
Expanded Features
Unlimited Pages
PDF Complete Documents

Æ Å Ä Â Á À ¿ ¾ ½ ¼ » º ¹ ¸ ¶
.[1](Í Ì Ë Ê É È Ç

8.1 من سمات معجم البلدان:

ومن سمات هذا المعجم أنه فريد من نوعه لم يصل إلى مستواه كتاب يشرح بلدان العالم الإسلامي في القرن السادس الهجري بهذه السعة، والكتاب جيد الإعداد دقيق التنظيم أرادهُ صاحبه معجماً عاماً ليجعل منه خزانة للأدب والجغرافية والتاريخ واللغة والأنساب. وهو مرتب على حسب حروف المعجم حتى يصل القارئ به إلى ضالته في يسر وسهولة، مع العناية بالضبط، وكثيراً ما يذكر غير وجه للضبط حتى تكتمل الفائدة. والمعجم على سعته يحمل أسلوباً سهلاً وعبارة شائقة وأثراً نفيساً، ومؤلفاً نادراً، و موسوعة ضخمة. لم يؤلفه صاحبه إلا بعد أن قام برحلات كثار في البلاد والأصقاع، أتاحت له مشاهدة المواضع التي يكتب عنها ولم يكن يكتفي بالمشاهدة أحياناً بل كان يسأل أهل البلاد عما شاهده أو استمع إليه[2].

وقد ترجم ياقوت (19253) تسعة عشر ألفا ومئتين وثلاثة وخمسين بلدا ومكانا كما هو في مصنفه المذكور[3].

9.1 منهجه في معجمه:

يحرص ياقوت على تطبيق المنهج الصحيح في البحث؛ فلا يتعرض إلى معلومة ما؛إلا يسلط عليها الضوء فيكشفها، ويوضحها، ويزيل ما يحيط بها من لبس، وقد رتب ما يرد في كتابه من أسماء الأماكن والبقاع وغيرها، على حسب حروف المعجم وتحرى في الضبط بأن يذكر اشتقاق الاسم إن كان عربياً ومعناه إذا كان أعجمياً ويسترسل في رسم منهجه بالتعرض إلى الجغرافية السياسية والطبيعية

(1) سورة الحج، الآية 46.
(2) ديب، ياقوت الحموي (أديباً وناقداً)، ط1، ص83.
(3) الحموي، معجم البلدان، خمسة أجزاء بدءاً بـــ(آبار الأعراب) وانتهاءً بـــ(يَيْنُ).

Click Here & Upgrade
Expanded Features
Unlimited Pages
PDF Complete Documents

والفلكية فيهتم بتعيين الإقليم الذي يقع فيه المكان أو البلد مع بيان طالعه الفلكي واسم الكوكب المسيطر عليه، ويتعمق في الحديث عن الخصائص المميزة لكل بلد وما اشتهرت به من عجائب، وتناقله الرواة المحدثون عنها من غرائب كما يبدي اهتمامه بذكر الذين دفنوا فيها من الأعيان والصالحين والصحابة والتابعين مع ذكر طرف من سيرهم العطرة، وكذلك يذكر ما يرتبط بالبلدان من النواحي التاريخية، فيعرض لبيان التاريخ الزمني الذي تم فيه فتحها على أيدي المسلمين، وكيف تم هذا الفتح، هل تم صلحا أو بالسيف إذ لكل من الموقفين حكم في الشريعة الغراء من فئ (كل ما حصل للمسلمين من أموال الكفار من غير قتال) أو جزية (ما يفرض على غير المسلمين مقابل حمايتهم ومكوثهم في بلاد المسلمين) مما يكشف عن حقيقة هامة، أن الدافع الديني كان من أهم عوامل اشتغال المسلمين بعلوم الجغرافية، وغيرها والتأليف فيها، وأن المسلمين استخدموا العلم في تحقيق أغراض علمية، يقوم عليها نظام مجتمعهم،ثم يتحدث عمن ملك كل بلد من هذه البلدان من حكام وأمراء[(1)].

10.1 شخصية ياقوت من معجميه:

يبرز ياقوت في معجميه معجم البلدان ومعجم الأدباء عملاقاً من عمالقة التأليف في الموسوعات الأدبية والعلمية والتاريخية، فقد دلَّ أولهما على أن ياقوتاً عالم أضاف إلى حقل الجغرافية ثروة علمية نفيسة. أما معجم الأدباء فهو دليل آخر على سعة اطلاعه في النواحي الأدبية وفن التراجم، فقد كان خبيراً مزج الجغرافية بالأدب، وكان يؤمن بأن التعبير الفني وسيلة قوية لإبراز الفكرة العلمية في صورة واضحة، لأن الأدب هو نتاج الفكر مثله في ذلك مثل العلم، وإن كانت العاطفة هي الظاهرة العقلية في الأدب فإذا استخدم التعبير الأدبي في الصياغة العلمية التقى الأداء الأدبي بالتفكير العلمي وعندئذ تزداد الفكرة العلمية وضوحاً وتشتد قرباً من أذهان عامة المثقفين[(2)].

---

(1) السعدي، عباس فاضل، (1992)، ياقوت الحموي، دار الطليعة للطباعة والنشر، بيروت، لبنان، ص22.

(2) التوانسي، ياقوت الحموي (الجغرافي الرحالة الأديب)، ص229 – 230.

Click Here & Upgrade
Expanded Features
Unlimited Pages
PDF Complete Documents

11.1 وفاته:

عام (625هـ/1228م) عاد ياقوت إلى حلب المدينة التي اتخذها وطناً له وانهمك في تهذيب (معجم البلدان) ليضعه في صورته النهائية، وقبل أن ينتهي من مهمته هذه عاجلته الوفاة في العشرين من شهر رمضان سنة (626 هـ) في فندق صغير وهو لم يتجاوز الخمسين من عمره، وكان قد تبرع بمكتبته الكبيرة لمسجد بغداد، وقام بتنفيذ وصيته هذه المؤرخ العربي الشهير ابن الأثير[1].

---

(1) ابن خلكان، وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان، ص140.

Click Here & Upgrade
Expanded Features
Unlimited Pages
PDF Complete Documents

الفصل الثاني

مفهوم الأديرة وتوزيعها كما في معجم ياقوت الحموي

1.2 الدير لغةً واصطلاحاً:

الدير لغة: في الصحاح: دير النصارى، أصله الواو، والجمع أديار. والديراني صاحب الدير. وقال ابن الأعرابي: يقال للرجل إذا رأس أصحابه: هو رأس الدير[1].

وفي أساس البلاغة أنَّ الديرَ للراهب أي صومعتهُ، ومررت بدَيرانيًّ ودَّيار، وهو الذي يسكن الدَّيْرَ ويعمرهُ، ومن المجاز قولهم لرئيس القوم ومقدمهم هو رأس الدير، قال:

أذنَّنا شرابثُ[2] رأسِ الدَّيْرِ   شيخاً وصبياناً كُنْغرانِ الطَّيْرْ
إن الذي يسقيكِ يسقِ بنا جَيْرْ   والله نَفّاحُ اليدين بالخير[3]

بيت يتعبد فيه الرهبان، ولا يكاد يكون في المصر الأعظم إنما يكون في الصحاري ورؤوس الجبال، فإن كان في المصر، كانت كنيسة أو بيعة، وربما فرقوا بينهما فجعلوا الكنيسة لليهود، والبيعة للنصارى؛ قال الجوهري: ودير النصارى أصله الدار، والجمع أديار، والديرانيُّ صاحب الدير، وقال أبو منصور صاحبه الذي يسكنه ويعمره ديراني وديار وجمعه أَدْوُرٌ وأَدؤُرٌ وديرانٌ، ودارات وأَدْيِرة ودير، ودُوْرٌ ودُوْران، وأدوار ودِوَار وأَدْوِرَة[4].

---

(1) الجوهري، إسماعيل بن حماد (ت: 393هـ)، (1979)، تاج اللغة وصحاح العربية، تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار، دار العلم للملايين، بيروت، لبنان، مادة (دير)، ص224.

(2) الشَّرْنبثُ والشرابث هو غليظ الكفين، القبيح الشديد، ابن منظور، جمال الدين محمد بن مكرم (ت:711هـ)، (د.ت)، لسان العرب، دار صادر، بيروت، لبنان، مادة (شربث).

(3) الزمخشري، محمود بن عمر (ت: 538هـ)، (1982)، أساس البلاغة، تحقيق: عبد الرحيم محمود، دار المعرفة، بيروت، لبنان، مادة (دير) ص139.

(4) الحموي، معجم البلدان، مجلد2، حرف الدال، ص494.

Click Here & Upgrade
Expanded Features
Unlimited Pages
PDF Complete Documents

وفي لسان العرب أن الدير للنصارى، وأصله الواو (يعني ذلك أنه من (و)) والجمع أديار، والدَّيرانيُّ صاحبُ الدير، وهو خان النصارى وصاحبه ديرانيٌ نسب على غير قياس[(1)].

وفي القاموس أنَّ الديرَ هو خانُ النَّصارى، وجمعهُ أديار، وصاحبهُ دَيرانيٌّ، ويقال لمن رأس جماعتهُ رأسُ الدُّيرِ[(2)].

في تاج العروس الدَّيْرُ (خَانُ النّصارى) وأصلهُ الواو جمع أَديارٌ، وصاحِبهُ الذي يَسْكنْه ويَعْمُره (دَيَّارٌ) ودَيْرَانيٌّ، يقال لمن رأس أصحابه هو (رأسَ الدَّيْرِ) أي مُقَدَّمهم[(3)].

وفي تاج العروس: العُمْر – بالضم– المسجد والبيعة والكنيسة، سميت باسم المصدر لأنه يعمر فيها أي يعبد، والدير يسمى إذا كان مجاوراً للأماكن المعمورة، وهو قوله: "ما كان من مواضع المتعبدات التي فيها مساكن الرهبان بقرب العمران فإنه يسمى العُمر" والصحيح أن الكلمة من أصل آرامي، بمعنى البيت والمنزل[(4)].

أما في القرآن الكريم فقد ورد قوله تعالى يفصِّلُ دُوْرَ العبادة في آية: (-

. / 0 1 2 3 4 5 6 7 | 9 : ; < =

> ? @ A B C D E F G H |

J K L M | O P Q R)[(5)].

---

(1) ابن منظور، لسان العرب، مادة (دير) ص300.

(2) الفيروزأبادي، مجد الدين (ت: 817هـ)، (د.ت)، القاموس المحيط، عالم الكتب، بيروت، لبنان، مادة (دير) ص33.

(3) الزبيدي، السيد محمد مرتضى الحسيني (ت: 1205هـ)، (1972)، تاج العروس من جواهر القاموس، القاهرة، مصر، مادة (دير) ص355.

(4) المرجع نفسه، مادة (عمر)، ج10، ص343.

(5) سورة الحج، الآية 40.

Click Here & Upgrade
Expanded Features
Unlimited Pages
PDF Complete

ففي الآية الكريمة تحديدُ دُوْر العبادة لليهود والنَّصارى والمسلمين، أمَّا الصَّلَوات فهي كنائسُ اليهود، وقال الزَّجاج هي بالعبرانية صلوتا، وأمَا الصومعةُ فهي البناءُ المرتفعُ، وهي مختصة بالرهبان، وأما البِيع فجمعُ بَيَعة وهي كنيسة النَّصارى[1].

أما ابن كثير في تفسيره فحدد الصومعة بالمعبد الصغير للرُّهبان، وهي معابد للمجوس والصابئين أيضاً، والصوامعُ بيوتُ على الطُّرُق. أما البيع جمع بيعة وهي أوسعُ من الصَّوامع، وهي للنصارى أيضاً وقد يطلق عليها كنائس لليهود أيضاً. أمَّا الصلوات فهي كنائسُ اليهود وهم يُسَمُّونها صلوات والصلوات هي مساجد لأهل الكتاب ولأهل الإسلام بالعراق، وأما المساجد فللمسلمين[2].

ويُفْهَمُ مما سبقَ أمورٌ هي: أنَّ الدَّيْرَ بيتٌ يَتعبدُ به الرهُبان والراهبات ويقام عادة في الصحارى، ورؤوس الجبال ويكونُ منعزلاً عن المدن والقرى في الغالب، وإلا فهو بيعة وجمعُها بيعٌ، وهي كنائس النصارى، وقد تطلق على بِيع اليهود أيضاً على قِلة، أما الصَّلَواتُ؛ فهي كنائس اليهود وأصلها صلوتا.

المعنى الحديث للدير: هو مبنى مُعَدٌّ لسكنى الراهبات أو الرهبان الذين كرسوا حياتهم لخدمة الدين، وقد انتشرت الرهبنة في القرن الرابع فعاش كثار منهم عيشة التوحد، ثم اخذوا يجتمعون حول بعض النسّاك المشهورين، ويقيمون في الأديرة التي تشبه الحصون، ليعيشوا بها آمنين عيشة مستقلة، وقد وضعت القوانين إذ ذاك لترتيب معيشتهم. وسرعان ما انتشرت الرهبنة في مصر ثم منها إلى البلاد الأخرى، فكان له أثر في الحياة الدينية والعلمية والفكرية في العالم، وأقيمت في صحارى مصر مئات الأديرة وأهمها دير كاترين في "سيناء"[3].

---

(1) الصابوني، محمد علي، (1981)، صفوة التفاسير، دار القرآن الكريم، بيروت، لبنان، ج2، ص291.

(2) ابن كثير، المطلب عبد الله الداري (ت: 774هـ)، (1981)، تفسير ابن كثير، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، لبنان، ج3، ص227.

(3) غربال، محمد شفيق وزملاوه، (1986)، الموسوعة العربية الميسرة، دار نهضة لبنان للطبع والنشر، بيروت، لبنان، مجلد830/1.

2.2 خلاصة جدولة الأديرة في معجم البلدان للحموي:

لقد أدرج ياقوت في معجم البلدان (190) مائة وتسعين ديراً، كرر دير مارت في الشام والعراق؛ فتم إحصاؤها بزيادة (16) ديراً على مجموع الأديرة التي رقمت ألفبائيا (190)؛ وها نحن نتكلف جدولاً يبين توزيع الأديرة وترتيبها تنازلياً على الكثرة كما يلي:

الجدول رقم (1)

توزيع الأديرة وترتيبها تنازلياً على الكثرة

تسلسل	توزيع الأديرة													
الجداول	(1)	(2)	(3)	(4) أديرة في مواضع أخرى							(5)		مجموع الأديرة	ملاحظات
	العراق	الشام	مصر	الأخوار	ديار بكر	ملطية	طيء	خوزستان	اليمن	الثغور	لا يعرف مكانه	لم يذكر موقعه		
.1	-	-	-	1	1	1	-	1	1	2	1	1	-	دير أروى
.2	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	1	-	يظن بالبادية.
.3	-	-	-	1	-	-	-	1	-	-	2	-	-	
.4	-	-	-	1	-	-	-	-	-	-	-	-	-	
.5	-	-	-	-	-	-	1	-	-	-	-	-	-	
المجموع	97	59	29					16					190	
ترتيب	الأول	الثاني	الثالث					الرابع بما مجموعه (16) ديراً						
النسبة %	%51.05	%31.05	%15.26					%3.42						

Click Here & Upgrade
Expanded Features
Unlimited Pages
PDF Complete Documents

نلحظ من الجدول عدة أمور منها: أنَّ توزيع الأديرة تنازليا كان في العراق، ثُمَّ في الشام،، ثم في مصر، وستة عشر ديراً خارج هذه الثلاث كما يبينه الجدول هذا أولاً، وثانياً فإن الحموي لم يُعيِّن موضعي ديرين هما: دير أيّا ودير تُوما، وقد رُقِّما بــ(2) و(3) في الجدول الألفبائي، كما أنه لم يكن يعرف مواضعَ ثلاثةِ أديرةٍ هي: ديرُ ابن عامر ورقمه (1)، ودير حبيب رقمه (4) ودير حِزْقيال رقمه (5)، فبلغ مجموع الأديرة التي لم يذكرها أو التي لا يعرفها خمسةَ أديرة، وأدرجَ على الظَنِّ؛ أنَّ دير أروى في البادية لبيت جرير فيه، مما يدلُّ على دقة الحموي في ترجمته هذه الأديرة، وصراحته في عدم معرفته مواقع بعضها.

Click Here & Upgrade
Expanded Features
Unlimited Pages
PDF Complete

الجدول رقم (2)

الأديرة في العراق كما أوردها ياقوت في معجمه وعددها (97) ديراً

التسلسل	اسم الدير وضبطه	مكان الدير	مصدر الحموي	وصف الدير	الشعر الذي قيل فيه	ملاحظات أخرى
1.	دَيْرُ أَبُّونَ	بقَـرْدَى بين جزيرة ابن عمر وقرية ثمانين قرب باسُورين قرب جبل الجودي.	شعر لمجهول.	فيه رهبان كثر يزعمون أن به قبر نوح u ، تحت أزجّ[1] عظيم لاطيءٍ[2] بالأرض قديم.	ثلاثة أبيات، منها: وإني إلى الثرثار والحَضْرِ حلّتي[3] ودارُكَ ديرُ أبُّونَ أو بُرْزَمَهْرَانَ	لا يوجد.
2.	دَيْرُ ابن بَرّاق	بظاهر الحيرة	الشاعر الثرواني	بيت شعر واحد ذكره الشاعر الثرواني وذكر في دير حنة.	بيت واحد قاله الثرواني[4]: يا دير حَنَّة عند القائم الساقي إلى الخورَنق من دير ابن بَرّاق	يحدّد الشاعر موقعه.

---

(1) نوع من أنواع البيوت يبنى بشكل طولي. ابن منظور، لسان العرب، مادة (أزج).

(2) لاطئ: ملتصق أو قريب من الأرض. ابن منظور، لسان العرب، مادة (لطأ).

(3) الثرثار: وادٍ عظيم بالجزيرة، في البرية بين سنجار وتكريت. الحموي، معجم البلدان: 75/2، الحضر: كان فيها مملكة قوية، اسم مدينة بإزاء تكريت، في البرية، بينها وبين الموصل والفرات يمر بها نهر الثرثار، وهو نهر عظيم عليه قرى وجنان. الحموي، معجم البلدان: 267/2-268.

(4) هو محمد بن عبد الرحمن الثرواني، كوفي، من المطبوعين في الشعر والمنهمكين في البطالات، والمتطرحين في الحانات، والمغرقين. الشابشتي، أبو الحسن علي بن محمد (ت: 388هـ)، (1986)، الديارات، تحقيق: كوركيس عواد، دار الرائد العربي، لبنان: 230-231.

Click Here & Upgrade
Expanded Features
Unlimited Pages
PDF Complete

التسلسل	اسم الدير وضبطه	مكان الدير	مصدر الحموي	وصف الدير	الشعر الذي قيل فيه	ملاحظات أخرى
3.	دَيْرُ ابن وضَّاح	بنواحي الحيرة	بكر ابن خارجة	لا يوجد وصف له، سوى أنه يوجد في بلدة الدَّساكر.	بيت واحد قاله بكر ابن خارجة[1]: إلى الدَّساكر فالدَّير المقابلها إلى الأُكَيْرَاح أو دير ابنِ وضّاح	تحديد موقعه من الشعر.
4.	دَيْرُ أبي يوسف	على شاطئ دجلة	الحموي نفسه.	فوق الموصل ودون بلد، بينه وبين بلد فرسخ واحد، فيه رهبان ذو جِدَةٍ وممرٌ للقوافل.	لا شعر فيه.	لا يوجد.
5.	دياراتُ الأسَاقِفِ	نجف الكوفة	علي بن محمد الحِمّاني	الأساقف هم رؤساءُ النصارى، له قباب تقع بالنجف وفيها قصور بحضرتها وفيها نهر يعرف بالغدير، عن يمينه قصر أبي الخصيب وعن شماله السَّدير.	ستة أبيات قالها علي بن محمد الحِمَّاني[2]، منها: بين الغدير إلى السِّديـــ ـــر إلى ديارات الأساقف	يحدد موقع الديارات بشعره.

(1) بكر بن خارجة: من أهل الكوفة ومن موالي بني أسد، كان وراقاً ضيق العيش، وكان شاعراً مطبوعاً ماجناً معاقراً للخمر، وفي آخر عمره أفسدت الخمرة عقله، صرف أكثر شعره فيها. انظر: الأصفهاني، أبو علي بن الحسين (ت: 356هـ)، (1983)، كتاب الأغاني، تحقيق: لجنة من الأدباء، الدار التونسية للنشر، تونس: 20/87-88.

(2) الحماني: هو علي بن محمد بن جعفر العلوي الكوفي، شاعر من أهل الكوفة منزله فيها ببني حمان فنسب إليهم، كان وجيه الكوفة في عصره، كان يقول: أنا شاعر، وأبي شاعر إلى أبي طالب كلهم شعراء. حبسه الموفق العباسي ثم أطلقه، كانت وفاته بالكوفة سنة (301هـ). الزركلي، الأعلام: 4/324.

Click Here & Upgrade
Expanded Features
Unlimited Pages
PDF Complete Documents

التسلسل	اسم الدير وضبطه	مكان الدير	مصدر الحموي	وصف الدير	الشعر الذي قيل فيه	ملاحظات أخرى
6.	دَيْرُ الأَسْكُوان	بالحيرة راكب على النجف	الحموي نفسه.	فيه قلالي وهياكل له سور عال حصين، وعليه باب حديد، أرضهُ رضراض ورمل أبيض، له مشرعة تقابل الحيرة إذا انقطع النهر كان منها شرب أهل الحيرة.	لا شعر فيه، لكن به وصفاً جغرافياً أدرجه الحموي وتنبه إلى مصادر المياه.	رآهُ الحموي نفسه، وهو شاهد على موقعه.
7.	دَيْرُ أشموني	قَطرْبَلٌ بغداد[1]	الثّرْوانى	نسبة إلى امرأة بُني الدير ودفنت فيه، فيه خمرة وكنائس لقرع النواقيس وعيد أشِموني ببغداد معروف في اليوم الثالث من تشرين الأول.	أربعة أبيات قالها الثرواني، منها: اشربْ، على قَرْعِ النواقيس في دَير أشموني بتفليس وهكذا فأشرب وإلا فكن مجاوراً بعض النواويس	لا يوجد.

(1) قطربل: قرية بين بغداد وعكبرا ينسب إليها الخمر، كانت متنزهاً للبطالين وحانة للخمارين. الحموي، معجم البلدان، البغدادي، عبد المؤمن بن عبد الحق (ت: 739هـ)، (1954)، مراصد الأطلاع، تحقيق: علي محمد البجاوي، دار إحياء الكتب العربية، القاهرة، مصر: 1106/3، جعلها بين بغداد والمرزفة.

Click Here & Upgrade
Expanded Features
Unlimited Pages
PDF Complete Documents

التسلسل	اسم الدير وضبطه	مكان الدير	مصدر الحموي	وصف الدير	الشعر الذي قيل فيه	ملاحظات أخرى
8.	دَيْرُ الأعلى	الموصل	أبو الحسين بن أبي البغل والخالدي.	على جبل مطلّ على دجلة، فيه رقة الهواء وحسن مستشرف، دير مليء بالأناجيل والمتعبدات لا يوجد مثله، تحته معادن كبريت تشفي من الجرب والحكة وتنفع الزَّمْنَى والمقعدين إلى جانبه مشهد عمرو ابن الحمق الخزامي الصحابي وصف بيئي عمراني.	أحد عشر بيتاً لشاعرين أبو الحسين بن أبي البغل[1]، منها: انظر إليَّ بأعلى الدير مشترفا لا يبلغ الطرف من أرجائه طرَفَا الخالدي[2]، منها: قمرٌ بدَير الموصل الأعلى أنا عبدُه وهواه لي مولى	يستشفى بمائه من الأمراض الجلدية
9.	دَيْرُ الأعور	بظاهر الكوفة	الحموي نفسه	نسبة إلى بانيه الأعور من بني حُذافة بن زُهْر بن إياد	لا شعر فيه.	لا يوجد.

(1) أبو الحسين بن أبي البغل: هو محمد بن أحمد بن يحيى، من كبار العمال في الدولة العباسية، كان عاملاً على أصبهان وولي الوزارة في أيام المقتدر، وكان قد صرف عن عمله، وصودرت أمواله بعد أن استلم الوزارة ابن الفرات وكان بليغاً مترسلاً، فصيحاً شاعراً مطبوعاً. الثعالبي، أبو منصور عبد الملك بن محمد (ت: 429هـ)، (1983)، التوفيق بالتلفيق، تحقيق: إبراهيم صالح، مجمع اللغة العربية، دمشق، سوريا، ص181-182.

(2) الخالدي: المراد الخالديان وهما أخوان: الأول هو سعيد بن هاشم بن وعلة بن عرام من بني عبد القيس، أبو عثمان الخالدي المتوفى سنة (390هـ)، شاعر أديب من أهل الخالدية وهي من قرى الموصل، ونسبته وأخوه إليها. وقيل نسبتهما إلى جد لهما اسمه خالد، شارك أخاه في تصنيف كتب كثيرة منها: أخبار الموصل، والديارات، والتحف والهدايا، وديوان شعر لهما، وكان من خواص سيف الدولة الحمداني، ولهما خزانة كتبه، والثاني هو محمد بن هاشم أبو بكر المتوفى سنة (380هـ)، الخالديين، سعيد بن هاشم بن وعلة؛ وابن عرام، محمد بن هاشم أبو بكر (ت: 390هـ، و380ه)، (1991)، ديوان الخالديين، تحقيق: سامي الدهان، دار صادر، بيروت، لبنان: 145-146.

Click Here & Upgrade
Expanded Features
Unlimited Pages
PDF Complete Documents

التسلسل	اسم الدير وضبطه	مكان الدير	مصدر الحموي	وصف الدير	الشعر الذي قيل فيه	ملاحظات أخرى
10.	دَيْرُ أكمُنَ	على رأس جبل قرب الجودي	الحموي نفسه	ينسب إليه الخمر، حوله مياه وأشجار وبساتين لا يورث الخُمارَ	لا شعر فيه.	لا يوجد.
11.	دَيْرُ بَاشَهْرَا	على شاطئ دجلة بين سامراء وبغداد	الشابشتي	أنشد فيه لأبي العيناء، وشعرهُ غريب عند الحموي.	خمسة أبيات قالها أبو العيناء[1]، منها: نزلنا دير باشَهْرَا على قِسيسِهِ ظُهرا	الحموي ينقدّه فهو عنده غريب وقليل الشعر.
12.	دَيْرُ باعَرْبا	بين الموصل والحديثة على شاطئ دجلة.	الحموي نفسه	يعظّمهُ النصارى، له حائط مرتفع نحو مائة ذراع فيه رهبان ومزارع وبيت ضيافة.	لا شعر فيه.	
13.	دَيْرُ باغُوث	بين الموصل وجزيرة ابن عمر.	الحموي نفسه	كبير كثير الرهبان على شاطئ دجلة	لا شعر فيه.	لا يوجد.

(1) أبو العيناء: هو محمد بن القاسم بن خلاد الهاشمي بالولاء أصله من اليمامة ومولده بالأخواز، كان أديباً فصيحاً ظريفاً ذكياً جداً، وله شعر حسن، عرف بخبث لسانه في الهجاء، كف بصره في الأربعين من عمره، وكانت وفاته في البصرة سنة (283هـ)، أبو العيناء، محمد بن القاسم بن خلاد (ت: 282هـ)، (1994)، ديوان أبي العيناء ونوادره، تحقيق: أنطوان القوّال، دار صادر، بيروت، لبنان، ص25.

Click Here & Upgrade
Expanded Features
Unlimited Pages
PDF Complete

التسلسل	اسم الدير وضبطه	مكان الدير	مصدر الحموي	وصف الدير	الشعر الذي قيل فيه	ملاحظات أخرى
14.	دَيْرُ باطا	بين الموصل وتكريت وهيت	الحموي نفسه	ديرٌ نزه ويسمى دير "الحمار"، له باب حجر يفتحهُ الواحد والاثنان، فإن تجاوزوا السبعة لم يقدروا على فتحه، فيه بئر تنفع من البَهَق، وفيه كرسيّ الأسقف.	لا شعر فيه.	ينقده الحموي بيئياً وأسطورياً، وذكره صحياً للشفاء من البهق.
15.	دَيْرُ بانخايال	أعلى الموصل	الحموي نفسه	له ثلاثة أسماء، دير ميخائيل، ودير مار نخايال.	لا شعر فيه.	لا يوجد.
16.	دَيْرُ بني مَرِينا	بظاهر الحيرة.	امرؤ القيس.	قتل المنذر بن المنذر اثني عشر شاباً من بني حجر بن عمرو كانوا يتصيدون وأفلت امرؤ القيس منهم، ورثاهم.	خمسة أبيات قالها امرؤ القيس[1]، منها: فلو في يوم معركة أصيبوا ولكن في ديار بني مرينا ملوك من بني حجر بن عمرو يُساقون العشية يقتلونا فلم تُغْسَلْ جماجمهم بسَدَر ولكن بالدماء مرمّلينا	لا يوجد.

(1) هو حُندج بن حجر الكندي الملقب بامرئ القيس، يقال له (الملك الظليل) ذو القروح. امرؤ القيس، جندح بن حجر الكندي (ت: 80ق.هـ)، (1989)، ديوان امرؤ القيس، تحقيق: حنا الفاخوري، دار الجيل، بيروت، لبنان، ص285-286، الزركلي، الأعلام: 11/2، حُندج أو مليكة أو عدي.

Click Here & Upgrade
Expanded Features
Unlimited Pages
PDF Complete

التسلسل	اسم الدير وضبطه	مكان الدير	مصدر الحموي	وصف الدير	الشعر الذي قيل فيه	ملاحظات أخرى
17.	دَيْرُ الثعالِبِ	بغداد	الخالدي في دياراته	دير مشهور قرب الحارثية في كورة نهر عيسى على طريق صَرْصَر، الدير يلاصق قبر معروف الكرخي.	خمسة أبيات قالها ابن الدهقان[1]، منها: ديرُ الثعالب مألف الضلال ومحلٌ كل غزالة وغزال	رآه الحموي بنفسه.
18.	دَيْرُ جابيل.	البصرة.	الحموي نفسه من خط الساجي.	ضبطهُ الحموي من خط الساجي في تاريخ البصرة.	لا شعر فيه.	ذكر مصدره وعنوان كتابه.
19.	دَيْرُ الجاثَلِيق.	بغداد.	الشابشتي.	دير قديم البناء رحبُ الفناء من طسوج مَسكِن قرب بغداد في غربي دجلة في عرض حَرْبَى وهو في رأس الحدّ بين أرض السواد وتكريت، وموقعه كما قال الشابشتي قُرب دير الثعالب وأنشد لمحمد بن أبي أمية وعنده قتل مصعب ابن الزبير على يد عبد الملك بن مروان فرثاه ابن قيس الرُّقيّات.	أحد عشر بيتاً لشاعرين، قال عبيد الله بن قيس الرقيات يرثي فيها مصعب بن الزبير[2]، منها: لقد أورث المصريَن حُزناً وذلة قتيلٌ، بدير الجاثليق، مقيمُ	وصف دقيق للدير من حيث موقعه يحدد مقتل مصعب بن الزبير قربه.

(1) ابن الدهقان، من ولد إبراهيم بن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس، ويعرف بأبي جعفر محمد بن عمر. انظر: الحموي، معجم البلدان: 502/2.

(2) ابن قيس الرقيات: هو عبيد الله بن قيس بن شريح بن مالك، من بني عامر بن لؤي، شاعر قريش في العصر الأموي، خرج مع مصعب بن الزبير على عبد الملك بن مروان، ثم انصرف إلى الكوفة بعد مقتل ابني الزبير (مصعب، وعبد الله)، توفي سنة (85هـ)، الرقيات، عبيد الله بن قيس بن شريح بن مالك (ت: 85هـ)، (1958)، ديوان عبيد الله بن قيس الرقيات، تحقيق: محمد يوسف نجم، دار صادر، بيروت، لبنان، ص196.

Click Here & Upgrade
Expanded Features
Unlimited Pages
PDF Complete

التسلسل	اسم الدير وضبطه	مكان الدير	مصدر الحموي	وصف الدير	الشعر الذي قيل فيه	ملاحظات أخرى
					قال محمد بن أبي أميّة[1]، منها: تذكَّرْتُ دير الجاثليق وفتيةً بهم تمَّ لي فيه السرور وأسعفا بهم طابت الدنيا وأدركني المُنى وسالمني صرف الزمان وأتحفا	
20.	دَيْرُ الجُبّ	شرقي الموصل	الحموي نفسه	دير مشهور يقصدهُ الناس للاستطباب من الصرع فيبرؤون، في شرقي الموصل بينها وبين إربل.	لا شعر فيه.	دير للاستطباب من الصرّع.
21.	دَيْرُ الجَرَعَة	الحيرة.	عبد المسيح بن بُقيلة.	الجُرَعُ جمع جرَعة، وهي دعصٌ من الرمل لا ينبث شيئاً، والجرعَة ههنا: موضع والدير مضاف إليه، وهو دير عبد المسيح ذكر عبد المسيح بن بقيلة قد تجرع الحب.	بيتان من الشعر قالهما عبد المسيح بن بقيلة[2]، منها: كم تجرَّعت بدير الجَرَعَهْ غصَصاً كبدي منصدعهْ	لا يوجد.

(1) محمد بن أمية الكاتب: هو ابن أخي سميه محمد بن أمية، شاعر، رقيق الشعر، اختلط شعره بشعر عمه؛ لأنَّ كثيراً من الناس لم يفرقوا بينهما. البغدادي، أحمد بن علي الخطيب (ت: 463هـ)، (د.ت)، تاريخ بغداد، دار الفكر، بيروت، لبنان: 86/2.

(2) عبد المسيح بن عمرو بن حيان بن بقيلة، عاش ثلاثمائة سنة وخمسين سنة، أدرك الإسلام، فلم يسلم وكان منزله الحيرة، وكان شريفاً في الجاهلية وله شعر وأخبار، مات نحو سنة (12هـ)، ولم يسلم. الزركلي، الأعلام: 153/4.

Click Here & Upgrade
Expanded Features
Unlimited Pages
PDF Complete

التسلسل	اسم الدير وضبطه	مكان الدير	مصدر الحموي	وصف الدير	الشعر الذي قيل فيه	ملاحظات أخرى
22.	دَيْرُ الجماجم	الكوفة	جرير الشاعر	على سبعة فراسخ منها على طرف البر للسالك إلى البصرة فيه تُعمل الأقداح من خشب وهنالك أكثر من سبب لتسميته بدير الجماجم، إن بلالَ بنَ مُحْرِز الإيادي قتل قوماً من الفرس وجمع رؤوسَهُم في مكان قريب من الكوفة، وعندهُ كانت وقعة انتصر فيها الحجاج على عبد الرحمن بن الأشعث.	بيتان من الشعر قالهما جرير، منها: ولم تشهد الجونَين والشِّعْبَ ذا الصفّا وشدّاتِ قيس يومَ دير الجماجم[1]	دير فيه صناعة الأقداح الخشبية وسميّ للجماجم التي سقطت فيه
23.	دَيْرُ الجودِيّ	جودي الموصل	الحموي نفسه	الجودي الجبل الذي استقرت عليه سفينة نوح u ، وبين هذا الجبل وجزيرة ابن عمر سبعة فراسخ وبناء سطحهُ يقاس بالشبر يختلف فيه من (18-22) منذ عهد نوح، ولم يتجدد بناؤه إلى زمن ياقوت الحموي.	لا شعر فيه.	يصفه الحموي من جانب عمراني قياسي بالشبر

(1) الجونان: عمرو ومعاوية ابنا لقيط بن زارة، ديوان جرير، من قصيدة (وزوارْ قصير القوائم) يجيب الفرزدق، جرير، أبو حرزة جرير بن عطية الخطفي بن بدر الكلبي اليربوعي التميمي (ت: 114هـ)، (د.ت)، ديوان جرير، تحقيق: محمد إسماعيل الصاوي، دارصادر، بيروت، لبنان، ص461-462.

Click Here & Upgrade
Expanded Features
Unlimited Pages
PDF Complete

التسلسل	اسم الدير وضبطه	مكان الدير	مصدر الحموي	وصف الدير	الشعر الذي قيل فيه	ملاحظات أخرى
24.	دَيْرُ الحرِيق	الحيرة	الثرواني	سمي بذلك لأن قوماً أحرقوا به وأُحرق من أحرق من أهل القوم هناك، ويحدد موقعه من الشعر.	أربعة أبيات قالها الثرواني[1]، منها: ديرُ الحريق، فبيعة المزعوق بين الغدير، فقبة السنّيق	اسم الدير لمناسبة.
25.	دَيْرُ حَنْظَلَة الطائي	على شاطئ الفرات	عبد الله بن أمين بن الرشيد	بين الدالية والبَهَسْنة [2] أسفل من رحبة[3] مالك بن طوق، نسبة إلى بانيه حنظلة بن أبي غفْر بن النعمان بن حية ابن سعنة الطائي، تنصَّرَ وبناه، لحنظلة سبعة أبيات فيه.	خمسة أبيات قالها عبد الله بن محمد الأمين بن الرشيد[4]، منها: ألا يا دير حنظلة المفدَّى لقد أورثتني سقماً وكَدًّا ألا يا ديرُ جادتك الغوادي سحاباً حُمَّلت برقاً ورعداً	لا يوجد.

(1) لقد سبق التعريف بالثرواني في دير ابن براق، ورقمه في الجدول (2).

(2) الدالية: مدينة غربي الفرات بين عانة والرحبة، وهي صغيرة، لا تعرف اليوم، البغدادي، مراصد الأطلاع: 509/2؛ البهنسة: قلعة حصينة عجيبة بقرب مرعش وسميساط، وهي اليوم من أعمال حلب. الحموي، معجم البلدان: 516/1.

(3) رحبة مالك بن طوق: بين الرقة وبغداد، على شاطئ الفرات، أسفل من قرقيسيا، أحدثها مالك بن طوق في خلافة المأمون، الحموي، معجم البلدان: 34/3.

(4) الصولي، أبو بكر، أشعار أولاد الخلفاء وأخبارهم، ت: هيورث، دن، القاهرة، 1936، ص97-101، عبد الله بن محمد الأمين: حفيد هارون الرشيد، كان ظريفاً أديباً، نادم الواثق، أورد له الصولي ما بقي من شعره، ص97-101.

Click Here & Upgrade
Expanded Features
Unlimited Pages
PDF Complete Documents

التسلسل	اسم الدير وضبطه	مكان الدير	مصدر الحموي	وصف الدير	الشعر الذي قيل فيه	ملاحظات أخرى
26.	دَيْرُ حَنْظَلَة بن عبد المسيح	الحيرة	عديّ بن الحارث	نسبة إلى حنظلة بن عبد المسيح بن علقمة بن مالك بن ربى بن نمارة بن لخم بن عديّ بن الحارث بن مرة بن أدد، راح وسكر وكأس وهو بالحيرة على نحو فرسخ منها إلى المشرق.	أربعة أبيات لشاعر مجهول، منها: بساحةِ الحيرة دير حَنْظَلَهْ عليه أذيالُ السرور مُسْبَلَهْ	يترجم لبانيه حنظلة
27.	دَيْرُ حَنَّة	الحيرة	الثرواني	دير قديم منذ أيام بني المنذر لقوم من تنوخ يقال لهم بنو ساطع تقابله منارة عالية كالمرقَب، ويحدد موقعهُ في الشعر.	ثلاثة أبيات قالها الثرواني، منها: يا دير حَنَة، عند القائم الساقي إلى الخورنق من دير ابن براق	حدد موقعه.
28.	دَيْرُ حَنَّة	بظاهر الكوفة والحيرة	أبو نواس	دير قديم بالأكيراح، موضع بظاهر الكوفة وفي أرضه ديران، حوله بساتين ورياض كثيرة قال أبو نواس شعر.	بيت واحد قالها أبو نواس[1]: يا دَيْرَ حَنّةَ من ذات الأُكَيْراح مَنْ يَصْحُ عنكَ فإني لسْتُ بالصاحي	حدد موقعه بالأكيراح ديران بالحيرة لا دير واحد.
29.	دَيْرُ الخَصيبُ	قرب بابل	الحموي نفسه	قرب بابل عند بزيقيا[2]، وهو حصن.	لا شعر فيه.	لا يوجد.

(1) البيت في ديوان أبي نواس، من قصيدة يمدح رهبان دير حنة ويصف عبادتهم، أبو نواس، الحسن بن هانئ (ت: 199هـ)، (1987)، ديوان أبو نواس، ضبط معانيه وشرحه وأكملها: إيليا الحاوي، منشورات الشركة العالمية، دار الكتاب اللبناني، بيروت، لبنان، ص97.

(2) بزيقيا: قرية قرب حلة بني مزيد، من أعمال الكوفة، الحموي، معجم البلدان: 412/1.

Click Here & Upgrade
Expanded Features
Unlimited Pages
PDF Complete

التسلسل	اسم الدير وضبطه	مكان الدير	مصدر الحموي	وصف الدير	الشعر الذي قيل فيه	ملاحظات أخرى
30.	دَيْرُ الخَواتِ	عُكبَرَا	الشابشتي وأبو عثمان الناجم	أكثر أهله نساء، نزهٌ عيدهُ الأحد الأول من الصوم، قال الشابشتي في العيد ليلة الماشوش إذ يختلط الرجال والنساء.	ثلاثة أبيات قالها أبو عثمان الناجم[1]، منها: أهل دير الخوات بالله ربي هل على عاشقٍ قضى من جُناحِ؟	ذكر سبب تسميته ووصفه بيئياً واجتماعياً
31.	دَيْرُ الخنافِسِ	غربي دجلة	الحموي نفسه	على قُلّة جبل شامخ، دير صغير لا يسكنهُ إلا رهبان نزهٌ على أنهار نينوى والمرج، فيه طلسم ظريف تسوّد حيطانه وسقوفه كالنمل فإذا انقضت الأيام الثلاثة لا أثر لها، وإذا علم الرهبان بمجيء تلك الأيام أخرجوا جميع ما لهم من طعام وأثاث.	لا شعر فيه.	الحموي يقول هذا شيء رأيت من لا أحصي يذكره ولم أرَ له منكراً في تلك الديار.
32.	دَيْرُ دُرْتا	غربي بغداد	أحمد بن عبد الله البديهي	دُرْتا موضع بقرب بغداد، والدير يحاذي باب الشماسية راكب على دجلة حسن العمارة كثير الرهبان لهُ هيكل	ثلاثة أبيات قالها البديهي[2]، منها: قد أدَرْنا بدَير دُرْتا، وقدَّسـ (م) ـنا مُجوناً، إذ قدَّستْ رهبانه	وصفه عمرانياً وبيئياً

(1) هو سعد بن الحسن بن شداد أبو عثمان، المعروف بالناجم، كان أديباً فاضلاً شاعراً مجيداً، وكان بينه وبين ابن الرومي صحبة ومودة ومخاطبات، توفي سنة أربع عشرة وثلاثمائة. الحموي، معجم الأدباء: 173/11.

(2) هو أبو الحسن بن علي بن محمد البديهي الشاعر من أهل بغداد لقب بذلك لسرعة نظمه على البديهة سمع أبا بكر بن دريد وأبا عبد الله بن عرفة (نفطويه)، وأبا بكر الأنباري وغيرهم. ابن الأثير الجزري، عز الدين علي بن محمد (ت: 630هـ)، (1980)، اللباب في تهذيب الأنساب، دار صادر، بيروت، لبنان: 128/1.

Click Here & Upgrade
Expanded Features
Unlimited Pages
PDF Complete

التسلسل	اسم الدير وضبطه	مكان الدير	مصدر الحموي	وصف الدير	الشعر الذي قيل فيه	ملاحظات أخرى
				في نهاية العلو ولمحمد بن حسين الشبل النحوي قصيدة طويلة (16) بيتاً تائية له في الدير صبابات.	ستة عشر بيتاً قالها النحوي[1]، منها: بنا إلى الدير من دُرْتا صبابات فلا تَلُمني فما تغني الملاماتُ	
33.	دَيْرُ درْمالِسَ	بغداد	الشابشتي	في رقة باب الشمَّاسيَّة ببغداد قرب الدار المُعِزِّية، نزةٌ بقربه أجمة قصب معمور بالقصف والتنزه والشرب، يفصل أعياد النصارى ببغداد مقسومة على ديارات أعياد الصوم، الأحد الأول في دير العاصية، الأحد الثاني في دير الزريقية، الأحد الثالث في دير الزندورد، والأحد الرابع في دير درمالس وعيده أحسن الأعياد يجتمع إليه النصارى ويقيمون فيه ولعبد الله ابن أحمد بن حمدون النديم شعر.	أربعة أبيات قالها أبو عبد الله بن حمدون النديم[2]، منها: يا ديرَ دَرْمالس ما أحسنك ويا غزالَ الدير ما أَفتنك!	تحديده أعياد الصوم

(1) هو الحسين بن عبد الله بن أحمد بن يوسف بن الشبل البغدادي، شاعر حكيم، من أهل بغداد مولداً ووفاة، أقرأ علوم الفلسفة والأدب، وله شعر جيد، وكان ظريفاً نديماً. الزركلي، الأعلام: 100/6.

(2) أحمد بن إبراهيم بن إسماعيل بن حمدون، كان عالماً بالأدب والأخبار، وهو من الندماء، نادم المتوكل العباسي والمستعين، له كتب منها: أسماء الجبال والمياه والأودية.انظر: الحموي، معجم الأدباء: 204/2.

Click Here & Upgrade
Expanded Features
Unlimited Pages
PDF Complete Documents

التسلسل	اسم الدير وضبطه	مكان الدير	مصدر الحموي	وصف الدير	الشعر الذي قيل فيه	ملاحظات أخرى
34.	دَيْرُ الدَّهدَارِ	بنواحي البصرة	محمد بن أحمد المعنوي	في طريق القاصد لها من واسط، وإليه ينسب نهر الدير وهو أزلي كثير الرهبان بُني قبل الإسلام.	بيت واحد قاله محمد بن أحمد المعنوي البصري[1]: كم بدير الدهدار لي من صَبَوح وغبوق، في غدوة ورواح	لا يوجد.
35.	دَيْرُ الرُّومِ	بغداد	مدرك بن علي الشيباني	هو بيعة كبيرة حسنة البناء محكمة الصنعة، ببغداد الجانب الشرقي منها، وللجاثليق قلاية وبينه وبينها باب يخرج منه إليها في أوقات صلاتهم وقربانهم، سمي بذلك لأن أسرى من الروم في عهد المهدي جمعوا بدار وبنيت لهم بيعة فيها.	ثمانية أبيات قالها مدرك بن علي الشيباني[2]، منها: وجوهٌ بدير الروم قد سلبت عقلي فأصبحت في خبلٍ شديد من الخبلِ رئمٌ بدَير الروم رامَ قَتْلي بمقلة كحلاءَ، لا عن كَحْلِ	علي مناسبة تسمية الدير

(1) هو محمد بن أحمد المعمري البصري أبو العباس، أديب شاعر، نحوي، من شيوخ النحاة، صحب إبراهيم بن الزجاج وأخذ عنه، وكان أكثر مقامه بالبصرة ويظن أنه من أهلها، مات بها الخمسين والثلاثمائة ورثاه الحسن بن بشر الآمدي، الحموي، معجم الأدباء: 17/174-178.

(2) مدرك بن علي الشيباني، أعرابي من بادية البصرة دخل بغداد صغيراً ونشأ فيها، فتفقه وحصل العربية والأدب كان شاعراً أديباً فاضلاً، وكان كثيراً ما يلم بدير الروم في الجانب الشرقي من بغداد والتقى فيه شاباً نصرانياً اسمه عمرو بن يوحنا، فأحبه وهام به فوسوس، وسل جسمه وذهب عقله، وانقطع عن الناس ومات. الحموي، معجم الأدباء: 19/135-146.

Click Here & Upgrade
Expanded Features
Unlimited Pages
PDF Complete Documents

التسلسل	اسم الدير وضبطه	مكان الدير	مصدر الحموي	وصف الدير	الشعر الذي قيل فيه	ملاحظات أخرى
36.	دَيْرُ الزُّرنُوق	في جبل مطل على دجلة	الشابشتي	بينه وبين جزيرة ابن عمر فرسخان، وهو معمور إلى الآن، ذو بساتين وخمر كثير يعرف بعُمْر الزرنوق، بين الكوفة والقادسية بينه وبين القادسية ميل كما قال الشابشتي.	لا شعر فيه.	كان الدير في عهد الحموي
37.	دَيْرُ الزَّندَوَرْد	بغداد	الشابشتي وأبو نواس وجحظة.	في الجانب الشرقي من بغداد وحدُّها من باب الأزج[1] إلى السفيعي، أرضه فواكه وأُترُج وأعناب، كما قال الشابشتي، والزندورد مدينة إلى جنب واسط في عمل كسكر كما قال ياقوت.	بيت واحد قاله أبو نواس: فَسَقِّني من كروم الزَّنْدَوَرْد ضُحًى ماءَ العناقيد في ظلِّ العناقيد أربعة أبيات قالها جحظة[2]، منها: سقياً ورعياً لدير الزندورد وما يحوي ويجمع من راحٍ وغِزْلانِ	يحدّد موقعه.
38.	دَيْرُ سابا	قرية بالموصل	الحموي نفسه	هو عبارة عن قرية في الموصل ولم يذكر عنه شيئاً.	لا شعر فيه.	لا يوجد.

(1) باب الأزج: محلة كبيرة ذات أسواق كثيرة ومحال كبار في شرقي بغداد، فيها عدة محال، كل واحدة تشبه أن تكون مدينة. الحموي، معجم البلدان: 168/1.

(2) هو أحمد بن جعفر بن موسى بن الوزير يحيى بن خالد بن برمك. البرمكي، أحمد بن جعفر بن موسى بن الوزير يحيى (ت: 324هـ)، (1996)، ديوان جحظة البرمكي، تحقيق: جان عبد الله توما، دار صادر للطباعة والنشر، بيروت، لبنان، ص176.

Click Here & Upgrade
Expanded Features
Unlimited Pages
PDF Complete Documents

التسلسل	اسم الدير وضبطه	مكان الدير	مصدر الحموي	وصف الدير	الشعر الذي قيل فيه	ملاحظات أخرى
39.	دَيْرُ سابر	بغداد	الحسين بن الضحاك الخليع	بين قريتي المزرفةِ والصالحية غربي دجلة في قرية يقال لها (بَزَوغى) من قرى بغداد قرب المزرفة بينها وبين بغداد فرسخين. معجم البلدان: 411/1.	ثمانية أبيات قالها الحسين بن الضحاك الخليع[1]، منها: في دير سابُرَ والصباحُ يلوح لي فجمعت بدراً والصَّبَّاحَ وراحا	لا يوجد.
40.	دَيْرُ سَرْجِسِ وبكسُّ	بين الكوفة والقادسية	الشابشتي الحسين ابن الصمان	منسوب إلى راهبين بنجران به كروم وحانات بين الكوفة والقادسية، وكان الدير بطيزناباَذ كما قال الشابشتي.	ثلاثة عشر بيتاً قالها الحسين بن الصمان[2]، منها: هل تعذران بدير سرجس صباحاً بالصحْوِ أو تَريَان ذاك جُناحا؟	لا يوجد.
41.	دَيْرُ سعيد	غربي الموصل	الحموي نفسه	حسن البناء، واسع الفناء حوله قلالي كثيرة، إلى جانب تل بادع كانت عنده وقعة بين مؤنس الخادم وبني حمدان ينسب إلى سعيد بن عبد الملك بن مروان بناه سعيد لطبيبهُ النصراني سعيد لما شفي الأول، لترابه دفع للعقارب.	لا شعر فيه.	ذكر ما حوله من مساحات والجانب الحربي، وطبابة فيه من لَسع العقارب.

(1) هو الحسين بن الضحاك بن ياسر الخليع الأشقر، شاعر من شعراء الدولة العباسية، ولد بالبصرة وبها نشأ، ثم ارتحل إلى بغداد وأقام بها، نادم الخلفاء وأولادهم ونال عطاياهم، توفي في خلافة المستعين بالله سنة (250هـ)، حمود، محمد، (1990)، الحسين بن الضحاك (الشاعر الخليع)، دار الفكر اللبناني، بيروت، لبنان، ص133.

(2) الحسين بن الصمان: لم أجد له ترجمة في الكتب والمراجع.

Click Here & Upgrade
Expanded Features
Unlimited Pages
PDF Complete

التسلسل	اسم الدير وضبطه	مكان الدير	مصدر الحموي	وصف الدير	الشعر الذي قيل فيه	ملاحظات أخرى
42.	دَيْرُ سَمالُو	بغداد	البلاذري في الفتوح	في رقة الشمَّاسية مما يلي البَردان بين يديه نهر المهدي، غزا الرشيد سنة (163هـ)، أهل صَمالو (سمالو) فسألوه الأمان فأسكنهم في بغداد وبنوا ديراً لهم مشيد البناء، كثير الرهبان قال أحمد البديهي مكانة صيد.	ستة أبيات قالها أحمد بن عبيد الله البديهي[1]، منها: هل لك في الرَّقة والدير دير سمالو مسقط الطير الدير دير سمالو للهوى وطرُ بكِّرْ فإن نجاح الحاجة البَكَرُ	غيروا الصاد سيناً كما يذكر الحموي.
43.	دَيْرُ السَّوَا	الحيرة	أبو دؤاد الأيادي	معناهُ دير العدل، لأنَّهم يتحالفون عندهُ فيتناصفون، والسوا أرض نسب الدير إليها.	ثلاثة أبيات قالها أبو داود الإيادي[2]، منها: بل تأملْ، وأنت أَبصرُ مني، قصدِ دير السَّوَا، بعينٍ جَلِيَّهْ	لا يوجد.

(1) هو محمد بن عبد الملك بن صالح بن علي بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب الهاشمي، شاعر مشهور، كان ينزل قنسرين من أرض الشام، وله مع المأمون خبر بقي إلى أيام المتوكل، المرزباني، محمد بن عمران (ت: 384هـ)، (1960)، معجم الشعراء، تحقيق:عبد الستار فراج، منشورات مكتبة النوري، دمشق، سوريا: 363-364.

(2) أبو دؤاد الأيادي، هو جارية بن الحجاج الإيادي شاعر جاهلي قديم، كان من وصافي الخيل المجيدين كان في عصر كعب بن مامة الإيادي، الأصفهاني، كتاب الأغاني: 91/15-96.

Click Here & Upgrade
Expanded Features
Unlimited Pages
PDF Complete Documents

التسلسل	اسم الدير وضبطه	مكان الدير	مصدر الحموي	وصف الدير	الشعر الذي قيل فيه	ملاحظات أخرى
.44	دَيْرُ السوسِيَّ	سرّ من رأى	ابن المعتز	دَيْرُ قديم بناه رجل من أهل السوس، سكنه ورهبان فسمي به، فيه شرب راح وهو جنة غير خالدة عند ابن المعتز في شعره.	ثلاثة أبيات قالها عبد الله بن المعتز[1]، منها: يا لياليّ بالمطيرة فالكَرْخ ودير السوسيّ بالله عُودي	لا يوجد.
.45	دَيْرُ الشاء	الكوفة	الحموي نفسه.	على فرسخ وميل من النخيلة	لا شعر فيه.	الفرسخ والميل يساويان أربعة أميال.
.46	دَيْرُ الشياطين	بين بلد والموصل	السري الرفاء، الخباز البلدي	بين جبلين في فم الوادي حسن الهواء والرواء، وصف الراح والساقي ولباسهم.	سبعة أبيات قالها السري الرفاء[2]، منها: ما حنَّ شيطانه الآتي إلى بلد إلا ليقرب من دير الشياطين	لا يوجد.

(1) هو عبد الله بن المعتز بالله بن المتوكل بن المعتصم، أبو العباس، الشاعر المبدع، ولد في بغداد وأولع بالأدب، آلت الخلافة في أيامه إلى المقتدر العباسي واستصغره القادة، فخلعوه، وأقبلوا على ابن المعتز فلقبوه المرتضى بالله وبايعوه بالخلافة ووثب عليه غلمان المقتدر فخلعوه، وعاد المقتدر فقبض عليه وسلمه إلى مؤنس الخادم فخنقه سنة (296هـ). ابن المعتز، عبد الله بن المعتز بالله بن المتوكل أبو العباس (ت: 296هـ)، (1995)، ديوان ابن المعتز، شرح: يوسف شكري فرحات، دار الجيل، بيروت، لبنان، ص159.

(2) هو السري بن أحمد بن السري الكندي، شاعر أديب من الموصل كان من شعراء سيف الدولة، انتقل إلى بغداد بعد وفاة سيف الدولة، كان يعمل في الوراقة والنسخ (نسخ الكتب) ثم صار يرفو الثياب ويطرزها فعرف بالرفاء وفاته سنة (366هـ)، الرفاء، أبو الحسن السري بن أحمد بن السري الكندي (ت: 366هـ)، (1981)، ديوان السري الرفاء، تحقيق: حبيب حسين الحسني، دار الرشيد للنشر، العراق، ص734.

Click Here & Upgrade
Expanded Features
Unlimited Pages
PDF Complete Documents

التسلسل	اسم الدير وضبطه	مكان الدير	مصدر الحموي	وصف الدير	الشعر الذي قيل فيه	ملاحظات أخرى
					بيتان قالهما الخباز البلدي[(1)]، منها: رهبان دير سقوني الخمر صافية مثل الشياطين في دير الشياطين	
47.	دَيْرُ صباعي	شرقي تكريت	الشاعر غير معروف	مقابل لها مشرف على دجلة نزه مليح عامر، مقصد لأهل الخلاعة.	قال شاعر شعراً في دير صباعي: حنَّ الفؤاد إلى ديرٍ بتكريتِ إلى صباعي وقسّ الدير عفريتِ	لا يوجد.
48.	دَيْرُ صلَوبَا	من قرى الموصل	الحموي نفسه	لا معلومات مهمة عنه	لا شعر فيه.	والله أعلم.
49.	دَيْرُ الطَواويس	سامراء	الحموي نفسه	بسامراء فيه مزدرع يتصل بالدور وبنيانها، وقديم كان منظرة لذي القرنين اتخذه النصارى ديراً أيام الفرس.	لا شعر فيه.	لا يوجد.
50.	دَيْرُ العَاقُولِ	دجلة	شاعر مجهول	بين مدائن كسرى والنعمانية، بينه وبين دجلة ميل قرب دير قنى فيه لهو وقصف.	أربعة أبيات قالها شاعر مجهول، منها: فيك دير العاقول ضَيَّعْتُ أيّا مي بلهَو وحَثّ شرب وطرف	لا يوجد.

(1) هو أبو بكر محمد بن أحمد بن حمدان المعروف بالخباز البلدي، نسبة إلى بلد، وهي من بلاد الجزيرة التي فيها الموصل، ومن عجيب أمره أنه كان أمياً وشعره كله ملح وطرف وتحف وغرر. الثعالبي، أبو منصور عبد الملك بن محمد (ت: 429هـ)، (1956)، يتيمة الدهر في محاسن أهل العصر، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، مطبعة السعادة، القاهرة، مصر: 2/208-213.

Click Here & Upgrade
Expanded Features
Unlimited Pages
PDF Complete

التسلسل	اسم الدير وضبطه	مكان الدير	مصدر الحموي	وصف الدير	الشعر الذي قيل فيه	ملاحظات أخرى
51.	دَيْرُ عَبْدِ المَسيح	الحيرة	الشاعر عبد المسيح بن عمرو ابن بقيلة.	دير بُقيلَة نسبة إلى بقيلة الغساني الذي خرج على قومه بحلتين خضراوين رمواجند خالد بالخزف المدور فنفرت منه الإبل وعبد المسيح حاور خالداً، والدير فيه أزج معقود من حجارة، وسرير رخام عليه رجل ميت عند رأسه لوح مكتوب عليه اسمه.	ثلاثة أبيات قالها عبد المسيح بن عمرو ابن بقيلة، منها: وكدْتُ أنالُ في الشرف الثُّرَيَّا ولكن لا سبيل إلى الخلود	وصف عمراني وأسطوري
52.	دَيْرُ عَبْدُونَ	سر مَنْ رأى	ابن المعتز	نسبة إلى عبدون أخي صاعد بن مخلد لكثرة إلمامه به، كان عبدون نصرانياً فأسلم أخوه صاعد فاستوزرهُ الموفق.	تسعة أبيات قالها ابن المعتز[1]، منها: سقى المطيرة ذات الظلِّ والشجر ودير عبدون هطالٌ من المطر	الدير منسوب.
53.	دَيْرُ العَجَّاج	بين تكريت وهيت	الحموي نفسه	في ظاهرهُ عين ماء وبركة فيها سمك وحوله مزارع وحصن.	لا شعر فيه.	مصدر الماء.

(1) البيت في: ابن المعتز، ديوان ابن المعتز، من قصيدة (سقى المطيرة)، ص328.

Click Here & Upgrade
Expanded Features
Unlimited Pages
PDF Complete

التسلسل	اسم الدير وضبطه	مكان الدير	مصدر الحموي	وصف الدير	الشعر الذي قيل فيه	ملاحظات أخرى
54.	دَيْرُ العَذَارى	الموصل	أبو الفرج الأصفهاني	بين الموصل وباجرمي من أعمال الرقة كان فيه عذارى ترهبن، وعرفن بتقواهن وصُمْنَ صياماً يتقين به شر ملك أراد بشرفهن سوءاً، فيه حانات خمر وقال جحظة شعراً، ذكر الناقوس والخمرة . ودير العذارى في سر من رأى يسكنه رهبان، وفتيان بني ملاص.	أنشد أبو الفرج والخالدي اثني عشر بيتاً لجحظة في هذا الدير[1]، منها: ألا هل إلى دير العذارى ونظرةٍ إلى الخير من قبل الممات سبيلٌ؟ وهل لي بسوق القادسية سَكْرَةُ تُعلِّلُ نفسي، والنسيم عليلُ؟	لا يوجد.
55.	دَيْرُ العَلْثِ	دجلة	الشاعر جحظة البرمكي	نسبه إلى قرية على شاطئ دجلة من الجانب الشرقي في الحظيرة دون سامراء من أنزه الديارات به قصف وبه وصف للملابس والقدور، ولعله دير العذارى؛ لأن الشعر به ذكر النساء كثيراً وخمراً.	اثنا عشر بيتاً قالها جحظة البرمكي[2]، منها: سقياً ورعياً لدير العَلْثِ من وطن لا دير حنَّة من ذات الأُكيراح	نسبة إلى قرية العلث

(1) انظر: البرمكي، ديوان جحظة، ص143-144.

(2) انظر: البرمكي، ديوان جحظة، ص170-171.

Click Here & Upgrade
Expanded Features
Unlimited Pages
PDF Complete
Documents

التسلسل	اسم الدير وضبطه	مكان الدير	مصدر الحموي	وصف الدير	الشعر الذي قيل فيه	ملاحظات أخرى
56.	دَيْرُ عَلْقَمَةَ	الحيرة	عدي بن زيد العبادي	نسبة إلى علقمة بن عدي من بني لخم الذي نادمهم الشاعر عدي وشرب معهم.	أربعة أبيات قالها عدي بن زيد العبادي[1]، منها: نادمتُ في الدير بني عَلْقَمَا عاطيتهم مشمولة عَنْدَمَا	نسبة إلى منادمة علقمة
57.	دَيْرُ الغادِرِ	حُلوان	أبو نواس	يزعم قوماً أن أبا نواس مرَّ به وهو متجه إلى خراسان فدعا أبو نواس راهب الدير وكان جميلاً إلى البدال فأجابه وغدر بأبي نواس فقتلهُ وقال بيتاً من الشعر.	بيت واحد قاله أبو نواس ليس في ديوانه: لم يُنْصِفِ الراهب من نفسه إذ ينكحُ الناسَ ولا يُنكَحُ	البيت ليس في ديوان أبي نواس
58.	دَيْرُ فَثيونَ	سر من رأى	الحموي نفسه	نزهٌ مقصود لطيبه وحسن موقعهُ يقول فيه بعض الكتاب فيه قسيس وشمّاس وشاعر شرب من الكأس ليلة الفصح.	خمسة أبيات قالها بعض الكتاب، منها: في دير فَيثونَ ليلة الفصـ (م) ـحِ) والليل بهيم ناءٍ بحرّاسه	لا يوجد.

(1) هو علقمة بن عدي بن الرميك بن ثوب بن أسس بن ربى بن نمارة بن لخم. العبادي، علقمة بن عدي بن زيد بن حماد (ت: 35ق.هـ)، (1965)، ديوان عدي بن زيد العبادي، تحقيق: محمد جبار المعيبد، دار الجمهورية للنشر والطبع، بغداد، العراق، ص166.

Click Here & Upgrade
Expanded Features
Unlimited Pages
PDF Complete Documents

التسلسل	اسم الدير وضبطه	مكان الدير	مصدر الحموي	وصف الدير	الشعر الذي قيل فيه	ملاحظات أخرى
59.	دَيْرُ القائم الأقصى	على شاطئ الفُرات من الجانب الغربي في الطريق إلى الرَّقّةِ من بغداد.	قال عبد الله بن مالك المغني.	على شاطئ الفرات من الجانب الغربي في طريق الرقة، وسمي بالقائم لأن عنده مرقب عالي كان بين الروم والفرس يُرْقبَ منها على طرف الحَدِّ بين المملكتين شبه (تل عَقْرقُوف)[1]، و(إصبَع خَفّان)[2]، وعند المرقبة دير القائم وهو الآن خرابٌ.	ثلاثة أبيات قالها إسحاق الموصلي، منها: بدير القائم الأقصى غزالٌ شادن أحوى	حد فاصل بين دولتين
60.	دَيْرُ القِبابِ	بغداد	ابن حجاج	في أبياته السبعة يذكر تصريف الخمرة بين درتا ويفضل الشيب على سواد الشعر.	سبعة أبيات قالها ابن حجاج[3]، منها: يا خليلي صرفا لي شرابي بين دُرتا والدير دير القباب	لا يوجد.
61.	دَيْرُ قُرَّة	الكوفة	الحموي نفسه	بإزاء دير الجماجم من الكوفة نسبة إلى قرة من لخم، وفيه تفاؤل بالنصر والاستقرار وتكثر الجماجم فيه.	لا شعر فيه.	لا يوجد.

(1) تل عقرقوف: قرية من نواحي نهر عيسى ببغداد، إلى جانبها تل عظيم يظهر للرائين من مسيرة يوم، وذكروا أنها سميت بعقر قوف بن طهمورت الملك، والظاهر أن اسمها مركب مثل حضرموت. الحموي، معجم البلدان: 42/2.

(2) إصبع (خفان): بناء عظيم من أبنية الفرس، قرب الكوفة، وأظن أنهم بنوه منظرة هناك على عادتهم في مثله. الحموي، معجم البلدان: 206/1.

(3) هو الحسين بن أحمد بن محمد بن جعفر بن الحجاج البغدادي، شاعر فحل وكاتب من كتاب العصر البويهي وشعرائه غلب عليه الهزل والمجون. الزركلي، الأعلام: 231/2.

Click Here & Upgrade
Expanded Features
Unlimited Pages
PDF Complete Documents

التسلسل	اسم الدير وضبطه	مكان الدير	مصدر الحموي	وصف الدير	الشعر الذي قيل فيه	ملاحظات أخرى
62.	دَيْرُ قُنّى	بغداد	ابن جمهور أبـو علي القمي	على ستة عشر فرسخاً من بغداد باتجاه النعمانية بينه وبين دجلة ميل، فيه حصن منيع عليه سور عالٍ، به مائة قلاية لرهبانه وحول كل قلاية بساتين فيه من جميع الثمار، تباع غلاته، في وسطه نهر جارٍ خرب لم يبقَ إلا سورهُ يذكره الشاعر متغزلاً بغزلانه وغزلاته.	واحد وعشرون بيتاً في قطعة وقصيدة قالها ابن جمهور أبو علي القمي[1]، منها: وكم وقفة في دير قُنّى وقفتها أُغازل ظبياً فاتر الطرف أحورا	وصفه عمرانياً
63.	دَيْرُ قنِّسْري	على شاطئ الفرات الشرقي	الحموي نفسه	دير كبير على شاطئ الفرات مقابل جرباس بينه وبين منبج أربعة فراسخ وبينه وبين سروج سبعة فراسخ في هيكله كتابة.	بيتان قالهما شاعر مجهول، منها: أيا دير قنِّسري كفى بك نزهةً لمن كان بالدنيا يَلَذُّ ويطربُ	لا يوجد.

(1) اسمه محمد بن الحسين بن جمهور العمي، بصري، يعد في خاصة أصحاب الرضا وله من الكتب كتاب الواحدة في الأخبار، والمناقب والمثالب. انظر: الحموي، معجم البلدان: 149/18.

Click Here & Upgrade
Expanded Features
Unlimited Pages
PDF Complete

التسلسل	اسم الدير وضبطه	مكان الدير	مصدر الحموي	وصف الدير	الشعر الذي قيل فيه	ملاحظات أخرى
64.	دَيْرُ قوطا	بغداد	عبد الله بن العباس بن الفضل ابن الربيع	بين البردان وبغداد، وهو نزهةٌ كثير البساتين وقصيدة عبد الله وقام به، لبس المسوح والصلبان واتخذ الشماس صاحباً والقسيس أباً.	سبعة أبيات قالها عبد الله بن العباس بن الفضل بن الربيع[1]، منها: يا دير قوطا لقد هَيَّجتَ لي طربا أَزاح عن قلبيَ الأحزان والكربَا	لا يوجد.
65.	دَيْرُ القَيَّارَة	الموصل	الحموي نفسه	من أعمال الحديثة، ومشرف على دجلة وتحته عين القار وتفور بماء حار يستطبُّ بمائه الحارة من البثور.	لا شعر فيه.	فيه طبابة.
66.	دَيْرُ الكلب	الموصل	السفاح	له قلالي ورهبان يعالج الرهبان من به داء الكلب ولكن قبل أربعين يوماً، وللسفاح بيت واحد قاله.	بيت واحد قاله السفاح[2]: سقَى ورعَى اللهُ ديرَ الكلابِ ومن فيه من راهبٍ ذي أَدَبْ	فيه طبابة.
67.	دَيْرُ كومَ	الموصل	الحموي نفسه	قريب من العمادية من بلاد الهَكّارية قرب قرية يقال لها كوم نسب إليها الدير.	لا شعر فيه.	لا يوجد.

---

(1) هو عبد الله بن العباس بن الفضل بن الربيع أبو العباس، مولى المنصور ويعرف بالربيعي، شاعر مطبوع، حسن الشعر، كان في عصر المعتصم، كان أديباً راوية، حسن العلم بالغناء. الأصفهاني، الأغاني: 121/17-141.

(2) السفاح لقب لشاعر جاهلي، اسمه سلمة وكان جراراً للجيوش في الجاهلية، وإنما سمي السفاح لأنه سفح المزادة، أي صبها، يوم كاظمة وقال لأصحابه: قاتلوا فإنكم إن انهزمتم متم عطشاً. التغلبي، عمرو بن كلثوم بن مالك بن عتاب أبو الأسود (ت: 52ق.هـ)، (1996)، ديوان عمرو بن كلثوم التغلبي، تحقيق: رحاب عكاوي، دار الفكر العربي، بيروت، لبنان، ص20.

Click Here & Upgrade
Expanded Features
Unlimited Pages
PDF Complete

التسلسل	اسم الدير وضبطه	مكان الدير	مصدر الحموي	وصف الدير	الشعر الذي قيل فيه	ملاحظات أخرى
68.	دَيْرُ لُبَّى	على الفرات من الجانب الشرقي، لَبَّى قرية تقع بين الموصل وتكريت.	الأخطل	وهو من منازل بني تغلب ذكرهُ الأخطل وابن مقبل، الأول له بيتان، والثاني له خمسة أبيات.	بيت قاله الأخطل[1]: عفا دير لُبّى من أميمة فالحفر وأقفرَ إلا أن يَلُمَّ به ركبُ	لا يوجد.
69.	دَيْرُ اللُّجّ	الحيرة	جرير	بناهُ النعمان بن المنذر فيه شعر لإسماعيل الأسدي وجرير وشاعر غير معروف.	أربعة أبيات قالها جرير[2]، منها: يا رُبَّ عائذة بالغَوْر لو شهدت عَزّت عليها بدير اللُّجِّ شكوانا بيت واحد قاله إسماعيل بن عمار الأسدي: ما أنسَ سُعدة والزَّرقاءَ يَومَهما باللُّج شرقيّه فوق الدكاكين	لا يوجد.

(1) الأخطل، غياث بن غوث بن طارقة بن عمرو (ت: 92هـ)، (1986)، ديوان الأخطل، شرحه وصنف قوافيه: مهدي محمد ناصر الدين، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان: 212-213، ولكن على قافية الراء: (يلم به سفر).

(2) جرير، ديوان جرير، من قصيدة "يا حبذا جبل الريان" يهجو الأخطل، ص492.

Click Here & Upgrade
Expanded Features
Unlimited Pages
PDF Complete Documents

التسلسل	اسم الدير وضبطه	مكان الدير	مصدر الحموي	وصف الدير	الشعر الذي قيل فيه	ملاحظات أخرى
70.	دَيْرُ مارت مَرْيَمَ	الحيرة	الثرواني ولاثنين غير معروفين	بين الخورنق والسدير وبين قصر أبي الخصيب مشرف على النجف وديران بالمسمى ذاته بالشام ومصر.	أربعة أبيات قالها الثرواني، منها: بمارتَ مريم الكبرى وظلَّ فنائها فقف فقصر أبي الخصيب المشـ (م) ـرف الموفي على النجف فأكناف الخورنق والسَّـ (م) ـدير ملاعب السلف	يحدد موقعه.
71.	دَيْرُ مارُفايثون	الحيرة	الحموي نفسه.	أسفل النجف شاهدهُ ذكر في دير ابن المزعوق.	لا شعر فيه.	لا يوجد.
72.	دَيْرُ مانخايال	الموصل	الخالدي يدرج بيتين	بأعلى الموصل على ميل منها مشرف على دجلة نزه ذو كروم، ذُكر أن له ثلاثة أسماء بانخايال، ميخائيل.	بيتان قالهما الخالدي[1]، منها: بما نخايال إن حاولتما طلبي فأنتما تجداني ثَمَّ مطروحا	لا يوجد.

(1) البيت في: الخالديين، ديوان الخالديين، ص35-36.

Click Here & Upgrade
Expanded Features
Unlimited Pages
PDF Complete Documents

التسلسل	اسم الدير وضبطه	مكان الدير	مصدر الحموي	وصف الدير	الشعر الذي قيل فيه	ملاحظات أخرى
73.	دَيْرُ ماسَرْجَبِيس	سامراء	أبو الفرج والخالدي	قرب المطيرة، قال فيه عبد الله بن العباس بن الفضل قطعة من ستة أبيات. الشابشتي يذكر أنه بعانة مدينة على الفرات عامرة، الدير فيها حسن نزه، كثير الرهبان، يقصدونه من هيت.	ستة أبيات قالها عبد الله بن العباس بن الفضل، منها: بين آس وبين ورد جنيٍ وسط دير القسيس ما سرجبيس	لا يوجد.
74.	دَيْرُ مَتَّى	الموصل	الحموي نفسه	حسن البناء أكثر بيوته منقورة في الصخر وفيه نحو مائة راهب لا يأكلون إلاَ جميعاً في بيت الشتاء، وبيت الصيف، وفي كل بيت عشرون مائدة منقورة من الحجر، وفي ظهر كل واحدة منهن قبالة برفوف يغلق عليها، على حائط دهليزه بيتا شعر.	بيتان من الشعر قالهما شاعر مجهول، منها: يا دير متَّى سقتْ أطلالَك الدِّيَمُ وانهل فيك على سكانك الرِّهَمُ	لا يوجد.

Click Here & Upgrade
Expanded Features
Unlimited Pages
PDF Complete

التسلسل	اسم الدير وضبطه	مكان الدير	مصدر الحموي	وصف الدير	الشعر الذي قيل فيه	ملاحظات أخرى
75.	دَيْرُ مِدْيَانَ	بغداد	الحسين الخليع له شعر فيه.	على نهر كَرْخايا ونهر يشق من المحول الكبير ويمر على العباسية ويشق الكرخ ويصب في دجلة، دير حسن نزه يقصدهُ أهل اللهو.	سبعة أبيات قالها الحسين الخليع[1]، منها: يا دير مديان لا عُريت من سكن ما هجت من سقم يا دير مديانا	لا يوجد.
76.	دَيْرُ مَرْجُرْجُسَ	بغداد	الشاعر أبو جفنة القرشي	بالمزرفة، بينه وبين بغداد أربعة فراسخ، قرية كبيرة ذات بساتين عجيبة وفواكه غريبة، متنزه وفيه خمرة.	سبعة أبيات قالها أبو جفنة القرشي[2]، منها: في دير مَرْجُرْجُس وقد نفح الـ (م) ـفجر علينا أرواح زهرته	لا يوجد.
77.	دَيْرُ مَرْجُرْجِيس	بلد	الخالدي	على بابه شجرة لا يدرى ما هو ثمرها كاللوز طيب الطعم به زرازير لا تفارقهُ لا يصاد نهاراً وفي الليل أفاعٍ لا يستطيع أحد أن يسير فيه.	لا شعر فيه.	لا يوجد.

(1) هو الحسين بن الضحّاك (ت: 250هـ)، من ندامى الخلفاء، اتصل بالأمين العباسي ونادمه ومدحه، ولما ظفر المأمون خانه الخليع، ثم عاد يمدح المعتصم وابنه الواثق. الزركلي: الأعلام: 339/2.

(2) أبو جفنة القرشي: لم أجد له ترجمة في الكتب والمراجع.

Click Here & Upgrade
Expanded Features
Unlimited Pages
PDF Complete Documents

التسلسل	اسم الدير وضبطه	مكان الدير	مصدر الحموي	وصف الدير	الشعر الذي قيل فيه	ملاحظات أخرى
78.	دَيْرُ مَرْعَبْدَا	الحيرة	الحموي نفسه	بذات الأكيراح من نواحي الحيرة منسوب إلى مَرْعَبْدَا بن حنيف بن وضاح اللحياني كان مع ملوك الحيرة، ويقول ياقوت هو دير ابن وضاح.	لا شعر فيه.	لا يوجد.
79.	دَيْرُ مَرْمَاجُرْجُس	المطيرة	النُّميري الشابشتي	ذكرهُ الشابشتي مع دير مرجرجس ولعله هو، لأبي الطيب صديق ابن المعتز خمسة أبيات ذكر الدير فيها.	خمسة أبيات قالها أبو الطيب النميري[1]، منها: نزلت بَمرْمَاجُرْجُس خيرَ منزل ذكرت به أيام لهو مَضَيْنَ لي	لا يوجد.
80.	دَيْرُ مَرْمَارِي	سامراء	الفضل بن العباس بن المأمون	عنده قنطرة وصيف، كان عامراً بالرهبان لأهل اللهو به إلمام وذكر القصف فيه. ويقول الشابشتي دير قُنّى هو دير مرماري.	خمسة أبيات قالها الفضل بن العباس بن المأمون[2]، منها: بدير مَرْمَار إذ نحيي الصَّبوح به ونعْمِلُ الكاسَ فيه بالعشيّات	لا يوجد.

(1) هو أبو الطيب القاسم بن محمد بن عبد الله النميري، الكاتب الشاعر، من شعراء دولة بني العباس في المائة الثالثة للهجرة، كان ينادم عبد الله بن المعتز، وكانا يكثران التكاتب بالأشعار. المرزباني، معجم الشعراء: 219.

(2) الفضل بن العباس بن المأمون، من أولاد الخلفاء، انظر الأصفهاني، كتاب الأغاني: 188/18، و139/9 بعض أخباره.

Click Here & Upgrade
Expanded Features
Unlimited Pages
PDF Complete

التسلسل	اسم الدير وضبطه	مكان الدير	مصدر الحموي	وصف الدير	الشعر الذي قيل فيه	ملاحظات أخرى
81.	دَيْرُ مَرْيُحنّا	تكريت	عمر بن عبد الملك الورَّاق العنزي	كبير عامر كثير القلايات والرهبان، ينزلهُ المجتازون ولهم فيه ضيافة وله غلات ومزارع على بابه صومعة عبدون الراهب الملكاني الذي بناها.	ثمانية أبيات قالها العنزي[1]، منها: أرى قلبيَ قد حَنّا إلى دير مَرِيحنًّا	لا يوجد.
82.	دَيْرُ مَرْيونانَ	الأنبار	الحسين بن الضحاك	ماريونان على نهر الفرات عليه سور محكم والجامع ملاصقهُ ويقال له عُمرُ ماريونان.	أربعة أبيات قالها الحسين بن الضحاك، منها: آذَنَك الناقوسُ بالفجر وغرد الراهب في العُمر	وصف عمراني
83.	دَيْرُ المَزْعُوق	الحيرة	محمد بن عبد الرحمن الثرواني	قديم بظاهر الحيرة، فيه لهو وشرب وهو على طريق الشام، ويقال له دير ابن المزعوق.	خمسة أبيات قالها الثرواني، منها: هل لك في مارفايثون وفي دير ابن مزعوق غير مقتصر	لا يوجد.
84.	دَيْرُ ميخائيلَ	الموصل	الحموي نفسه	في موقعين ذكرتهما له غير اسم وفي دمشق يسمى دير البخُت وفي الموصل دير مارنخايال.	لا شعر فيه.	لا يوجد.

(1) هو عمرو بن عبد الملك الوراق، مولى عنزة، قال ابن أبي طاهر: هو عمرو بن المبارك بن عبد الله العنزي، شاعر ماجن رشيدي، له شعر كثير في حرب محمد الأمين والمأمون أصله بصري. المرزباني، معجم الشعراء: 30.

Click Here & Upgrade
Expanded Features
Unlimited Pages
PDF Complete

التسلسل	اسم الدير وضبطه	مكان الدير	مصدر الحموي	وصف الدير	الشعر الذي قيل فيه	ملاحظات أخرى
85.	دَيْرُ مَلْكِيسَلَوَا	الموصل	الحموي نفسه	مطل على دجلة فوق الموصل بينهما نحو فرسخ ونصف، وهو دير صغير.	لا شعر فيه.	لا يوجد.
86.	دَيْرُ مَنْصور	الموصل	الحموي نفسه	شرقي الموصل، مطل على نهر الخابور وهو دير عامر في زمن الحموي.	لا شعر فيه.	لا يوجد.
87.	دَيْرُ نُعْمٍ	رحبة مالك	الحموي نفسه	لعلهُ نسبة إلى رحبة بن مالك بن طوق لأن موضعاً باسمه هنالك ولعله مضاف إلى (نُعْمٍ) حِصْنٌ من حصون اليمن.	عليه شعر شطرة بيت قالها شاعر مجهول: قَضَتْ وطَراً مِنْ دَيْرِ نُعْمٍ وَطالما	لا يوجد.
88.	دَيْرُ النمل	بلد	الحموي نفسه	بالقرب من مدينة بلد شمالياً بنحو فرسخ.	لا شعر فيه.	لا يوجد.
89.	دَيْرُ هِزْقِلَ	البصرة	الحموي نفسه	واصلهُ حزقبل، بين البصرة عسكر مكرم، لدعبل شعرٌ فيه، وشعر لشاعر غير معروف.	ثلاثة أبيات قالها دعبل[1]، منها: فكأنه من دير هزقل مُفْلِتٌ حَرِدٌ يجرّ سلاسل الأَقيادِ	لا يوجد.

(1) هو ثابت بن يحيى بن يسار الرازي، كان كاتباً ووزيراً للمأمون. الخزاعي، ثابت بن يحيى بن يسار الرازي (ت: 220هـ)، (1999)، ديوان دعبل بن علي الخزاعي، شرحه: حسن حمد، دار الكتاب العربي، بيروت، لبنان، ص67-68.

Click Here & Upgrade
Expanded Features
Unlimited Pages
PDF Complete

التسلسل	اسم الدير وضبطه	مكان الدير	مصدر الحموي	وصف الدير	الشعر الذي قيل فيه	ملاحظات أخرى
90.	دَيْرُ هند الصُّغْرى	الحيرة	لهند شعر، ولمعن ابن زائدة الشيباني	نسبة إلى بنت النعمان المعروفة بالحرقة وبنته لنذر قطعتهُ أن أعاد الله أباها حياً، فماتت ودفنت به لها قصة طويلة مع خالد بن الوليد والمغيرة ابن شعبة.	بيتان قالهما معن الشيباني[1]، منها: ألا ليت شعري هل أبيتن ليلةً لدَى دير هندٍ والحبيب قريبُ	لا يوجد.
91.	دَيْرُ هندٍ الكُبرَى	الحيرة	الحموي نفسه	نسبة إلى بنت النعمان، وهي التي بنتهُ وفي صدره كتابة، وعلى حيطان الدير شعر مكتوب.	ثمانية أبيات قالها شاعر مجهول، منها: إن بني المنذر عام انقضوا بحيث شادَ البيعةَ الراهبُ	لا يوجد.
92.	دَيْرُ يونُسَ	الموصل	لأبي شأس شعر فيه	في جانب دجلة الشرقي مقابل الموصل وموضعه يعرف بنينوى وهي مدينة يونس u ، ونُسِبَ إليه هذا الدير وتحت الدير عين يقصدها الناس للاغتسال.	أربعة أبيات قالها أبي شأس[2]، منها: يا دير يونس جادَت سفحك الدِّيَمُ حتى يُرى ناضرٌ بالروض يبتسمُ	وصف طبي

(1) هو معن بن زائدة بن عبد الله بن مطر الشيباني، من أجواد العرب وشجعانهم وفصحائهم، أدرك العصرين الأموي والعباسي، أكرمه أبو جعفر المنصور وولاه اليمن، ثم ولي خراسان وقتل غيلة سنة (151هـ)، ابن خلكان، وفيات الأعيان: 244/5.

(2) هو الغطريف بن حصين بن حنش فتى من أهل العراق، رُبي بخراسان، أديباً فهماً. الزركلي، الأعلام: 326/5.

Click Here & Upgrade
Expanded Features
Unlimited Pages
PDF Complete Documents

التسلسل	اسم الدير وضبطه	مكان الدير	مصدر الحموي	وصف الدير	الشعر الذي قيل فيه	ملاحظات أخرى
93.	دَيْرُ الحبيس	نواحي بغداد	أبو محمد يحيى الأزرقي	ذكرهُ ياقوت في معجم البلدان تحت مادة (عَمْـرُ): 154/4، من نواحي بغداد، ذكرهُ أبو محمد يحيى بن محمد ابن عبد الله الأزرقي في شعر له.	أربعة أبيات قالها أبو محمد يحيى بن محمد الأزرقي[1]، منها: كنت صادفت منك يوماً بعما وبدير الحبيس كان اللقاء	لا يوجد.
94.	دَيْرُ نَصْرٍ	سامراء	الحسين بن الضحاك	ذكره ياقوت في معجم البلدان تحت مادة (عَمْرُ): 155/4، وللحسين بن الضحّاك شعر فيه.	ثمانية أبيات قالها الحسين بن الضحاك، منها: يا عَمْرَ نصر لقد هيجت ساكنةً هاجت بلابل صب بعد إقصار	لا يوجد.
95.	دَيْرُ المطيرة	سامرا	البلاذري	قرية من نواحي سامراء يوجد بها هذا الدير وكانت من متنزهات بغداد وسامراء، وذكره ياقوت تحت مادة (بيعة المطيرة): 151/5، وهي منسوبة إلى مطر بن فزارة الشيباني، وذكرها الشعراء في أشعارهم وينسب إليها جماعة من المحدثين.	أربعة أبيات قالها عدد من الشعراء، منها: سقياً ورعياً للمطيرة موضعاً أنوارهِ الحيريُّ والمنثور	لا يوجد.

(1) هو يحيى بن محمد أبو محمد الأزرقي، إمام في العربية، مليح الخط، سريع الكتابة، كان يخرج في وقت العصر إلى سوق الكتب ببغداد، فلا يقوم من مجلسه حتى يكتب الفصيح لثعلب ويبيعه بنصف دينارٍ ويشتري به لحماً وفاكهة ولا يبيت حتى ينفق ما معه منه، وله تأليف في النحو مختصر. مات سنة خمس عشرة وأربعمائة. الحموي، معجم الأدباء: 34/20-35.

Click Here & Upgrade
Expanded Features
Unlimited Pages
PDF Complete

التسلسل	اسم الدير وضبطه	مكان الدير	مصدر الحموي	وصف الدير	الشعر الذي قيل فيه	ملاحظات أخرى
96.	دَيْرُ العاصِية	بغداد	الحموي نفسه	ذكرهُ ياقوت في معجم البلدان عرضاً عندما ذكر دير درمالس ولكن ذكرهُ بالتفصيل في كتابه الخزل والدال : 116/2، عيده في الأحد الأول من أعياد الصوم، وعلى ميل[1] من دير سمالو في الجانب الشرقي، وهو في موضع نزهٌ كثير النخيل والأشجار والبساتين آهل بالرهبان ومعروف بالقصف والشرب ويقصده الناس في عيده.	لا شعر فيه.	لا يوجد.
97.	دَيْرُ الزُرَيقِيّة	بغداد	الحموي نفسه	ذكره ياقوت في معجم البلدان عرضاً عند ذكره دير درمالس ولا معلومات عنه فقط أن عيدهُ في الأحد الثاني من أيام الصوم.	لا شعر فيه.	لا يوجد.

(1) الحموي، ياقوت (ت: 626هـ)، (1998)، الخزل والدال بين الدور والدارات والديرة، تحقيق: يحيى زكريا عبارة ومحمد أديب جمران، منشورات وزارة الثقافة، دمشق، سوريا: 116/2.

PDF Complete
Click Here & Upgrade
Expanded Features
Unlimited Pages

الجدول رقم (3)

توزيع الأديرة في بلاد الشام (سورية، لبنان، الأردن، فلسطين) كما أوردها ياقوت في معجمه وعددها (59) ديراً

التسلسل	اسم الدير وضبطه	مكان الدير	مصدر الحموي	وصف الدير	الشعر الذي قيل فيه	ملاحظات أخرى
1.	دَيْرُ أَبَان	غوطة دمشق	تاريخ ابن عساكر[1]	من قرى غوطة دمشق، وسمي بدير أبان بن عثمان بن عفان الذي سكن فيه فترة من الزمن.	لا شعر فيه.	لا يوجد.
2.	دَيْرُ الأبيض	في جبل مطل على الرُّها	الحموي نفسه	بالرها، فيه ناقوس كبير إذا ضرب سُمع[2] ويشرف على بقعة حرَّان.	لا شعر فيه.	لا يوجد.
3.	دَيْرُ أَرْوَى	في بادية الشام	شعر جرير	ذكرهُ جرير مرتين في شعره.	خمسة أبيات قالها جرير[3]، منها: هل تُونسان، ودَيرُ أروى بيننا بالأعزلَين بواكرَ الأظعان[4] لشَتَّان المجاورُ دَيرَ أروى ومن سكن السليلة والجِنابا[5]	لا يوجد.

---

(1) ابن عساكر، هو علي بن الحسن بن هبة الله الدمشقي، كان مؤرخاً وحافظاً محدثاً صاحب رحلة، له (تاريخ دمشق الكبير)، وله كتب أخرى، انظر: ابن خلكان، وفيات الأعيان: 309/3.

(2) الرها: مدينة بالجزيرة بين الموصل والشام بينهما ستة فراسخ سميت باسم مستحدثها الرهاء بن البلندي بن مالك. الحموي، معجم البلدان: 106/3.

(3) هو جرير بن عطية بن حذيفة الخطفي بن بدر الكلبي اليربوعي، من تميم أشعر أهل عصر الأمويين، ولد سنة (28هـ)، وتوفي سنة (110هـ)، عاش يناضل شعراء زمانه ولم يثبت أمامه غير الفرزدق والأخطل، وكان من أغزل شعراء عصره، جرير، ديوان جرير.

(4) البيت أخذ من قصيدة اسمها جنازة الشيطان يجيب فيها الفرزدق، جرير، ديوان جرير، 469.

(5) البيت أخذ من قصيدة أقلي اللوم والعتاب يهجو الراعي النميري، جرير، ديوان جرير، ص58.

Click Here & Upgrade
Expanded Features
Unlimited Pages
PDF Complete

التسلسل	اسم الدير وضبطه	مكان الدير	مصدر الحموي	وصف الدير	الشعر الذي قيل فيه	ملاحظات أخرى
4.	دَيْرُ إِسحاقَ	بين حمصٍ وسَلَمية	الأخطل	بقربه ضيعة كبيرة يقال لهـا جَـدَر [1]، وهو في أحسن موضع وأنزهه.	بيت واحد قاله الأخطل[2]: كأنني شاربٌ، يوم استبدَّ بهم من قَرقَف ضمَّنَتِّها حِمصُ أو جَدَرْ	لا يوجد.
5.	دَيْرُ أَيُّوبَ	حوران	الحموي نفسه.	قرية بحَوران من نواحي دمشق، كـان أيوب u بها وابتلاه الله بمرض وبها العين التي ركضها برجله والصـخرة التي كانت عليها وقبرهُ بها.	لا شعر فيه.	لا يوجد.
6.	دَيْرُ الباعِقَى	قبليَّ بُصرى[3]	الحموي نفسه.	دير بَحيرا الراهب صاحب القصة مع رسول الله r.	لا شعر فيه.	لا يوجد.

(1) جدر: قرية بين حمص وسَلَمية تنسب إليها الخمر، الحموي، معجم البلدان: 113/2.

(2) الأخطل: هو غياث بن غوث بن طارقة بن عمرو بن سيحان بن مالك بن بكر بن تغلب بن وائل بن قاسط. من قصيدة في مدح عبد الملك بن مروان. الأخطل، ديوان الأخطل، ص100.

(3) بُصرى: مدينة قديمة بالشام، من أعمال دمشق، وهي قصبة كورة حوران مشهورة عند العرب قديماً وحديثاً، الحموي، معجم البلدان: 441/1.

Click Here & Upgrade
Expanded Features
Unlimited Pages
PDF Complete Documents

التسلسل	اسم الدير وضبطه	مكان الدير	مصدر الحموي	وصف الدير	الشعر الذي قيل فيه	ملاحظات أخرى
.7	دَيْرُ باعنتل	جُوسية قرب حمص[1]	الحموي نفسه	من حمص على طريق دمشق، يسار القاصد لدمشق فيه عجائب آزُج أبواب فيها صور الأنبياء محفورة منقوشة، وهيكل مفروش بالمرمر لا تستقرُّ عليه القدم وصورة مريم عليها السلام في حائط منتصبة كلما ملت إلى ناحية كانت عينها إليك.	لا شعر فيه.	لا يوجد.
.8	دَيْرُ البُخْتِ	على فرسخين من دمشق[2]	الحموي نفسه	سمِّي بذلك لأن عبد الملك بن مروان ربط عندهُ جمالاً للترك ولعلي بن عباس[3] جُنَيْنَةٌ عندهُ يُتنزّه فيها.	لا شعر فيه.	لا يوجد.

(1) جوسية: قرية من قرى حمص، على ستة فراسخ منها من جهة دمشق، بين جبل لبنان وجبل سنِّير، فيها عيون تسقي أكثر ضياعها، وهي كورة من كور حمص، وما تزال القرية تعرف باسمها في أيامنا وهي قريبة من حدود سورية مع لبنان، الحموي، معجم البلدان: 2/185.

(2) والفرسخ يساوي ثلاثة أميال. الرافعي، أحمد بن محمد علي الفيومي (ت: 770هـ)، كتاب المصباح المنير، دار القلم، بيروت، لبنان: 2/640.

(3) علي بن عبد الله بن عباس بن عبد المطلب أبو محمد ويعرف بالسجاد، جد الخلفاء العباسيين من أعيان التابعين، كان عظيم الهيبة، جليل القدر، قيل للوليد بن عبد الملك: إنه يقول بأن الخلافة ستصير إلى أبنائه، فأمر به فضرب بالسياط وأهين، واعتقله هشام بن عبد الملك في البلقاء، فمات معتقلاً سنة (118هـ)، الزركلي، الأعلام: 4/302-303.

Click Here & Upgrade
Expanded Features
Unlimited Pages
PDF Complete

التسلسل	اسم الدير وضبطه	مكان الدير	مصدر الحموي	وصف الدير	الشعر الذي قيل فيه	ملاحظات أخرى
9.	دَرْبَسّاك	حصن قرب أنطاكية	الحموي نفسه	ليس بدير، وإنما حصن تسكنه النصارى، من أعمال حلب.	لا شعر فيه.	لا يوجد.
10.	دَيْرُ بِشْرٍ	عند حَجِيرًا[1]، بغوطة دمشق	الحموي نفسه	ينسب إلى بشر بن مروان بن الحكم بن أبي العاصي بن أُمَيَّة[2] وبشرٌ أخو أمير المؤمنين عَبدِ الملكِ بنِ مروان.	لا شعر فيه.	لا يوجد.
11.	دَيْرُ بُصرَى	بُصرى	الحموي نفسه	كان به الراهب بحيرا وقصته المشهورة مع النبي r، قال المازني[3] رهبانه ذوو فصاحة وعرب متنصرة من بني الصادر وهنالك امرأة تنشد شعراً.	خمسة أبيات قالتها امرأة كبيرة السن، منها: أيا رفقة من دير بصرى تحمَّلت تؤمُّ الحِمَى، أُلقيتِ من رفقة رُشدَا	لا يوجد.

(1) حَجيرا: من قرى الغوطة، بها قبر مدرك بن زياد الصحابي، الحموي، معجم البلدان: 2/226.

(2) هو بشر بن مروان بن الحكم بن أبي العاص، أمير العراق لبني أمية، كان سمحاً جواداً، ولي إمرة العراق لأخيه عبد الملك بن مروان، وله دار بدمشق عند عقبة الكتان، وهو أول أمير مات بالبصرة، الزركلي، الأعلام: 2/55.

(3) هو محمد بن عبد الرحيم المازني القيسي الأندلسي، المتوفى سنة (565هـ)، كان عالماً من علماء تخطيط المدن والبلدان، مات بدمشق وله كتب ومؤلفات في الجغرافية، الزركلي، الأعلام: 6/199-200.

Click Here & Upgrade
Expanded Features
Unlimited Pages
PDF Complete Documents

التسلسل	اسم الدير وضبطه	مكان الدير	مصدر الحموي	وصف الدير	الشعر الذي قيل فيه	ملاحظات أخرى
12.	دَيْرُ البَلُّوط	الرملة[1]	الحموي نفسه	قريَة من أعمال الرَّمْلَة، يُنسبُ إليها أبو الحسن عبد الله بن محمد بن الفرج بن القاسم اللخمي الدَّيْرَ بَلوُّطي المقري الضرير.	لا شعر فيه.	لم أجد معلومة قيمة عنه.
13.	دَيْرُ بلاض	حلب/ عِمّ[2]	الحموي نفسه.	هو دير قديم مشهور، فيه رُهبان لهم مزارع، من أعمال حلب مشرف على عِمَّ.	لا شعر فيه.	لا يوجد.
14.	دَيْرُ بَوْلس	الرملة	الحموي نفسه.	ذكره الفضل بن إسماعيل بن صالح بن العباس ولم يسمَّ الدير.	بيتان قالهما الفضل بن إسماعيل العباس[3]، منها: عليك سلام الله يا دير من فَتًى بمُهجته شوقٌ إليك طويلٌ	لا يوجد.

(1) الرملة: مدينة بفلسطين، كانت قصبتها، وكانت رباطاً للمسلمين، بينها وبين بيت المقدس اثنا عشر ميلاً. البغدادي، مراصد الأطلاع: 633/2.

(2) عم: قرية غناء ذات عيون جارية وأشجار متدانية، تقع بين حلب وأنطاكية، البغدادي، مراصد الأطلاع: 962/2.

(3) الفضل بن إسماعيل بن صالح بن عليّ بن عبد الله بن علي بن العباس الهاشمي، أمير عباسي، شاعر مدحه كثير من الشعراء أورد المرزباني نماذج من شعره، المرزباني، معجم الشعراء، ص181-182.

Click Here & Upgrade
Expanded Features
Unlimited Pages
PDF Complete Documents

التسلسل	اسم الدير وضبطه	مكان الدير	مصدر الحموي	وصف الدير	الشعر الذي قيل فيه	ملاحظات أخرى
15.	دَيْرُ بَوَنّا	بجانب غوطة دمشق	أبو صالح عبد الملك بن سعيد الدمشقي[1]	من أقدم أبنية النصارى، ويقال بُني على عهد المسيح u ، صغير ورهبانه قليلون، اجتاز به الوليد بن يزيد فرأى حُسنه وأقام به يوماً في لَهْو ومُجُون وشرب.	ستة أبيات قالها الوليد بن يزيد[2]، منها: حبَّذا ليلتي بدَير بَوَنّا حيث نُسقى شرابنا وتُغنَّى كيف ما دارت الزجاجةُ دُرْنا يَحْسَبُ الجاهلون أنّا جُنِنّا ومَرَرْنا بنسوة عطراتٍ وغناءٍ وقهوة فنزلنا وجعلنا خليفة الله فطرو (م) سَ والمستشار يُحَنّا بيتان قالهما أبو صالح الدمشقي، منها: تمليتُ طيبَ العيش في دير باوَنّا بنَدْمانِ صدقٍ كمّلوا الظَّرْفَ والحسنا	لا يوجد.

(1) أبو صالح عبد الملك بن سعيد الدمشقي، لم أجد له ترجمة في أي من الكتب والمراجع.

(2) هو أبو العباس الوليد بن يزيد بن عبد الملك بن مروان، أحد خلفاء الدولة المروانية بالشام، ومن ظرفاء بني أمية وشجعانهم، كان منهمكاً باللهو والشراب، ولي الخلافة بعد وفاة عمه هشام بن عبد الملك ومكث في الخلافة سنة، ونقم الناس عليه لانهماكه في ملذاته فبايعوا يزيد بن الوليد بن عبد الملك سراً، ابن يزيد، الوليد، (1979)، شعر الوليد بن يزيد، تحقيق: حسين عطوان، ط1، مكتبة الأقصى، عمان، ص160-161.

Click Here & Upgrade
Expanded Features
Unlimited Pages
PDF Complete Documents

التسلسل	اسم الدير وضبطه	مكان الدير	مصدر الحموي	وصف الدير	الشعر الذي قيل فيه	ملاحظات أخرى
16.	دَيْرُ التجليَّ	في القدس على جبل الطور	الحموي نفسه	زعموا أن عيسى u علا (ظهر) عليهم فيه	لا شعر فيه.	جبل الطور كما ذكره ياقوت ولكن يعرف أيضاً بجبل ثابور
17.	دَيْرُ حافِرٍ	بين حلب وبالِس	محمد القَيْسَراني	قرية بين حلب وبالس[1]، ذكرها أبو عبد الله محمد بن نصر القَيْسَراني يمدح علي بن مالك العقيلي صاحب قلعة جَعْبَر.	أربعة أبيات قالها القيسراني[2]، منها: ألا كم تَرَامَتْ بالس بمسافر وكم حافر أَدْمَيْتَ يا دير حافر	لا يوجد.

(1) بالس: مدينة داثرة في سورية الشمالية، شرقي حلب، قامت بالقرب منها مدينة مسكنة، وكانت بالس على الضفة الغربية للفرات، الحموي، معجم البلدان: 328/1.

(2) القيسراني: هو محمد بن نصر بن صغير بن داغر المخزومي الخالدي أبو عبد الله شرف الدين القيسراني، ولد في مدينة عكا على الساحل الفلسطيني الشمالي سنة (478هـ)، ثم انتقلت به أسرته إلى مدينة قيسارية الساحلية فنشأ بها وغلبت نسبته إليها، وفاته بدمشق سنة (548هـ)، الأبيات في مدح علي بن مالك العقيلي: القيسراني، محمد بن نصر بن صغير أبو عبد الله (ت: 854هـ)، (1991)، شعر ابن القيسراني، تحقيق: عادل جابر صالح محمد، الوكالة العربية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ص242.

Click Here & Upgrade
Expanded Features
Unlimited Pages
PDF Complete

التسلسل	اسم الدير وضبطه	مكان الدير	مصدر الحموي	وصف الدير	الشعر الذي قيل فيه	ملاحظات أخرى
18.	دَيْرُ حَشْيان	نواحي حلب	حمدان بن عبد الرحيم	لم يذكر أي شيء مهم عنه وإنما أنه موجود بنواحي حلب.	ثمانية أبيات قالها حمدان بن عبد الرحيم[1]، منها: يا لهف نفسي مما أُكابده إن لاح برقٌ من دير حَشيان	لا يوجد.
19.	دَيْرُ خُنَاصِرَةَ	قبلي حلب	حاجب بن ذبيان المازني	خناصرة بلد قبلي حلب، قيل فيه ثمانية أبيات لجدب أصاب العرب، قيلت لعبد الملك بن مروان.	ثمانية أبيات قالها حاجب بن ذبيان المازني[2]، منها: وما أنام يوم دير خُناصرات بمُرْتَدّ الهموم، ولا مُليم	لا يوجد.
20.	دَيْرُ خالدٍ	دمشق	الحموي نفسه	هو دير صليبا مقابل باب الفراديس نسبة إلى خالد بن الوليد لنزوله فيه عند حصاره دمشق على ميل من الباب الشرقي.	لا شعر فيه.	لا يوجد.

(1) هو حمدان بن عبد الرحيم بن حمدان التميمي، أبو الفوارس الأثاربي، ثم الحلبي، طبيب، مؤرخ، شاعر نسبته إلى (أثارب) بين حلب وأنطاكية، صنف كتاب (المفوف) في تاريخ حلب من سنة (490هـ) إلى ما بعدها، وتضمن أخبار الفرنج وأيامهم وخروجهم إلى الشام، كانت وفاته نحو سنة (520هـ)، الزركلي، الأعلام: 2/274.

(2) هو حاجب بن ذبيان المازني، لقبه ثابت قطنة حاجب الفيل، فعرف به، كان يهجو ثابت قطنة وكعباً الأشقري، وكان من شعراء يزيد بن المهلب في العصر الأموي، الأصفهاني، الأغاني: 13/48-49.

Click Here & Upgrade
Expanded Features
Unlimited Pages
PDF Complete Documents

التسلسل	اسم الدير وضبطه	مكان الدير	مصدر الحموي	وصف الدير	الشعر الذي قيل فيه	ملاحظات أخرى
21.	دَيْرُ الخِصْيانِ	غور البلقاء[1]	الحموي نفسه	بين دمشق والبيت المقدس، ويُعرف بدير الغور، وسمي بالخصيان لأن سليمان بن عبد الملك نزل فيه، وخصى رجلاً تشبب بجارية له.	لا شعر فيه.	لا يوجد.
22.	دَيْرُ الخَلّ	قرب اليرموك	الحموي نفسه.	موضع قرب اليرموك نزله عساكر المشركين يوم وقعة اليرموك.	لا شعر فيه.	لا يوجد.
23.	دَيْرُ دينار	جزيرة أقور[2]	ابن مقبل	بين الشام والعراق، ناحية بجزيرة أقور. الحموي: 156/2، رقمه في معجم البلدان (5056).	بيتان قالهما ابن مقبل[3]، منها: نَارَ الأَحِبَّةِ شَطَّتْ بَعْدَمَا اقْتَرَبَت هيهَات أَهْلُ الصَّفَا مِنْ دَيْرِ دِينَارِ	أثبته في بلاد الشام لوقوعه بين الفرات والموصل.

(1) غور البلقاء هو غور الأردن، بين بيت المقدس ودمشق، وهو وادٍ يجري فيه نهر الأردن، البغدادي، مراصد الأطلاع: 1004/2.

(2) أقور: كورة بالجزيرة، أو هي الجزيرة التي بين الموصل والفرات. البغدادي، مراصد الأطلاع: 106/1.

(3) ابن مقبل: هو تميم بن أبي بن مقبل بن عوف بن حُنَيْف بن قتيبة بن العجلان، وعبد الله بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة وعامر بن صعصعة من قبائل قيس عيلان وعلى هذا يعد ابن مقبل من شعراء قيس، ابن مقبل، تميم بن عوف، (1962)، ديوان ابن مقبل، تحقيق: عزة حسن، وزارة الثقافة والإرشاد القومي، دمشق، ص313-314.

Click Here & Upgrade
Expanded Features
Unlimited Pages
PDF Complete

التسلسل	اسم الدير وضبطه	مكان الدير	مصدر الحموي	وصف الدير	الشعر الذي قيل فيه	ملاحظات أخرى
24.	دَيْرُ الرصافة	يوجد في الرصافة التي تقع قرب الرَّقَّة	أبو نواس	هو في رُصافة هشام بن عبد الملك من عجائب الدنيا السبع حسناً وعمارة فيه رهبان ومعابد، ذكر صاحب كتاب الديرة أنَّه بدمشق وليس بصحيح لأنَّ بين الرصافة ودمشق ثمانية أيام ولأبي نواس شعر في هذا الدير عندما اجتازه وللجذامي شعر فيه.	بيتان قالهما أبو نواس[1]، منها: ليس كالدير بالرُّصافة دير فيه ما تشتهي النفوس وتهوى تسعة أبيات قالها الجذامي[2]، منها: ليالي هشامٌ بالرصافة قاطنٌ وفيك ابنه، يا دير، وهو أميرُ	رآهُ الحموي وهذه رحلة تثبت دورهُ في الترحال لتوثيق معجمه، وتحقق من وجوده في الرصافة لا في دمشق.
25.	دَيْرُ الرُّمَّان	بين الرقة والخابور	الحموي نفسه.	مدينة كبيرة ذات أسواق للبادية تنزلها القوافل القاصدة من العراق إلى الشام.	لا شعر فيه.	لا يوجد.

(1) هو الحسن بن هانئ ولد سنة (141هـ)، في عهد الخليفة أبي جعفر المنصور ثاني خلفاء بني العباس، وتوفي أبو نواس وهو في الثامنة والخمسين من عمره بعد حياة من العبث واللهو والمجون لا مثيل لها في تاريخ الأدب العربي، أبو نواس، ديوان المكتبة الثقافية، بيروت، لبنان، البيت لم أجده في ديوان أبي نواس.

(2) هو روح بن زنباع بن روح بن سلامة الجذامي، أبو زرعة، أمير فلسطين، وسيد اليمانية في الشام وقائدها وخطيبها وشجاعها، قيل: كانت له صحبة، وكان عبد الملك بن مروان يقول: جمع روعة طاعة أهل الشام، ودهاء أهل العراق، وفقه أهل الحجاز كانت وفاته سنة (84هـ)، الزركلي، الأعلام: 34/3.

Click Here & Upgrade
Expanded Features
Unlimited Pages
PDF Complete

التسلسل	اسم الدير وضبطه	مكان الدير	مصدر الحموي	وصف الدير	الشعر الذي قيل فيه	ملاحظات أخرى
26.	دَيْرُ الرَّمَّانِينَ	بين حلب وأنطاكية	شاعر مجهول	يعرف بدير السابان أيضاً مطل على بقعة تعرف بسرْمَدَ، وهو دير حسن كبير، لكن الآن خراب وآثاره باقية.	بيتان قالهما شاعر مجهول، منها: أَلِفَ المقامَ بدَير رُمَّانينا الروض إلفاً والمدام خدينا	لا يوجد.
27.	دَيْرُ زَكَّى	دير بالرُّها	الأصفهاني والخالدي	بإزائه تل يقال له تل زُفر بن الحارث الكلابي، وفيه ضيعة الصالحية [1] اختطها عبد الملك صالح الهاشمي، قال الأصفهاني والخالدي هو بالرقة قريب من الفرات، والشابشتي بالرقة وعلى جنبيه نهرُ البليخ[2].	ثمانية عشر بيتاً قالها الصنوبري[3]، منها: كأن عناق نهرَيْ دير زَكّى إذا اعتنقا، عناقُ مُتيَّمَين أيا متنزَّهي في دير زكّى ألم تكُ نزهتي بك نُزْهَتَين؟ أربعة أبيات قالها هارون الرشيد[4]، منها: غزال مراتعُهُ بالبليخْ إلى دير زَكّى فجَسْرُ الخشب	لا يوجد.

(1) الصالحية: قرية قرب الرها، من أرض الجزيرة، قيل قرب الرقة، عندها بطياس، ودير زكى من أنزه المواضع. البغدادي، مراصد الأطلاع: 830/2.

(2) البليخ: اسم نهر بالرقة يجتمع فيه الماء من عيون، ثم يسير إلى أن يصب في الفرات، تحت الرقة بميل. الحموي، معجم البلدان: 493/1.

(3) الصنوبري: هو أحمد بن محمد بن الحسن بن مراد، وكنيته أبو بكر وينسب من حيث القبيلة إلى ضبّة، فهو ضبيّ، ومن حيث البلد إلى حلب فيقال الحلبي، ولكن النسبة التي غلبت عليه الصنوبري دليل لذكائه وحدة مزاجه. الصنوبري، أحمد بن محمد بن الحسن بن مراد (ت: 334هـ)، (1998)، ديوان الصنوبري، تحقيق: إحسان عباس، دار صادر للطباعة والنشر، بيروت، لبنان، ص443-444.

(4) هارون الرشيد أمير المؤمنين، قالها عندما تَرَكَ (ماردة) جاريته بالرقة، أبان قدومه مدينة السلام فاشتاق إليها فكتب إليها هذه الأبيات. أبو رحمة، محمد، (1993)، (د.ت)، هارون الرشيد، مكتبة مدبولي، القاهرة، مصر، ص131.

Click Here & Upgrade
Expanded Features
Unlimited Pages
PDF Complete

التسلسل	اسم الدير وضبطه	مكان الدير	مصدر الحموي	وصف الدير	الشعر الذي قيل فيه	ملاحظات أخرى
28.	دَيْرُ زَكَّى	غوطة دمشق	الحموي نفسه	قرية بغوطة دمشق معروفة، قد مرَّ عبد الله بن طاهر ومعهُ أخ له فشربا فيه وخرجا إلى مصر، مات أخوه فيها، وعاد إلى الدير متشوقاً لأخيه.	بيتان قالهما عبد الله بن طاهر[1]: أَيا سَرْوَتَيْ بُستان زَكّى سلمتما وغالَ ابنَ أُمي نائبُ الحَدَثان ويا سَرْوَتَي بستان زكى سلمتما ومن لكما أن تسلما بضمان	لا يوجد.
29.	دَيْرُ سابر	دمشق	الحموي نفسه	سكنها عمر بن محمد ابن عبد الله بن زيد بن معاوية بن أبي سفيان الأُمَوي سماه ابن أبي الفجار، وكان يسكن دير سابر من إقليم خولان[2].	لا شعر فيه.	لا يوجد.

(1) هو عبد الله بن طاهر بن الحسين بن مصعب بن زريق الخزاعي، بالولاء، أمير خراسان، ولي إمرة الشام مدة، ونقل إلى مصر ثم إلى الدينور، ثم ولاه المأمون خراسان وبقي إلى وفاته سنة (230هـ)، الزركلي، الأعلام: 4/93-94.

(2) في الأصل: خولان، وإقليم حرلان: ناحية بالغوطة فيها عدة قرى، بها قوم من الأشراف من بني أمية، كذلك ورد اسمها في تاريخ ابن عساكر، وهي مما يلي الصفوانية، شرقي باب توما، الحموي، معجم البلدان: 2/243.

Click Here & Upgrade
Expanded Features
Unlimited Pages
PDF Complete Documents

التسلسل	اسم الدير وضبطه	مكان الدير	مصدر الحموي	وصف الدير	الشعر الذي قيل فيه	ملاحظات أخرى
30.	دَيْرُ سعد	بين غطفان والشام	الحموي نفسه	معارضات شعرية بين عقيل بن عُلَّفة والجثامة والجرباء للأول بيتان وللثاني ثلاثة وبيت للثالث.	بيتان قالهما عقيل بن عُلّفة[1]، منها: قضت وطراً من دير سعد وطالما على عرَض ناطَحنَه بالجماجم	لا يوجد.
31.	دَيْرُ سُليمَانَ	من ثغور حلب	الحموي نفسه.	بالثغر قرب دُلُوك[2] مطلّ على مرج العين في غاية النزاهة، كتب به إبراهيم بن المدبر قصيدة لهُ بعد نكبته وزوالها عنه، ذكر فيها أخاه أبا جعفر المنصور.	اثنا عشر بيتاً قالها إبراهيم بن المدبر[3]، منها: أيا ساقِيَينا وسط دير سليمان أديرا الكؤوس فانهلاني وعُلاَّني	لا يوجد.

(1) هو عقيل بن علفة بن الحارث بن معاوية بن ضباب بن جابر بن يربوع بن غيظ بن مرة بن عوف بن سعد بن ذبيان بن بغيض بن ريث بن غطفان، شاعر شريف من شعراء الدولة الأموية، توفي نحو سنة (100 هـ)، وكنية عقيل (أبو العَمَلَّس) و(أبو الجرباء) وهما ابنه وابنته. الأصفهاني، كتاب الأغاني: 81/11.

(2) دلوك: بليدة من نواحي حلب، بالعواصم. البغدادي، مراصد الأطلاع: 532/2.

(3) هو إبراهيم بن محمد بن عبيد الله بن المدبر، أبو إسحاق، وزير من الكتاب المترسلين الشعراء، من أهل بغداد، تولى ولايات جليلة، واستوزره المعتمد العباسي، وفاته ببغداد سنة (279هـ)، الزركلي، الأعلام: 60/1.

Click Here & Upgrade
Expanded Features
Unlimited Pages
PDF Complete Documents

التسلسل	اسم الدير وضبطه	مكان الدير	مصدر الحموي	وصف الدير	الشعر الذي قيل فيه	ملاحظات أخرى
32.	دَيْرُ سِمعان	دمشق	البزاعي وكثير والشريف الرضي	في موضع نزه وبساتين مُحدْقِة به عنده قصور ودور وقبر عمر بن عبد العزيز وفيه مرثية من ثلاثة أبيات، وقال فيه شعر كل من كُثير والشريف الرضي وأبو فراس البزاعي.	ثلاثة أبيات مرثية، منها: قَدْ غَيّبُوا في ضريح التُّرْبِ مُنْفَرِداً بدَير سِمْعَانَ قسطاسَ الموازينِ بيتان قالهما كثير(1)، منها: سقَى ربُّنا من دير سمعان حفرة بها عمر الخيرات رهناً دفينها ثلاثة أبيات قالها الشريف الرضي(2)، منها: ديرَ سِمعان لا عدتك الغوادي! خيرُ ميت من آل مروان ميتُك خمسة أبيات قالها أبو فراس البزاعي(3)، منها: يا دير سمعان قل لي أين سمعانُ وأين بانوك خبّرني متى بانوا؟	خرافة

(1) هو كثير بن عبد الرحمن بن الأسود بن عامر بن عُويمر بن مخلد الخزاعي، شاعر مشهور من أهل المدينة، وفد على عبد الملك بن مروان فاختص به وبني مروان أحب عزة، كان مفرط القصر، دميماً مع شمم وترفع وعفة. وفاته سنة (105هـ)، عزة، كثير بن عبد الرحمن بن الأسود بن عامر بن عويمر (ت: 105هـ)، (1995)، ديوان كثير عزة ، شرحه: قدري مايو، دار الجيل، بيروت، لبنان، من قصيدة كثير يرثي عمر بن عبد العزيز، الذي توفي عام (101هـ)، ص372.

(2) هو الشريف الرضي الموسوي: محمد بن الحسين بن موسى، العلوي الحسيني، أشعر الطالبيين، عاش في بغداد بين (359-406) وبها كانت وفاته، الزركلي، الأعلام: 99/6.

(3) البزاعي: نسبة إلى بزاعة، وهي بلدة من أعمال حلب في وادي بطنان بين مَنْبِجَ وحلب، فيها عيون ومياه جارية، وأسواق حسنة، الحموي: معجم البلدان: 409/1، والبزاعي هو أبو فراس بن أبي الفرج ذكرهُ ياقوت ولم أجد له ترجمة في أي من المراجع والكتب.

Click Here & Upgrade
Expanded Features
Unlimited Pages
PDF Complete Documents

التسلسل	اسم الدير وضبطه	مكان الدير	مصدر الحموي	وصف الدير	الشعر الذي قيل فيه	ملاحظات أخرى
	دَيْرُ سِمعان	جبل لبنان	الحموي نفسه.	في جبل لبنان، مختلف فيه، وسمعان هذا الذي ينسب الدير إليه أحد أكابر النصارى، ويقولون إنه شمعون الصفا (كان من الحواريين).	لا شعر فيه.	الله أعلم
	دَيْرُ سِمعان	حلب	الحموي نفسه.	في نواحي حلب بين جبل بني عُلَيم والجبل الأعلى.	لا شعر فيه.	لا يوجد.
33.	دَيْرُ شيخٍ (تل عزاز)	من أعمال حلب	إسحاق الموصلي	هو دير تل عزاز، مدينة لطيفة من أعمال حلب، بينها وبين حلب خمسة فراسخ[1].	بيتان قالهما إسحاق الموصلي[2]: وظبي فاتن في دير شيخ سحور الطرف ذي وجه مليح إن قلبي بالتل تل عزاز عند ظبي من الظباء الجوازي	لا يوجد.

(1) انظر: الحموي، معجم البلدان: 118/4، مادة (عزاز).

(2) هو أبو محمد إسحاق بن إبراهيم بن ميمون الموصلي التميمي النديم، ولد سنة (150هـ)، وأخذ الأدب عن الأصمعي وأبي عبيدة وبرع في الغناء، فغلب عليه، كان شاعراً حسن المعرفة، حلو النادرة، مليح المحاضرة، مذكوراً بالسخاء، معظماً عند الخلفاء، وكان أديباً عالماً إخبارياً، له علم بالحديث، أخذه عن سفيان بن عيينة وطبقته، وتفي سنة (235هـ)، الأصفهاني، كتاب الأغاني: 91/5-124.

Click Here & Upgrade
Expanded Features
Unlimited Pages
PDF Complete

التسلسل	اسم الدير وضبطه	مكان الدير	مصدر الحموي	وصف الدير	الشعر الذي قيل فيه	ملاحظات أخرى
34.	دَيْرُ صَلِيبا	دمشق	أبو الفتح محمد بن علي المعروف (بأبي اللقاء)	مقابل باب الفراديس ويُعرف بدير خالد لأن خالد بن الوليد t نزلهُ عندما حاصر دمشق، واصفاً شجره وماءه وخمره.	ثمانية أبيات قالها أبو اللقاء[1]، منها: جنةٌ لُقبَّت بدير صليبَا مبدعاً حسنُه كمالاً وطيبا جئته للمقام يوماً فظلنا فيه شهراً، وكان أمراً عجيبا	ويُعرف بدير السائمة أيضاً كما ذكره ابن فضل الله العمري، في كتابه مسالك الأبصار في ممالك الأمصار، كررّ بدير خالد، وهنا ذكر فيه شعر.

(1) هو محمد بن علي بن إبراهيم بن زبرج المعروف بابن أبي اللقاء أبو منصور البغدادي، عالم بالعربية والحديث والقراءات والخط، أخذ النحو عن ابن الشجري واللغة عن الجواليقي، توفي سنة (556هـ)، الحموي، معجم الأدباء: 251/18.

Click Here & Upgrade
Expanded Features
Unlimited Pages
PDF Complete

التسلسل	اسم الدير وضبطه	مكان الدير	مصدر الحموي	وصف الدير	الشعر الذي قيل فيه	ملاحظات أخرى
35.	دَيْرُ الطُّورِ	بين طبريا واللجون[1]	مُهلهل بن عُريف المزرع	الطور جبل مستدير واسع الأسفل مستدير الرأس لا يتعلق به شيء من الجبال وليس له إلا طريق واحد، مشرف على الغور ومرج اللّجون، فيه عين ماء وحَوْلَهُ كروم يعتصرونها ومبني بالحجر، ويُعرف أيضاً بدير التجلي بعد أن رُفع المسيح u ، الناس يقصدونه من كل موضع.	أربعة أبيات قالها مُهلهل المزرع[2]، منها: نهضتُ إلى الطور في فتيةٍ سِراع النهوض إلى ما أُحبُّ كرام الجدود حسان الوجوه كهول العقول شباب اللعبْ	

(1) طبرية: بليدة مطلة على البحيرة المعروفة بها، وهي من أعمال الأردن، في طرف الغور، بينها وبين دمشق ثلاثة أيام، وهي مستطيلة وعرضها قليل، تنتهي إلى جبل صغير. البغدادي، مراصد الأطلاع: 878/2. اللجون: بلد بالأردن بينه وبين طبرية عشرون ميلاً، وإلى الرملة أربعون ميلاً. الحموي، معجم البلدان: 13/5.

(2) هو مهلهل بن يموت بن المزرع العبدي، شاعر مجيد، من شعراء العصر الإخشيدي بمصر، كان رواية للشعر، منهمكاً في الخلاعة واللعب والمجون، توفي بعد سنة (334هـ)، الزركلي، الأعلام: 316/7.

Click Here & Upgrade
Expanded Features
Unlimited Pages
PDF Complete

التسلسل	اسم الدير وضبطه	مكان الدير	مصدر الحموي	وصف الدير	الشعر الذي قيل فيه	ملاحظات أخرى
36.	دَيْرُ عَمَان	حلب	الشاعر حمدان بن عبد الرحيم الحلبي	تفسيرهُ بالسريانية (دير الجماعة) وذكره أبو فراس البُزاعي فارتحل ووجده دارساً فرثاه بعشرة أبيات.	بيتان قالهما حمدان بن عبد الرحيم الحلبي[1]، أولها: دير عَمَان ودير سابانِ هِجْنَ غرامي وزِدْنَ أشجاني عشرة أبيات قالها أبو فراس البُزاعي[2]، منها: قد مررنا بالدير دير عمانا ووجدناه داثراً فشجانا لستُ أنسى يا دير وقفتنا فيك وإن أَوْرَثَتْني النسيانا	لا يوجد.
37.	دَيْرُ فاخُور	الأردن	الحموي نفسه.	هو الموضع الذي تعمَّد فيه المسيح u من يوحنا المعداني	لا شعر فيه.	لا يوجد.

(1) لقد سبق التعريف بحمدان عبد الرحيم الحلبي في دَيْرُ حَشيان ورقمه (19) في الجدول.
(2) لقد سبق التعريف بأبي فراس البُزاعي في دَيرُ سمِعْان ورقمه (33) في الجدول.

Click Here & Upgrade
Expanded Features
Unlimited Pages
PDF Complete Documents

التسلسل	اسم الدير وضبطه	مكان الدير	مصدر الحموي	وصف الدير	الشعر الذي قيل فيه	ملاحظات أخرى
38.	دَيْرُ فَطْرُس وَدَيْرُ بَوْلُسُ	دمشق	الشاعر جرير	في نواحي بني حنيفة في ناحية الغوطة، حسن عجيب الموضع كثير البساتين والشجر والماء يمدحهُ جرير ويرثي ابنه.	خمسة أبيات قالها جرير[1]، منها: لما تَذَكَّرْتَ بالدَّيرين أَرَّقني صوتُ الدجاج وضربٌ بالنواقيس وفيه يقول أيضاً: فقلت للركب إذ جَدَّ الرحيل بنا يا بُعْدَ يكرينَ من باب الفراديس إلا تكنْ لك بالديرين باكيةٌ فرُبَّ باكيةٍ بالرَّمل مِعوال قالوا: نصيبك من أجر، فقلت لهم: كيف القرار وقد فارقت أشبالي؟	لا يوجد.
39.	دَيْرُ فِيقٍ	غور الأردن	الشاعر أبو نواس	بين عقبة الغور وبحيرة طبرية في لحف الجبل، دير منقور في الحجر، عامراً بالرهبان ومن يطرقه من السُّيَّار، مرَّ به أبو نواس وأعجبهُ غلام	بيتان قالهما أبو نواس[2]: بحجَّك قاصداً ما سر جسَاناً فديرَ النوبهان فديرَ فيق وبالمَطْران إذ يتلو زَبوراً	لا يوجد.

(1) الأبيات الثلاثة من قصيدة (النصيب من الأجر)، يرثي ابناً له يقال سوادة هلك بالشام. جرير، ديوان جرير، ص345.
(2) الأبيات لم أجدها في ديوان أبو نواس.

Click Here & Upgrade
Expanded Features
Unlimited Pages
PDF Complete

التسلسل	اسم الدير وضبطه	مكان الدير	مصدر الحموي	وصف الدير	الشعر الذي قيل فيه	ملاحظات أخرى
				نصراني فقال قصيدة فيه.	يعظِّمُهُ ويبكي بالشهيق	
40.	دَيْرُ قانون	دمشق	ابن منير	من نواحي دمشق، يذكر متنزهات الغوطة وذكر الماطرون دارياً وآبل، ومغاني دير قانون.	بيت واحد قالهُ ابن منير[1]: فالماطِرُون فداريّا فجارتها فآبلٌ فمغاني دير قانون	لا يوجد.
41.	دَيْرُ كاذي	حران	الحموي نفسه.	ذكره الحموي فقط ولا شعر فيه. أورده قبل حرف القاف رقمه (5117) والصحيح رقمه (5118).	لا شعر فيه.	لا يوجد.
42.	دَيْرُ قيسَ	الغوطة	الحموي نفسه.	ذكرهُ ابن أبي العجائز في تسمية من كان يسكن بالغوطة من خولان	لا شعر فيه.	لا يوجد.

(1) ابن منير الطرابلسي: أحمد بن منير بن أحمد أبو الحسين، مهذب الدين، شاعر مشهور من أهل طرابلس الشام، ولد بها سنة (473هـ)، وسكن دمشق ومدح الملك العادل محمود بن زنكي بأبلغ قصائده، كان هجاء، حبسه صاحب دمشق، وهم بقطع لسان بسبب هجائه، ثم اكتفى بنفيه، فرحل إلى حلب وتوفي بها سنة (548هـ). الطرابلسي، أبو الحسين أحمد بن منير بن أحمد (ت: 548هـ)، (1986)، ديوان ابن منير الطرابلسي، جمعه: عمر عبد السلام تدمري، دار الجيل، بيروت، لبنان، من قصيدة يذكر متنزهات دمشق وقُراها ويمدح تاج الملوك بُوري بن طغتكين وهي من قلائد شعره وأجْوَدِه، ص174.

Click Here & Upgrade
Expanded Features
Unlimited Pages
PDF Complete

التسلسل	اسم الدير وضبطه	مكان الدير	مصدر الحموي	وصف الدير	الشعر الذي قيل فيه	ملاحظات أخرى
43.	دَيْرُ مارْت مَرُوثا	حلب	الحموي نفسه.	على سفح جبل جوشن[1] مطل على مدينة حلب ومطل على العَوَجان[2]، دير صغير فيه مسكنان للرجال، وللنساء لذا سمي بالبيعتين كان ينزله سيف الدولة فيه بساتين قليلة وزعفران، ويروى أن الحسين بن علي صلى به.	بيتان قالهما الحسين بن علي التميمي[3]، منها: يا دير مارت مروثا سُقيت غيثاً مُغيثا أربعة أبيات قالها بعض الشاميين، منها: بدَير مارت مروثا الـ (م) شريف ذي البَيعتَين	لا يوجد.
44.	دَيْرُ مَرْيَمَ	الشام	الحموي نفسه.	في نواحي الشام، من أقدم الأديرة نزله هارون الرشيد.	بيتان قالهما شاعر مجهول، منها: نعم المحلُّ لمن يسعى للذَّته دير لمريم فوق الظهر معمورُ بيت واحد قاله بعض شعراء الشام: بدير مارت مريم ظبي مليح المبسم	لا يوجد.

(1) جبل جوشن: جبل مطل على مدينة حلب في غربيها، وفي سفحه مقابر ومشاهد للشيعة، وقد أكثر شعراء حلب من ذكره في أشعارهم، الحموي، معجم البلدان: 186/2.
(2) العوجان: اسم نهر قويق الذي بحلب، مقابل جبل جوشن، البغدادي، مراصد الأطلاع: 971/2.
(3) الحسين بن علي التميمي لم أجد له ترجمة في الكتب والمراجع.

Click Here & Upgrade
Expanded Features
Unlimited Pages
PDF Complete

التسلسل	اسم الدير وضبطه	مكان الدير	مصدر الحموي	وصف الدير	الشعر الذي قيل فيه	ملاحظات أخرى
45.	دَيْرُ الماطِرُون	موقع بالشام قرب دمشق	الحموي نفسه.	على حائط بستانه ثلاثة أبيات لشاعر معروف تروى لأرطاة بن سُهَيّة.	ثلاثة أبيات قالها أرطاة بن سُهيَّة[1]، منها: أرقت بدير الماطرون كأنني لِساري النجوم آخرَ الليل حارسُ	لا يوجد.
46.	دَيْرُ محمد	دمشق	الحموي نفسه.	من نواحي دمشق، محمد بن الوليد بن عبد الله بن مروان أموي تزوج ابنة عمه يزيد بن عبد الملك ولدير محمد الذي عند المنيحة[2] إقليم بيت الآبار[3].	لا شعر فيه.	لا يوجد.

(1) هو أرطاة بن زفر بن عبد الله بن مالك، الغطفاني المري ابن سهية (وهي أمه) بنت زامل، شاعر من فرسان الجاهلية، معمر عاش نصف عمره في الإسلام وأدرك خلافة عبد الملك ابن مروان وعمره (130) سنة، عمي قبل وفاته وكانت بعد سنة (65هـ)، الزركلي، الأعلام: 288/1.

(2) المنيحة: من قرى دمشق بالغوطة، الحموي، معجم البلدان: 217/5.

(3) بيت الآبار: قرية يضاف إليها كورة من غوطة دمشق، فيها عدة قرى. البغدادي، مراصد الأطلاع: 236/1.

Click Here & Upgrade
Expanded Features
Unlimited Pages
PDF Complete

التسلسل	اسم الدير وضبطه	مكان الدير	مصدر الحموي	وصف الدير	الشعر الذي قيل فيه	ملاحظات أخرى
47.	دَيْرُ مُرَّان	دمشق	للصنوبري شعر فيه	على تل مشرف على مزارع الزعفران ورياض حسنة وبناؤه حصين، أكثر فرشه بلاط ملون، كبير وفيه رهبان كثيرة وفي هيكله صورة عجيبة دقيقة المعاني والأشجار محيطة به.	ستة عشر بيتاً قالها الصنوبري[1]، منها: أَمُرُّ بدَير مُرّان فأَحيا وأَجعلُ بَيتَ لهوِي بيتَ لِهيا بأعلى دير مُرَّان فداريّا إلى الغوطَهْ أربعة أبيات قالها يزيد بن معاوية[2]، منها: إذا اتكأْتُ على الأنماط مرتفقاً بدَير مُرَّان عندي أمُّ كُلثوم	لا يوجد.
48.	دَيْرُ مرَّانَ	كَفرطاب[3]	الحموي نفسه.	على جبل مطل ومشرف عند كَفْرِ طابَ بقُرب المَعَرَّةِ، يزعمونَ أنَّ قَبْرَ عمر بن عبد العزيز t، وهو مشهور بذلك يزار إلى الآن.	لا شعر فيه.	لا يوجد.

(1) لقد سبق التعريف بالصنوبري في دير زكّى، ورقمه (28) في الجدول، القصيدة في: الصنوبري، ديوان الصنوبري، ص465.

(2) كفر طاب: بلدة بين المعرة ومدينة حلب، في برية معطشة، ليس لهم شرب إلا ما يجمعونه من مياه الأمطار في الصهاريج، الحموي، معجم البلدان: 470/4.

(3) هو يزيد بن معاوية بن أبي سفيان بن صخر بن حرب بن أميّة بن عبد شمس، أمير المؤمنين أبو خالد الأموي وأمّه ميسون بنت بَحْدَل الكلبيّة. ابن معاوية، يزيد بن معاوية بن أبي سفيان بن صخر بن حرب (ت: 64هـ)، (1998)، ديوان يزيد بن معاوية، تحقيق: واضح الصمد، دار صادر، بيروت، لبنان، ص29.

Click Here & Upgrade
Expanded Features
Unlimited Pages
PDF Complete Documents

التسلسل	اسم الدير وضبطه	مكان الدير	مصدر الحموي	وصف الدير	الشعر الذي قيل فيه	ملاحظات أخرى
49.	دَيْرُ مَرقُس	حلب	الشاعر حمدان بن عبد الرحيم	من نواحي الجَزَرِ[1] من نواحي حَلَبَ قال شعراً فيه يستحث المطايا لشمِّ الخزامي فيه.	أربعة أبيات قالها حمدان بن عبد الرحيم، منها: وهل غَفَلاتُ الدَّهر في دَيرِ مَرْقُسِ تعودُ، وظِلُّ اللهوِ فيه ظليلُ؟	لا يوجد.
50.	دَيْرُ مَرْماعُوث	على شاطئ الفرات غرباً	الشاعر الكندي المنبجي	في موضع نزه، العمارة حوله قليلة وللعرب عليه خفارة، فيه رهبان لهم حوله مزارع ومباقل، في صدره صورة حسنة عجيبة وذكر أسماء نباتات غريبة مثل: توت، لفتى.	أحد عشر بيتاً قالها الكندي المنبجي[2]، منها: يا طيب ليلة دير مرماعوث فسقاه ربُّ الناس صَوْبَ غيوث	يُعرف بدير الباعوث كما ذكره ابن فضل الله العمري
51.	دَيْرُ مِسْحَلِ	بين حمص وبعلبك	الحموي نفسه.	دير يقع بين حمص وبعلبك ذكر في الفتوح	لا شعر فيه.	لا يوجد.
52.	دَيْرُ المُغان	حمص	الحموي نفسه.	في خربة بني السِّمط تحت تلّهم، عظيم الشأن فيه رهبان كثيرة ترابهُ يختم عليه للعقارب ويهدي إلى البلاد قاطبة والتنافس في موضع مقبرته.	لا شعر فيه.	لا يوجد.

(1) الجزر: كورة من كور حلب، كانت موطن الشاعر الطبيب المؤرخ حمدان بن عبد الرحيم الأثاربي. انظر: الحموي، معجم البلدان: 133/2.
(2) الكندي المنبجي لم أجد له ترجمة في المراجع والكتب.

Click Here & Upgrade
Expanded Features
Unlimited Pages
PDF Complete Documents

التسلسل	اسم الدير وضبطه	مكان الدير	مصدر الحموي	وصف الدير	الشعر الذي قيل فيه	ملاحظات أخرى
53.	دَيْرُ ميخائيلَ	دمشق	الحموي نفسه.	في دمشق، يقال لهُ دير البُخْتِ وقد ذكر سابقاً.	لا شعر فيه.	لا يوجد.
54.	دَيْرُ مِيمَاسَ	بين دمشق وحمص	الحموي نفسه.	على نهر ميماس وإليه نسب به شاهد على زعمهم من حوارييَّ عيسى u ، وزعم أنه يشفي المرضى كان البطين الشاعر قد مرض فجاؤوا به إليه يستشفى فمات قدام قبر الشاهد (قصة وخرافة).	خمسة أبيات قالها شاعر مجهول، منها: يا رحمتا لِبُطين الشعر إذ لعبَتْ به شياطينّه في دير ميماس	لا يوجد.
55.	دَيْرُ نجْرَانَ	حوران	الحموي نفسه.	بأرض دمشق من نواحي حوران ببُصْرَى، دير عظيم عجيب العمارة لهذا الدير نذور كثيرة، وللسلطان على هذا الدير قطيعة تُؤْخذ من النذور المهداة إليه.	لا شعر فيه.	لا يوجد.
56.	دَيْرُ النَّقِيرَةَ	المعرة	الحموي نفسه.	في جبل قرب المعرة يقال به قبر عمر بن عبد العزيز، والصحيح أنه في دير سمعان، وبهذا الموضع قبر الشيخ أبي زكرياءَ المغربي من الصالحين يزار في أيامنا.	لا شعر فيه.	لا يوجد.

Click Here & Upgrade
Expanded Features
Unlimited Pages
PDF Complete Documents

التسلسل	اسم الدير وضبطه	مكان الدير	مصدر الحموي	وصف الدير	الشعر الذي قيل فيه	ملاحظات أخرى
57.	دَيْرُ الوليد	الشام	جرير	بالشام لا يعرف موضعهُ، ويرى مترجموه قول جرير أنه أراده هو.	بيت واحد قاله جرير[1]: لما تذكرْتُ بالديرين أرّقني صوتُ الدجاج وضرب بالنواقيس	لا يوجد.
58.	دَيْرُ هِنْدٍ	دمشق	الحموي نفسه.	من قرى دمشق؛ قال ابن أبي العجائز يذكر من بني أُميّة عبد الكريم بن أبي معاوية الأموي يسكنهُ.	لا شعر فيه.	لا يوجد.
59.	دَيْرُ الفُوعَة[2]	حلب	الحموي نفسه.	بضم الفاء، منسوب إلى قرية كبيرة بنواحي حلب، ذكره في مادة (الفوعة): (280/4).	لا شعر فيه.	لا يوجد.

(1) البيت ذكرهُ جرير أيضاً في دير فطرس وبولس، من قصيدة نحمي ونغتصب الجبار يهجو اليتم. جرير، ديوان جرير، ص249-250.
(2) الفَوْعَةُ: فَوْعَةُ الطيِّبِ: رائحتهُ، ومن السُّم: حِدَّته. وفوعةُ الشباب أو النَّهارِ أو اللَّيل: أَوَّلُهُ. مصطفى، إبراهيم؛ والزيات، أحمد عبد القادر؛ وحامد، علي النجار محمد، (د.ت)، المعجم الوسيط، مجمع اللغة العربية، المكتبة الإسلامية، استانبول، تركيا، مادة (فوعة)، ص732.

Click Here & Upgrade
Expanded Features
Unlimited Pages
PDF Complete

الجدول رقم (4)

توزيع الأديرة في مصر كما أوردها ياقوت في معجمه وعددها (29) ديراً

التسلسل	اسم الدير وضبطه	مكان الدير	مصدر الحموي	وصف الدير	الشعر الذي قيل فيه	ملاحظات أخرى
1.	دَيْرُ أَبَشْيَا	بنـــــواحي الصعيد[1]، ثم أسيوط[2]	الحموي نفسه.	بفتح أوله وباء موحدة ساكنة وشين معجمة مكسورة وباء مثناة. هذا هو الوصف الذي ذكرهُ ياقوت ولم يذكر أي شيء آخر عنه.	لا شعر فيه.	لا يوجد.
2.	دَيْرُ أبي مينا	مصر	الحموي نفسه.	قرية معروفة بمصر.	لا شعر فيه.	لا يوجد.
3.	دَيْرُ أبي بُخُوم	الصعيد	الحموي نفسه.	دير في صعيد مصر بقرية يقال لها فاو[3]، وهو أَزليٌّ له حرمةٌ عندهم.	لا شعر فيه.	لا يوجد.
4.	دَيْرُ أَبي سَويرِس	على شـــاطئ النيل	الحموي نفسه.	على شاطئ النيل بمصر شرقيه من جهة الصعيد، وهو في أسيوط منسوب إلى رجل.	لا شعر فيه.	الرجـــــــل "الراهـــــــب سويرس"

---

(1) الصعيد (بمصر): بلاد واسعة كبيرة، فيها عدة مدن عظام، منها: أسوان، وهي من أوله من ناحية الجنوب ثم قوص وقفط وإخميم والبهنسا وغير ذلك. الحموي، معجم البلدان: 408/3.

(2) أسيوط: مدينة تقع في غربي النيل، من نواحي صعيد مصر، وهي مدينة كبيرة، حدَّث بعض النصارى من أهلها أن فيها خمساً وسبعين كنيسة للنصارى، وهم بها كثير. الحموي، معجم البلدان: 193/1.

(3) فاو: كلمة قبطية، قرية بالصعيد، شرقي النيل، في البر، تعرف بابن شاكر، أمير من أمراء العرب، وفيها دير أبي بخوم، الحموي، معجم البلدان: 234/4.

Click Here & Upgrade
Expanded Features
Unlimited Pages
PDF Complete

التسلسل	اسم الدير وضبطه	مكان الدير	مصدر الحموي	وصف الدير	الشعر الذي قيل فيه	ملاحظات أخرى
5.	دَيْرُ أبي هُور	سرياقوس[1]	الشّابُشْتي	من أعمال مصر، وهي بيعة عامرة كثيرة الرهبان فيه أعجوبة، من كان مريضاً بمرض الخنازير كان يعالج بهذا الدير[2].	لا شعر فيه.	لا يوجد.
6.	دَيْرُ الأبيض	الصعيد	الحموي نفسه.	في الصعيد ويقال له دير الأبيض هكذا قال ياقوت، ولم يذكر أي شـيء مهـم عنه.	لا شعر فيه.	لا يوجد.
7.	دَيْرُ أَتْريبَ	مصر	الحموي نفسه.	يُعرف بمارت مريمَ، له عيدٌ في الحادي والعشرين من بؤُونه[3]، فيه خرافة أنَّ حمامة بيضاء تجيئهم ولا يرونها إلا يوم العيد ولا يدرون من أين جاءت.	لا شعر فيه.	لا يوجد.
8.	دَيْرُ البَتُول	صعيد مصـر قرب أَنصِنَا[4].	الحموي نفسه.	دير كبير مشهور، يُقال إنَّ مريم عليها السلام وردتهُ (زارتهُ).	لا شعر فيه.	لا يوجد.

(1) سرياقوس: بُليدة في نواحي القاهرة بمصر. الحموي، معجم البلدان: 218/3.
(2) الخنازير: قُروح صلبة تحدث في الرقبة وغيرها. مصطفى وآخرون، المعجم الوسيط: 268/1 (مادة خنزر).
(3) بؤونة: شهر من شهور التقويم القبطي بمصر، ويقابله اليوم الخامس من آب، الحموي، الخزل والدال بين الدور والدارات والديرة: 263/1.
(4) أنصنا: مدينة أزلية من نواحي الصعيد، شرقي النيل، الحموي، معجم البلدان: 265/1.

Click Here & Upgrade
Expanded Features
Unlimited Pages
PDF Complete Documents

التسلسل	اسم الدير وضبطه	مكان الدير	مصدر الحموي	وصف الدير	الشعر الذي قيل فيه	ملاحظات أخرى
9.	دَيْرُ البلاَّص	الصعيد	الحموي نفسه.	بالصعيد قرب دمياط[1].	لا شعر فيه.	الله أعلم.
10.	دَيْرُ تِنادَةَ	الصعيد	الحموي نفسه.	دير مشهور بالصعيد في أرض أسيوط تحته قرّى ومتنزَّه حسن وفيه رهبان كثيرون.	لا شعر فيه.	لا يوجد.
11.	دَيْرُ حَرَجَةَ	قوص[2]	الحموي نفسه.	الحرجة: الموضع الكثير الشجر الذي لا تصل إليه الرعية، ومنه حرجُ الصدر أي ضيقه ومنه قوله تعالى: (& ' ( ) * +)[3]، ودير الحرجة، بالصعيد في شرقي قوص بُني على اسم مارجرجس وعنده قرية تسمى العباسية[4].	لا شعر فيه.	لا يوجد.

(1) دمياط: مدينة قديمة بين تنيس ومصر، على زاوية بين بحر الروم والنيل، وهي ثغر من ثغور الإسلام ومن شمالي دمياط يصب نهر النيل في البحر. الحموي، معجم البلدان: 472/2.

(2) قوص: قبطية، وهي مدينة كبيرة عظيمة واسعة، قصبة صعيد مصر، بينها وبين الفسطاط اثنا عشر يوماً وأهلها أرباب ثروة واسعة، وهي محط التجار القادمين من عدن وبينها وبين قفط فرسخ وهي شرقي النيل. الحموي، معجم البلدان: 413/4.

(3) سورة الأعراف، الآية: 2.

(4) العباسية: قرية بكورة الحرجة من الصعيد. الحموي، معجم البلدان: 75/4.

Click Here & Upgrade
Expanded Features
Unlimited Pages
PDF Complete Documents

التسلسل	اسم الدير وضبطه	مكان الدير	مصدر الحموي	وصف الدير	الشعر الذي قيل فيه	ملاحظات أخرى
12.	دَيْرُ الشَّمَع	الجيزة	الحموي نفسه.	دير قديم معظم عند النصارى بنواحي الجيزة[1] من مصر، بينه وبين الفُسطاط ثلاثة فراسخ مصعداً على النيل، به كرسي البطريك بمصر وبه مستقره.	لا شعر فيه.	لا يوجد.
13.	دَيْرُ طَمْوَيه[2]	حُلوان	الشاعر ابن عاصم المصري	الدير راكب النيل، مُحْدقة به الأشجار والنخيل والكروم، دير نزه عامر آهل، وصف خمرهُ ونباته.	تسعة أبيات قالها ابن عاصم المصري[3]، منها: فسقى الله دير طموَيه غيثاً بغوادٍ موصولة بسَوار واشرب بطمويه من صهباءَ صافيةٍ تزري بخمر قرى هيتٍ وعانات	لا يوجد.

(1) الجيزة: بليدة في غربي الفسطاط من مصر. الحموي، معجم البلدان: 200/2.

(2) طموية: قرية بمصر على نحو خمسة أميال من فسطاط مصر. الشابشتي، الديارات، ص298.

(3) هو محمد بن عاصم الموقفي المصري، من شعراء اليتيمة، في شعره رقة وإجادة وصف، كان يكثر من وصف الأديرة ومحاسنها، توفي سنة (215هـ)، والموقفي نسبة إلى الموقف، وهي محلة كانت بفسطاط مصر، عاصر ابن عاصم المتنبي، وكان ممن مدح كافوراً بمصر، قيل: إن إكرام كافور له حث المتنبي على السير إلى مصر. الزركلي، الأعلام: 181/6.

Click Here & Upgrade
Expanded Features
Unlimited Pages
PDF Complete Documents

التسلسل	اسم الدير وضبطه	مكان الدير	مصدر الحموي	وصف الدير	الشعر الذي قيل فيه	ملاحظات أخرى
14.	دَيْرُ طورِسينا	في مصر.	محمد بن عاصم المصري	تجلى فيه النور لموسى u ، وعليه صعق أعلى الجبل، مبني بحجر أسود له ثلاثة أبواب حديد، في غربيه باب لطيف قدامه حجر، إذا قصدهم قاصدٌ، أرسلوهُ على الموضع فلا يعرف الباب وداخلهُ عين ماء.	ثلاثة أبيات قالها ابن عاصم[1]، منها: يا راهبَ الدير ماذا الضوءُ والنور فقد أضاءَ بما في ديرك الطورُ	فيه اكتفاء ذاتي من الماء.
15.	دَيْرُ الطِّينِ	قرب الفسطاط	الحموي نفسه.	بأرض مصر على شاطئ نيل مصر في طريق الصعيد متصل ببركة الحبش[2]، عند العدوية[3].	لا شعر فيه.	لا يوجد.
16.	دَيْرُ الطَّيرِ	إخميم[4]	الشابشتي "أسطورة"	دير عامر يقصدونه من كل موضع قرب جبل معروف (بجبل الكهف) موضع من الجبل فيه شق إذا كان يوم عيد هذا الدير لم يبقَ (بوقير: نوع من الطير) إلا ويجيء ويصيح عند شق وينصرف الطير بعد أن ينشب رأس أحد الطيور في شقه.	لا شعر فيه.	لا يوجد.

---

(1) هو محمد بن عاصم الموقفي المصري، وسبق الترجمة له في دير طمويه.

(2) بركة الحبش: أرض تقع في وهدة واسعة من الأرض، مشرفة على نيل مصر، خلف القرافة، وهي من أجل متنزهات مصر، ليس بها بركة ماء، وإنما شبهت بها وعندها بساتين تعرف بالحبش والبركة منسوبة إليها. الحموي، معجم البلدان: 401/1.

(3) العدوية: قرية ذات بساتين، تقع على شاطئ النيل قرب مصر، تلقاء الصعيد، الحموي، معجم البلدان: 90/4.

(4) إخميم: بلد بصعيد مصر، على شاطئ النيل، فيه عجائب كثيرة، منها البرابي، وهو أبنية قديمة فيها تماثيل وصور البغدادي، مراصد الأطلاع: 43/2.

Click Here & Upgrade
Expanded Features
Unlimited Pages
PDF Complete Documents

التسلسل	اسم الدير وضبطه	مكان الدير	مصدر الحموي	وصف الدير	الشعر الذي قيل فيه	ملاحظات أخرى
17.	دَيْرُ العَسَل	الصعيد	الحموي نفسه.	على غربي شاطئ نيل مصر وهو دير مليح عجيب نزهٌ، عامر بالرهبان.	لا شعر فيه.	لا يوجد.
18.	دَيْرُ الفأرِ	شاطئ النيل	الحموي نفسه.	بأرض مصر، شاهق البناء إلى جانب دير الكلب، حسن نزهٌ، كثير النخل والشجر.	لا شعر فيه.	لا يوجد.
19.	دَيْرُ القُصَير	صعيد مصر	الشابشتي والخالدي	قرب حُلوان على رأس جبل مشرف على النيل، في غاية النزاهة والحسن فيه صورة مريم وفي حجرها المسيح u بني خُمارَوَيه[1]، لنفسه في أعلاه قُبةً، وأهل مصر ينتابونه ويتنزهون فيه، لقربه من الفسطاط، صحح الحموي ما قاله الخالدي أن هذا الدير من أديرة العراق.	أربعة عشر بيتاً قالها كُشاجِمَ[2]، منها: سلامٌ على دير القُصَير وسفحه فجنات حُلوان إلى النَّخَلاتِ[3] ويوم على دير القُصَيْر تجاوبت نواقيسُهُ لما تداعَتْ أساقفهُ[4] خمسة عشر بيتاً قالها محمد بن عاصم المصري، منها: إن دَيَر القُصَير هاج إدّكاري لهوَ أيامنا الحسان القصارِ	لا يوجد.

---

(1) هو خمارويه بن أحمد بن طولون أبو الجيش، كان قد تولى مصر والشام وهو حمو المعتضد بالله لأنَّه زوَّجهُ ابنته قطر الندى، فتك به غلمان له راودهم وكان مقتله بدمشق سنة (282هـ)، ابن خلكان، وفيات الأعيان: 249/2.

(2) كشاجم: هو محمود بن الحسين السندي بن شاهك، من أهل الرملة بفلسطين، فارسي الأصل، كان شاعراً أديباً متكلماً من الشعراء المجيدين والفضلاء المبرزين، قيل إن لقبه هذا منحوت من خمسة علوم يتقنها كشاجم، وهي الكتابة والشعر والإنشاء والجيم للجدل والميم للمنطق، الزركلي، الأعلام: 168/7، كشاجم، محمود بن الحسين السندي بن شاهك (ت: 350هـ)، (1970)، ديوان كشاجم، تحقيق: خيرية محمد محفوظ، سلسلة كتب التراث (17)، مطبعة دار الجمهورية، بغداد، العراق، 1970.

(3) انظر: كشاجم، ديوان كشاجم، ص74 وما بعدها.

(4) الأساقف: جمع الأسقف وهو رئيس للنصاوى أو هو فوق القسيس ودون المطران، تداعى: دعا بعضهم بعضاً. انظر: كشاجم، ديوان كشاجم، ص348-349.

Click Here & Upgrade
Expanded Features
Unlimited Pages
PDF Complete

التسلسل	اسم الدير وضبطه	مكان الدير	مصدر الحموي	وصف الدير	الشعر الذي قيل فيه	ملاحظات أخرى
20.	دَيْرُ القَلَمُون	الفيوم	الحموي نفسه	ِض مصر ثم الفيوم[1]، مشهور ومعروف عندهم.	لا شعر فيه.	لا يوجد.
21.	دَيْرُ مارت مَرْيَمَ	مصر	الشابشتي	قال الشابشتي دير إتريب بمصر يقال لهُ مارْتَ مَرْيَم.	لا شعر فيه.	لا يوجد.
22.	دَيْرُ المُحَرَّق	غربي النيل	الحموي نفسه	على رأس جبل من الصعيد الأدنى، مليح نزه حسن العمارة ويزعم المسيحيون أن المسيح u لما نزل مصر استقر به لم يرَ أحسن منه ولا أحكم عمارة.	لا شعر فيه	لا يوجد.
23.	دَيْرُ مَرْحَنَّا	على شاطئ بركة الحبش	ابن عاصم وأُمَيَّة بن أبي الصلت المغربي	بينه وبين الفسطاط قريب من النيل بــه بساتين ومجلس على عمد رُخام جيد الصنعة أنشأه تميم بن المعزّ، بقربه بئر تعرف ببئر مماتي، عليها شجرة الجميزة مثل "التينة".	ثمانية أبيات قالها ابن عاصم، منها: واقرأْ على دير مَرْحَنّا السلام، فقد أبدى تذكره مني صباباتي تسعة أبيات قالها أمية بن أبي الصلت المغربي[2]، منها: يا دير مرحَنَّا لنا ليلة لو شُريت بالنفس لم تُبْخَسِ	لا يوجد.

(1) الفيوم: فيوم مصر، ولاية غربية، بينها وبين الفسطاط أربعة أيام، وبينهما مفازة لا ماء بها، ولا مرعى، البغدادي، مراصد الإطلاع: 1053/3.

(2) هو أبو الصلت أمية بن عبد العزيز بن أبي الصلت الأندلسي الداني، أديب كاتب، حكيم، صنف كتاب (الحديقة) على طريقة (يتيمة الدهر) انتقل من الأندلس وسكن الإسكندرية، وتوفي بالمهدية سنة (529هــ)، وله شعر كثير، جيد. ابن خلكان، وفيات الأعيان: 243/1-247.

Click Here & Upgrade
Expanded Features
Unlimited Pages
PDF Complete

التسلسل	اسم الدير وضبطه	مكان الدير	مصدر الحموي	وصف الدير	الشعر الذي قيل فيه	ملاحظات أخرى
24.	دَيْرُ نهيَا	الجيزة	ابن البصري	من أرض مصر، ديرها من أحسن الديارات أنزهها وأطيبها موضعاً، عامر برهبانه، الماء يحيط به، له خليج يجتمع فيه أنواع الطيور، والأزهار.	ثلاث وعشرون بيتاً قالها ابن البصري[1]: يا دير نهيَا ما ذكرتُكَ ساعة إلا تذكَّرْتُ السواد بمفرقي يا دير نهيَا إن ذُكرتَ فإنني أسعى إليك على الخُيول السُّبق	لا يوجد.
25.	دَيْرُ وَنَا	مصر.	العمراني.	قال العمراني موضع بمصر هكذا نقله ياقوت.	لا شعر فيه.	لا يوجد.
26.	دَيْرُ هُرْمِسَ.	مَنْفَ[2].	الحموي نفسه.	عنده هرم قيل إن فيه رجلاً مدفوناً كان يُعدّ بألف فارس، وهو غربي الأهرام قد ذكرهُ الحموي في الأهرام.	لا شعر فيه.	لا يوجد.

(1) العباس بن البصري، شاعر من الخلعاء المجان، خدم أبا القاسم أو نوجور ابن الأخشيد فأحسن إليه، كان يلبس طيلساناً أزرق يتشبه بالقضاة، مليح المجالسة، كثير النادرة، وكان يبيع الصيدلة في مسجد عبد الله بمصر. الشابشتي، الديارات: 296-297.

(2) منف: اسم مدينة فرعون بمصر، وهي أول مدينة عمرت بعد الغرق، بينها وبين الفسطاط ثلاثة فراسخ، وبها كنيسة الأسقف مسقفة بحجر واحد. الحموي، معجم البلدان: 5/213-214.

Click Here & Upgrade
Expanded Features
Unlimited Pages
PDF Complete Documents

التسلسل	اسم الدير وضبطه	مكان الدير	مصدر الحموي	وصف الدير	الشعر الذي قيل فيه	ملاحظات أخرى
27.	دَيْرُ يُحَنَّسّ	سَمُوْند[1]	الشابشتي	من أعمال حوف[2] مصر، يخرج شاهدهُ في تابوت في يوم عيدهُ ويسير على وجه الأرض ولا يستطيع أحد أن يمسكهُ حتى يرد البحر فيغطس فيه ثم يرجع إلى مكانه.	لا شعر فيه.	أسطورة رقمه (5167).
28.	الدِّيَرَةُ البيضُ	الصعيد	الحموي نفسه.	في الصعيد من غربي النيل وهما ديران نزهان كان فيهما رهبان كثار.	لا شعر فيه.	لا يوجد.
29.	دَيْرُ أبي منصور.	مصر.	الحموي نفسه.	ذكرهُ ياقوت في كتابه الخزل[3] والدال بين الدور والدارات والديرة: 255/1، ولم يذكرهُ أحد سواهُ، ولم يذكرهُ في معجم البلدان.	لا شعر فيه.	لا يوجد.

(1) سمنود: بلد من نواحي مصر، جهة دمياط، وهي مدينة أزلية على ضفة النيل بينها وبين المحلة ميلان. الحموي، معجم البلدان: 254/3.
(2) الحوف بمصر حوفان: الشرقي والغربي، وهما متصلان، أو الشرقي من جهة الشام وآخر الغربي قرب دمياط، يشتملان على بلدان وقرى كثيرة. الحموي، معجم البلدان: 322/2.
(3) الحموي، الخزل والدال بين الدور والدارات والديرة: 255/1.

Click Here & Upgrade
Expanded Features
Unlimited Pages
PDF Complete
Documents

الجدول رقم (5)

توزيع الأديرة في مناطق مختلفة كما أوردها ياقوت في معجمه وعددها (16) ديراً

التسلسل	اسم الدير وضبطه	مكان الدير	مصدر الحموي	وصف الدير	الشعر الذي قيل فيه	ملاحظات أخرى
1.	دَيْرُ الأَبْلَقَ	الأخواز[1]	الحموي نفسه.	بـــ"كُوَار" من ناحية أردشير خـــرُّة[2]، فيه شعر لحارثة بن بدر الغُداني.	بيتان قالهما حارثة بن بدر الغداني[3]، أولها: ألَم ترَ أن حادثة بن بدر أقام بديرَ أبلقَ من كُوارا	الأخواز تعــرف اليوم بـ(الأحواز) في إيران، وقــد ورد خطأً إملائياً في معجم البلدان بـــــــ"دحيـــر" والصواب "ديـــر" (معجم البلـــدان، مادة دير رقمـــه 4981).

(1) الأخواز: اسم عربي لبلاد كان يسميها الفرس خوزستان، وهو اسم للكورة بأسرها، وهي سبع كور بين البصرة وواسط وفارس وجبال اللوز المجاورة لأصبهان و(استان) في كلام العجم كالنسبة. الحموي، معجم البلدان: 284/1، 404/2.

(2) كوار: بلدة من نواحي فارس بينها وبين شيراز عشرة فراسخ. الحموي، معجم البلدان: 486/4. أردشيرخرة: من أجل كورفارس، وهي كورة قديمة، أكثرها ممتد على البحر، ومدينتها جور. انظر: الحموي، معجم البلدان: 146/1.

(3) هو حارثة بن بدر بن حصين التميمي الغداني، تابعي من أهل البصرة، وقيل: أدرك النبي r، له أخبار في الفتوح، أقر على قتال الخوارج في العراق فهزموه بنهر "تيرا"من نواحي الأخواز، فلما أرهقوه دخل في سفينة بمن معه فغرقت بهم سنة (64هـ)، الزركلي، الأعلام: 158/2.

Click Here & Upgrade
Expanded Features
Unlimited Pages
PDF Complete

التسلسل	اسم الدير وضبطه	مكان الدير	مصدر الحموي	وصف الدير	الشعر الذي قيل فيه	ملاحظات أخرى
2.	دَيْــرُ أُحويشــا وكررَّ ذكرهُ	ديار بكر.	الشاعر أبو بكــر محمد بن طنــاب اللبادي.	بالسريانية الحبيس[1]، بإسعرت[2] قرب أرزن الروم[3] وحيزان[4]، وهو مطــل على أرزن كبير جــداً فيــه أربعمائــة راهب حولهُ بساتين وكــروم ويُحمــل خمرُه إلى ما حوله من البلدان لجودتــه وإلى جنبه نهر يُعرف بنهر الروم.	ثمانية أبيات قالها أبو بكر محمد بن طنّاب اللّبّادي[5]، منها: نَوُمٌّ، بدير أحويشا، غزالاً غريبَ الحُسْنِ كالقمرِ اللِّياح	لا يوجد.
3.	دَيْرُ باثاوا	قريــب مــن جزيــرة ابــن عُمَرَ[6]	الحموي نفسه.	ديرٌ قديمٌ، قريب من جزيرة ابن عمــر بينهما ثلاثة فراسخ.	لا شعر فيه.	لا يوجد.

(1) الحبيس: هو الراهب المحبوس في سبيل الله، أي الذي يقيم في محبسه، أي صومعته لا يبارحها، ودأبه فيها الصلاة وعبادة الله. الشابشتي، الديارات، ص198.

(2) إسعرت: من مدن (ديار بكر)، قريبة من حيزان ويقال لها: سعرت واسعرد وسعرد وهي لفظة كردية مركبة من (سي) بمعنى ثلاثة و(عرد) الأرض أو المبنى لادعاء بعضهم أنها خربت مرتين ثم بنيت ثالثة. الحموي، معجم البلدان: 231/2.

(3) أرزن الروم: بلدة من بلاد أرمينية، أهلها أزمن، ولها سلطان مستقل بها، مقيم فيها وهي ولاية فهيا نواحٍ كثيرة واسعة. الحموي، معجم البلدان: 150/1.

(4) حيزان: من بلدان ديار بكر، قرب إسعرت، فيه بساتين وشجر ومياه كثيرة. الحموي، معجم البلدان: 231/2.

(5) هو أبو بكر أحمد بن محمد بن طناب اللبادي، كان من طياب الناس وملاحهم ومن ذوي الخلاعة والمجون، سمي اللبادي لأنه كان يلبس على ثيابه لباداً أحمر. انظر: الشابشتي، الديارات: 199 وما بعدها، وانظر: الحموي، معجم البلدان: 562/2 رقم الدير 4993.

(6) جزيرة ابن عمر: بلدة فوق الموصل بينهما ثلاثة أيام. الحموي، معجم البلدان: 138/2.

Click Here & Upgrade
Expanded Features
Unlimited Pages
PDF Complete Documents

التسلسل	اسم الدير وضبطه	مكان الدير	مصدر الحموي	وصف الدير	الشعر الذي قيل فيه	ملاحظات أخرى
4.	دَيْرُ بَرْصُومَا	ملطية[1]	الحموي نفسه.	هذا الدير الذي ينادى لهُ بطلب نذره في نواحي الشام والجزيرة، على رأس جبل يشبه القلعة كان رهبانه يؤدون للروم عن المسلمين من نذورهِ، عشرة آلاف دينار، وبَرصُوما هو شخص مسجَّى على سرير ظاهر يقصون أظافرهُ كلَّ سنة مرة.	لا شعر فيه.	خرافة.
5.	دَيْرُ سمعان	بظاهر أنطاكية.	ابن بطلان[2].	قال عنه أنَّه مثل دار الخلافة ببغداد، يُضاف به المجتازون، وله دخلٌ كل سنة، عدة قناطير من الذهب والفضة، وقيل دخلهُ في السنة أربعمائة ألف دينار ومنه يصعد إلى جبل اللكام[3].	لا شعر فيه.	كان له دخول مالية من قناطر ذهب وفضة ودينار.

(1) ملطية: بلدة من بناء الإسكندر، وجامعها من بناء الصحابة، وهي بلدة من بلاد الروم، مشهورة معروفة مذكورة. الحموي، معجم البلدان: 192/5.

(2) ابن بطلان: هو المختار بن الحسن بن عبدون بن بطلان، طبيب، باحث، من أهل بغداد، سافر يريد مصر سنة (439هـ) فمرَّ بحلب، ثم دخل مصر، ومنها ذهب إلى أنطاكية، فترهب، وكان مسيحياً ومات فيها سنة (458هـ)، الزركلي، الأعلام: 191/7.

(3) جبل اللكام: هو الجبل المشرف على أنطاكية والمصيصة وطرسوس، والبلاد والثغور، البغدادي، مراصد الأطلاع: 1207/3.

Click Here & Upgrade
Expanded Features
Unlimited Pages
PDF Complete

التسلسل	اسم الدير وضبطه	مكان الدير	مصدر الحموي	وصف الدير	الشعر الذي قيل فيه	ملاحظات أخرى
6.	دَيْرُ حَمِيمٍ	الأخواز	قطري ابن الغبرة	ذكر الدير في قصيدة لــ"قطري" في مادة دولاب[1] عند الحموي من سبعة أبيات: 485/2.	بيت واحد قاله قطري[2]: أُصيب بدَوْلاب، ولم يكُ موطِناً له أرضُ دَولاب ودير حميم	لا يوجد.
7.	دَيْرُ خِندِفَ	خوزستان	الحموي نفسه.	نسبة إلى خِنْدِف أمٌ ولد إلياس بن مضر بن نزار بن معدّ بن عدنان والخندف ضربٌ من المشي.	لا شعر فيه.	لا يوجد.
8.	دَيْرُ الزَّعفران	قرب جزيـــرة ابن عمر	مصعب الكاتب	يسمى عُمْرَ الزَّعفران قرب جزيرة ابن عمر تحت قلعة أرْدُمُشت[3]، والقلعة مطلة عليه، ومسمى آخر قرب نصيبين وهو منسوب إلى الزعفران[4]، نزهٌ وحسن الموقع.	تسعة أبيات قالها مصعب الكاتب[1]، منها: عمرتُ بِقَاعَ عُمْرِ الزَّعْفران بِفِتيانٍ غَطَارفةٍ هِجَانِ رضيتُ بهم من الدنيا نصيباً غنيتُ بهم عن البيض الغواني	لا يوجد.

---

(1) دولاب: قال ياقوت: قرية بينها وبين الأخواز أربعة فراسخ، كانت بها وقعة بين أهل البصرة وبين الخوارج، قتل فيها نافع بن الأزرق. الحموي، معجم البلدان: 485/2.

(2) هو قطري بن الفجاءة أبو نعامة، واسمه جعونة بن مازن بن يزيد الكناني المازني التميمي، من رؤساء الأزارقة من الخوارج، ومن أبطالهم، كان فارساً خطيباً شاعراً عثرت به فرسه فمات سنة (78هــ)، الزركلي، الأعلام: 200/5.

(3) قلعة أرْدُمُشت: قلعة حصينة قرب جزيرة ابن عمر، في شرقي دجلة على جبل الجودي، تحتها دير الزعفران وتعرف الآن بكواشي، من أعمال الموصل. البغدادي، مراصد الأطلاع: 54/1، 1184/3.

(4) الزعفران: نبات قُرْمِيٌّ معمر، من الفصيلة السَّوْسَنِيَّة، منه أنواعٌ بريّة، ونوعٌ صبغيٌّ طبيٌّ مشهور. مصطفى وآخرون، المعجم الوسيط (زعفر): 408/1.

Click Here & Upgrade
Expanded Features
Unlimited Pages
PDF Complete

التسلسل	اسم الدير وضبطه	مكان الدير	مصدر الحموي	وصف الدير	الشعر الذي قيل فيه	ملاحظات أخرى
9.	دَيْرُ زورُرٍ	الأخواز	الحموي نفسه.	قال ياقوت وجدته مضبوطاً بخط ابن الفرات[2]، هكذا قال الساجي[3]، قتل بقربه شريح بن عامر أخا سعد ابن بكر سنة (14 هـ).	لا شعر فيه.	لا يوجد.
10.	دَيْرُ عَمروٍ	طِّيءٍ	زهير بن أبي سلمى	في قرية يقال لها جَوِّ، في بني أسد في دير عمرو	بيتان قالهما زهير بن أبي سلمى[4]، أولها: لئن حللْتَ بجوٍّ[5] في بني أسد في دير عمروٍ[6] وحالت بيننا فدَكُ[7]	لا يوجد.

(1) مصعب الكاتب لم أجد له أي ترجمة في المراجع والكتب.

(2) هو أحمد بن الفرات بن خالد الضبي الرازي، أبو مسعود، من علماء الحديث، سمع بدمشق وغيرها وله رحلات في طلب العلم، توفي في أصبهان سنة (258هـ)، الزركلي، الأعلام: 194/1.

(3) الساجي: هو زكريا بن يحيى بن عبد الرحمن بن محمد بن عدي الضبي البصري، أبو يحيى، محدث البصرة في عصره، كان من الحفاظ الثقات في عصره، توفي بالبصرة سنة (307هـ)، انظر: الزركلي، الأعلام: 47/3.

(4) أبي سلمى، زهير بن أبي سلمى ربيعة بن رباح المزني (ت: 14 ق.هـ)، (1988)، ديوان زهير بن أبي سلمى شرحه وقدمه:علي حسن فاعور، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ص82.

(5) جوَّ: وادٍ في ديار بني أسد، أبي سلمى، ديوان زهير، ص82.

(6) دين عمرو: طاعته، أبي سلمى، ديوان زهير، ص82.

(7) فدك: قرية بالحجاز بينها وبين المدينة يومان، أبي سلمى، ديوان زهير، ص82.

Click Here & Upgrade
Expanded Features
Unlimited Pages
PDF Complete

التسلسل	اسم الدير وضبطه	مكان الدير	مصدر الحموي	وصف الدير	الشعر الذي قيل فيه	ملاحظات أخرى
11.	دَيْرُ الغَرْس	جزيرة ابن عمر.	الحموي نفسه	بين الدير وجزيرة ابن عمر ثلاثة عشر فرسخاً على رأس جبل، كثير الرهبان.	لا شعر فيه.	لا يوجد.
12.	دَيْرُ كَرْدَشيرَ	بين الرَّيِّ وقُمْ.[1]	ذكرهُ مِسْعَرٌ[2]	في مفازة، حصن عظيم عادي هائل البناء له أَبْرِجة مفرطة الكبر والعلو، وسوره عالٍ مبني بالآجرّ داخله أبنية وآزاج وعقود حولهُ صهاريج منقورة في الحجارة واسعة.	لا شعر فيه.	لا يوجد.
13.	دَيْرُ المُحَلَّى	بساحل جَيحان من الثغر	ابن أبي زرعة الدمشقي.	قرب المصيّصة، حسن مشرف على رياض وأزهار وأثمار.	بيتان قالهما ابن أبي زرعة الدمشقي[3]، منها: دَير مُحَلَّى محلَّة الطرب وصحنهُ صحنُ روضة الأدب	لا يوجد.

---

(1) قم: مدينة إسلامية مستحدثة بناها طلحة بن الأحوص الأشعري سنة (83هـ)، أيام الحجاج بن يوسف، فيها آبار عذبة، وأبنيتها بالآجر، وأهلها كلهم شيعة إمامية. الحموي، معجم البلدان: 397/4.

الري: مدينة مشهورة، من أمَّات البلاد وأعلام المدن، كثيرة الخيرات وهي قصبة بلاد الجبال على طريق السابلة تنسب إلى الجبل وليست منه، وهي أقرب إلى خراسان. الأندلسي، أبي عبيد البكري (ت: 487هـ)، معجم ما استعجم، تحقيق: مصطفى السقا، عالم الكتب، بيروت، لبنان: 690/2.

(2) هو مسعر بن مهلهل الخزرجي الينبوعي أبو دلف، شاعر، رحالة، كثير الملح، كان يتردد إلى الصاحب بن عباد فيرتزق منه ويتزود من كتبه، رآه ابن النديم وعرفه بالجوالة، له رسالة في أخبار رحلته إلى إيران الغربية والشمالية وأرمينية كانت وفاته نحو سنة (390هـ)، وقد تجاوز التسعين من عمره. الزركلي، الأعلام: 216/7.

(3) ابن أبي زرعة هو محمد بن عبد الرحمن بن عمرو بن عبد الله بن صفوان البصري، البغدادي، مراصد الأطلاع.

Click Here & Upgrade
Expanded Features
Unlimited Pages
PDF Complete

التسلسل	اسم الدير وضبطه	مكان الدير	مصدر الحموي	وصف الدير	الشعر الذي قيل فيه	ملاحظات أخرى
14.	دَيْرُ مِخراق	خوزستان	الحموي نفسه	من أعمال خوزستان (إيران اليوم)[1].	لا شعر فيه.	لا يوجد.
15.	دَيْرُ مَرتُومَا	يقع بـ"ميَّافارقين" على فرسخين، منها ميَّافارقين من المدن المشهورة في ديار بكر	الشابشتي	من ديار بكر، تنذر للدير نذور وتحمل إليه من كل موضع يقصدهُ أهل البطالة والشرب تحته منها بِرك يجتمع فيها مياه الأمطار، مرتوما شاهد[2].	لا شعر فيه.	أسطورة.

(1) الحموي، معجم البلدان، خوزستان: 462/2.

(2) الشاهد هنا بمعنى الشهيد أو القديس الذي أقيم الدير باسمه، وتزعم النصارى أن له ألف سنة وزيادة، وأن شاهد المسيح u وهو في خزانة خشب، له أبواب، تفتح أيام أعيادهم يظهر من نصفه الأعلى، وهو ظاهر قائم وأنفه وشفته مقطوعتان، وذلك أنَّ امرأة احتالت به حتى قطعت أنفه وشفته ومضت بهما فبنت عليها داراً في البرية في طريق تكريت، قاله الشابشتي، الحموي، معجم البلدان: 604/2، رقمه 5177.

Click Here & Upgrade
Expanded Features
Unlimited Pages
PDF Complete Documents

التسلسل	اسم الدير وضبطه	مكان الدير	مصدر الحموي	وصف الدير	الشعر الذي قيل فيه	ملاحظات أخرى
16.	دَيْرُ نجرَانَ	اليمن	الحموي نفسه	لآل عبدان بن الديان[1]، وفيه جاء القوم لمباهلة النبي الكريم، بناؤه مربع مستوي الأضلاع مرتفع كبناء الكعبة، فكانوا يحجونه، كان ثلاثة بيوتات من آل عبد المدان يصلون كل أحد فيه، يقصدهم الشعراء منهم الأعشى الذي سماها كعبة نجران.	خمسة أبيات قالها الأعشى[2]، منها: وكعبة نجران حتمٌ عليك (م) حتى تناخي بأَبوابها[3] نزورُ يزيداً وعبد المسيح وقيساً هم خيرُ أَربابِها	لا يوجد.

---

(1) هو عبد المدان، واسمه عمرو - ابن الديان، اسمه يزيد بن قطن بن زياد ابن الحارث بن مالك بن ربيعة بن كعب الحارثي، من مذحج، جد جاهلي، من أشراف اليمن، ومن أهل نجران، مات قبيل الإسلام، ووفد ابنه يزيد بن عبد المدان على النبي r سنة (10 هـ)، في وفد بني الحارث. الزركلي، الأعلام: 157/2.

(2) الأعشى: ميمون بن قيس بن جندل بن شرحبيل بن عوف بن سعد بن ضبيعة بن قيس بن ثعلبة. الأندلسي، معجم ما استعجم.

(3) نجران: بلدة باليمن، تناخى: تبرك وترتاح، من قصيدة في مدح سادة نجران من بني الحارث بن كعب، انظر: الأعشى، ديوان الأعشى، ص29.

Click Here & Upgrade
Expanded Features
Unlimited Pages
PDF Complete

الجدول رقم (6)

أديرة لا يعرف مكانها تحديداً

التسلسل	اسم الدير وضبطه	مكان الدير	مصدر الحموي	وصف الدير	الشعر الذي قيل فيه	ملاحظات أخرى
1.	دَيْــرُ ابــن عامر	لا يعــــرف موضعه	الحموي نفسه	قال ياقوت لا أعرف موضعه، إلا أنــه جاء في شعر عياش الضبي[1]، وقيــل للتَّيِّحان العُكلي[2]، شعر ويرد عليه ابن الطيلسان.	أربعة أبيات قالها عيَّاش الضبي، منها: ألم ترني بالدير، دير ابن عامر زَلَلْتُ، وزلاَّتُ الرجال كثيرُ فأجابه ابن الطيلسان بأبيات، منها: وأحموقة وطَّنْتَ نفسَك خالياً لها، وحماقات الرجال كثيرُ	لا يوجد.

(1) عياش الضبي: لم أجد عنه شيئاً سوى أنه شاعر أموي صعلوك قطعت يده ورجله وحبس، السبب في قطع رجله ويده لأنه قطع الطريق واعترض المسافرين ونهب ما يحملون. المرزباني، معجم الشعراء، ص128-129.

(2) التيحان العكلي: ويكنى أبا حردبة، شاعر أموي لص من بني مازن، ومن أصحاب مالك بن الريب، الأصفهاني، كتاب الأغاني: 163/19-169.

Click Here & Upgrade
Expanded Features
Unlimited Pages
PDF Complete

التسلسل	اسم الدير وضبطه	مكان الدير	مصدر الحموي	وصف الدير	الشعر الذي قيل فيه	ملاحظات أخرى
2.	دَيْرُ أيَّا[1]	لم يذكر الحموي موقعه	الواقدي[2]	مات أبو قِلابَة الجَرْمي[3] سنة (104هـ).	لا شعر فيه.	لا يوجد.
3.	دَيْرُ توما	لم يذكر الحموي مكانه	المرَّار الفقعسي	لم يذكر الحموي مكانهُ، ولا شيئاً مهماً عنه، وعليه شعر للمرار الفقعسي.	أربعة أبيات قالها المرار الفقعسي[4]، منها: تصيح، إذا هجَعْت، بديرَ توما حماماتٌ يزدن الليلَ طولا	لا يوجد.

(1) دَيْرُ أيا: ذكر ياقوت أنه يقع في الشام ولم يحدد أين يقع بالضبط.

(2) الواقدي: هو أبو عبد الله محمد بن عمر بن واقد، مولى بني هاشم، وقيل مولى بني سهم بن أسلم، كان إماماً عالماً في المغازي والسير، ولي القضاء طويلاً، وكانت وفاته سنة (207هـ)، ابن خلكان، وفيات الأعيان: 348/4.

(3) أبو قلابة الجرمي: هو عبد الله بن زيد بن عامر، ولد بالبصرة وقدم الشام ونزل داريا (يظن أنه القرية المعروفة الآن باسم داريا)، وقرب للقضاء بالبصرة فلحق بالشام، توفي بالشام (104هـ)، الخولاني، عبد الجبار بن عبد الله (ت: 307هـ)، (1984)، تاريخ داريا، تحقيق: سعيد الأفغاني، دار الفكر، بيروت، لبنان، ص72-75.

(4) هو المرار بن سعيد بن حبيب بن خالد بن نضلة بن الأشيم بن فقعس، ينتمي إلى أسد بن خزيمة شاعر إسلامي من شعراء الدولة الأموية، وقيل: من مخضرمي الدولتين، كان قصيراً مفرط القصر، كثير الشعر، هاجى المساور بن هند، ولم تعرف للمرار سنة ولادة أو وفاة عند من ترجموا له. الأصفهاني، كتاب الأغاني: 151/9-154.

Click Here & Upgrade
Expanded Features
Unlimited Pages
PDF Complete Documents

التسلسل	اسم الدير وضبطه	مكان الدير	مصدر الحموي	وصف الدير	الشعر الذي قيل فيه	ملاحظات أخرى
4.	دَيْرُ حبيب	لا يعرف موضعهُ	ورد بن الورد الجعدي	قال الحموي لا أعرف موضعه، إلاَّ أنَّه جاء في شعر، ورد الجعدي.	أربعة أبيات قالها ورد بن الورد الجعدي[1]، منها: سلِ الريح، إن هبّت شمالاً ضعيفةً متى عهدهُا بالدير دير حبيب	لا يوجد.
5.	دَيْرُ حِزقِيَالَ	لا يعرف موضعهُ	الشاعر مجهول	عليه كتابة شعرية وفي هذا الدير حَبْسٌ وتقييد، ولم يحدد الحموي موقعهُ، وهو منسوب إلى حزقيال النبي r .	ثمانية أبيات قالها شاعر مجهول[2]، منها: رُبَّ ليل أَمدَّ من نَفَس العاشق (م) طولاً قطعتُه بانتحاب وإني، على ما نابني وأَصابني لذو مِرَّة باقٍ على الحَدَثان	الشاعر محب لابنة عمه.

(1) هو ورد بن الورد الجعدي كما ذكرهُ ياقوت في معجمه، الحموي، معجم الأعلام: 504/2.

(2) الشعر لشاعر مجهول، وهذا الشاعر أحب ابنة عمه فحسبه عمُّه في الدير فكتب هذا الشعر، كما ظهر لي من كلام ياقوت والشعر.

Click Here & Upgrade
Expanded Features
Unlimited Pages
PDF Complete

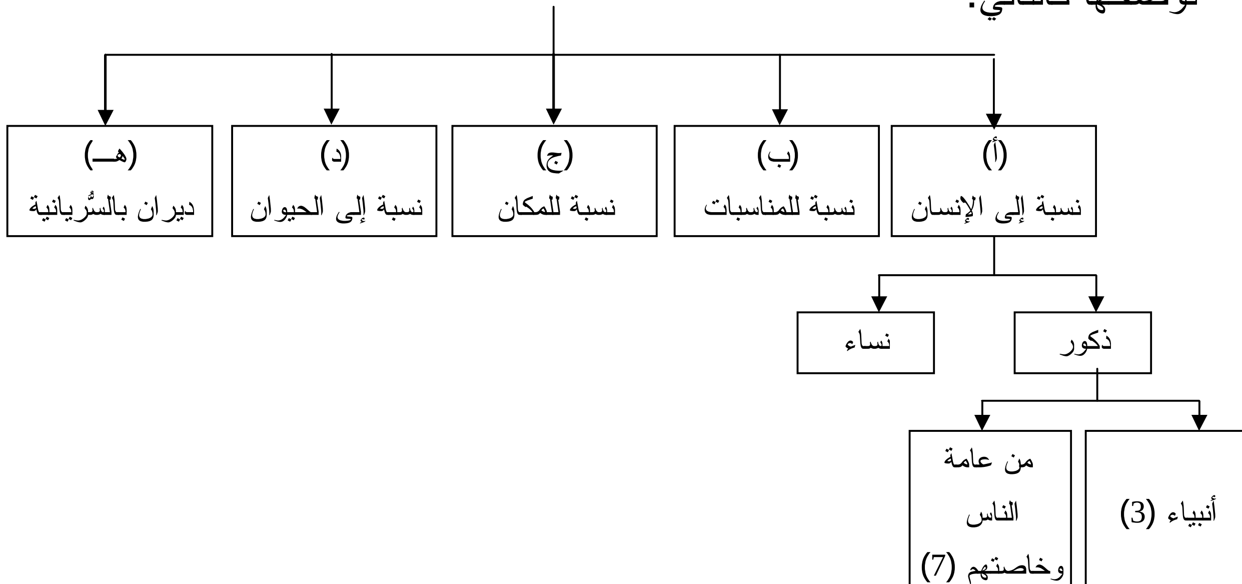
الفصل الثالث

نسبة الديارات

تُنسب الديارات عند الحموي إلى الإنسان أو مكانها أو إلى الحيوان، أو غير ذلك.

1.3 نسبتها إلى أسماء مشهورة (الإنسان):

أمَّا نسبةُ الدِّيارات إلى أسماء مشهورة من الذكور والإناث أو المناسبات، أو المكان، أو الحيوان، أو يُجلّى معناها بالسُّريانية فبلغت (36: 199) بنسبة (19%) نوضحها كالتالي:



أمَّا نسبتُها إلى الأنبياء؛ فكانت إلى ثلاثة هم: حِزقيال وأيوبَ ويُونسَ عليهم السلام. وسوف نعرف بهؤلاء الأنبياء الثلاثة، أمَّا حِزقيال، فهو ابن بُوزي الكاهن، نبيٌّ بعث إلى بني إسرائيل، بكلام الله له حول نهر الخابور، وعلى هذا فإنَّا نعتقد أنَّ الدَّير حول نهو الخابور، في بلاد الشام، إذ لم يحدِّدْ مكانه الحموي[(1)(2)].

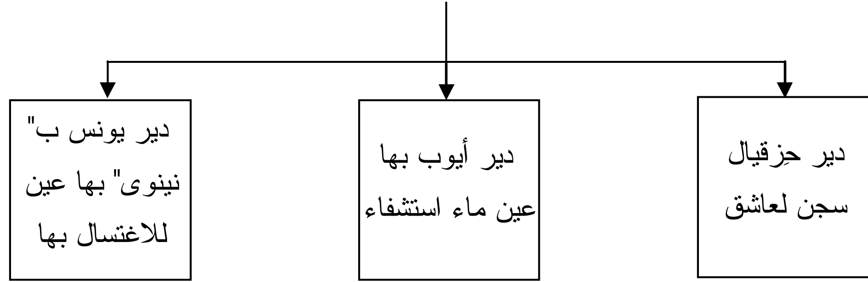
---

(1) الكتاب المقدس: سفر حزقيال: 1، 2، دار الكتاب المقدس في الشرق الأوسط، الطبعة الثانية، 1999، ص1086-1089.

(2) انظر: الحموي، معجم البلدان، حزقيال: 574/2.

Click Here & Upgrade
Expanded Features
Unlimited Pages
PDF Complete

أمَّا أبرز سمات هذه الأديرة المنسوبة إلى الأنبياء الثلاثة،عليهم السلام فهي:



قال أبو الفرج الأصفهاني، حدثني جعفر بن قدامة، نقلاً عن شريح الخزاعي، أنه اجتاز دير حزقيال وأعجب بجماله، فوجد سطرين من الشعر مكتوبين على إسطوانة منه:

رُبَّ لِ أَمَدَّ من ذَ فَسِ العا (م) شق طولاً قطعتهُ بانتحاب
ونعيمٍ كوصل من كنتُ أَهوى قد تبدلته ببؤْس العتاب
نسبوني إلى الجنون ليخفوا ما بقلبي من صبوة واكتئاب
ليت بي ما ادَّعوه من فقد عقلي فهو خير من طولِ هذا العذاب

وتحت الشعر مكتوب هويتُ فمُنْعتُ،وشردتُ وطردت وفُرقَ بيني وبين الوطن، وحبست في الديرظلماً وعدواناً، وآية ذلك أن عاشقاً أحب ابنة عمّه، وقد حجبها عمه عنها، وسجنه في الدير، وصفِّد في الحديد، وعزم على حمله إلى السلطان؛ خوفاً من أن يفتضح أمر ابنته، فمات عمه، فورثه هو وابنته، فجاء الفتى من الدير، وزوجوه ابنة عمه، ومن شعره:

وإني لى ما نابني وأصابني لذو مِرَّةٍ باقٍ على الحَدَثان
فإن تُعقبِ الأيامُ أظفرْ بحاجتي وإن أبقَ مَرْميّاً بِ الرَّجَوان[1]
فكم ميِّت هَمّاً بغيظ وحسرة ، صبور بما يأتي به المَلَوان
هو الحُبُّ أفنى كُلَّ خَلْقٍ بجَوْرِهِ قديماً ويُفنى بعديَ الثَّقلانِ

وأما دير أيوب فيقع في قرية بحوران من نواحي دمشق، كان بها أيوب عليه السلام، وابتلاه الله تعالى بمرض،كان به عين ماء، ركض إليها فشفي، وبالدير

(1) الرجوان: الأنحاء، مصطفى وآخرون، المعجم الوسيط، مادة (رجو).

Click Here & Upgrade
Expanded Features
Unlimited Pages
PDF Complete

قبره[1]، وانظر قوله تعالى: (Ý Þ à á â ã)[2]، وفي التفسير ماء يغتسل به، فاغتسل وشرب منه، فذهب عنه كل داء؛ كان بباطنه وظاهره[3].

أمَّا دير يونس فنسبة إلى النبي يونس بن متى عليه السلام، الذي يقع في جانب دجلة الشرقي، مقابل المَوصل، بينه وبين دجلة فرسخان[4]، وموضعه يعرف بـــ"نينوى" وفيها الدير، وتحته عين؛ تُعرَف بعين يونس يقصدها الناس للاغتسال منها وقد ذُكر الدير هذا في شعر أبي شأس.

دَير يُونسَ جادتْ ســفحَك الــدِّيَمُ   حتى يُرى ناضرٌ بالرَّوض يبتَســمُ
لم يشفَ في ناجر[5] ماءٌ على ظمأ   كما شفى حرَّ قلبي مــاؤك الشَّــبِمُ
ولن يَحُلَّــكَ محــزونٌ بـــه سَــقَمٌ   إلاَّ تَحلــلَ عنـــه ذلــك السَّــقَمُ[6]

ومن الأديرة التي نُسبَتْ إلى عامة الناس من الرجال، وهي: دير حنظلة، ودير عبد المسيح، ودير علقمة بن عدي، وديرُ عبدونَ، وهو أخٌ لصاعد بن مخلد، كان يُلم به، أما دير أبان فنسب إلى أبان بن عثمان بن عفان بن حرب الذي كان يسكن فيه، وهو نسبة إلى ابن صحابي وليس عليه دليل شعر.

دير الأعور نسبة إلى بانيه الأعور من بني حُذافة بن زُهْر بن إياد، وليس عليه شعر يحتج به، وأما دير حَرَجة (بالتحريك) فنسبةٌ إلى اسم بانيه مارجرجس وفيه تصحيف، ولا شعر فيه، وأما ديرُ حنظلة فنسبةٌ إلى بانيه؛ حنظلة بن عبد المسيح بن علقمة وأتمَّ الحمويُّ نسبةُ إلى مُرَّة بن أدد، وقد ذكر شعرفيه لمجهول،حدَّد موقعهُ في الحيرة، واسم بانيه، وما كان يحتسى فيه من خمرة[7].

---

(1) الحموي، معجم البلدان، دير أيوب،ج567/2 رقمه(5004)
(2) سورة ص، الآية: 42.
(3) القطان، إبراهيم، (1983)، تيسير التفسير، عمان، الأردن، ص604.
(4) الفرسخ: يساوي ثلاثة أميال، انظر: مصطفى وآخرون، المعجم الوسيط، مادة "فرسخ".
(5) ابن منظور، لسان العرب، الناجر: الحار، مادة (نجر).
(6) الحموي، معجم البلدان، مادة دير يونس: 613/2.
(7) المرجع نفسه، رقمه (5001).

Click Here & Upgrade
Expanded Features
Unlimited Pages
PDF Complete

بســاحةِ الحيــرةِ ديــرُ حنظلــهْ عليــه أذيــالُ السُّــرور مُسْــبَلَهْ
أحييـــتُ فيـــه ليلـــةً مُقتبلـــهْ وكأسُـــنا بـــين النـــدامى مُعْمَلَـــهْ
والرَّاحُ فيها مثـل نـــار مُشْـعَلَهْ وُكلُّنـــا منْتقـــدٌ مـــا خوِّلَـــهْ

ويقال مثلُ ما سبق عن ديري؛ عبد المسيح بن عمرو بن بقيلة، ودير علقمة ابن عدي بن الرميل، أمَّا ديرُ عبد المسيح بن عمرو الغساني فسمي بابن بقيلة لخروجه على قومه في حُليتين خضراوين، ويقال إنَّ عبد المسيح هذا عُمِّر طويلاً، وله محاورة طريفة مع خالد بن الوليد، عندما فتح الحيرة، وقد برز في هذا الدير شعر قال المعمر عبد المسيح الذي كاد أن يصل إلى شرف الثريا، ولكن لا خلود:

كدتُ أنالُ في الشَّــرفِ الثُّريـا كنْ لا ســبيلَ إلــى الخُلــودِ[1]

وأمَّا ديرُ علقمة فمنسوبٌ إلى علقمة بن عدي بن الرُّميك، من لخم، يقول فيه عدي بن زيد العبادي (ت: 35 ق.هـ): هو عدي بن زيد بن حمّاد العبادي التميمي، شاعر من دهاة الجاهليين، من الحيرة، كان يحسن العربية والفارسية والرَّمي بالنشاب[2][3].

ذكر الشاعر أنه نادم بني علقمة، وشرب معهم الخمرة في ديرهم؛ ولونها عندمي أحمر[4]:

نَادَمْتُ في الـدَّيرِ بنـي عَلْقَمَـا عـاطيتُهم مشـمولةً عَنْـدَمَا
كأَنَّرِيْحَ المسـك مـن كأسـها إذا مزجَناهـا بمـاءِ السـما
عَلْقَـمَ مـا بالُـك لـم تأتِنـا أَما اشـتهيتَ اليـوم أَن تَنْعمـا؟

---

(1) الحموي، معجم البلدان، مادة الأديرة: دير عبد المسيح: 590/2-591، ورقمه (5091)؛ وانظر: ابن الأثير الجزري، عز الدين علي بن محمد (ت: 630هـ)، (1995)، الكامل في التاريخ، تحقيق: أبي الفداء عبد الله القاضي، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان: 243/2، حوادث سنة (12 هـ).

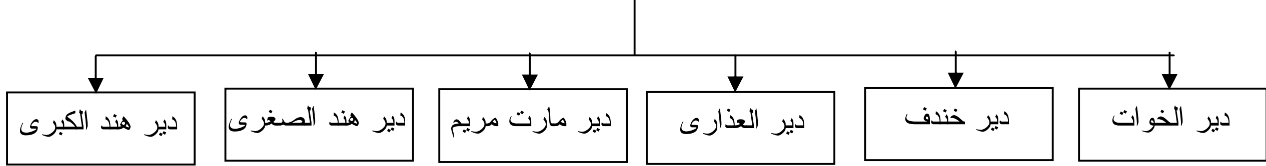
(2) الزركلي: الأعلام: 220/4.

(3) وانظر: الحموي، معجم البلدان: 593/2 "دير علقمة".

(4) الحموي، معجم البلدان، رقمه (5097).

Click Here & Upgrade
Expanded Features
Unlimited Pages
PDF Complete Documents

أمَّا الأديرةُ التي نسبت للنساء فستة هي[1]:



أما دير الخوات فتحريف لكلمة الأخوات جمع أخت، ويراد بها الراهبة، أكثر أهله نساء، وعيده الأحد الأول من الصوم، وفي العيد ليلة الماشوش يختلط فيها الرجال بالنساء فلا يرد أحد يده عن شيء.

أما دير خندف فنسبة إلى خندف أمٌّ ولد إلياس بن نزار بن معد بن عدنان، واسمها ليلى، وخندف ضربٌ من المشي، وبه سُميت وليس عليه شعر.

أما دير العذارى، فدير عظيم، كان به فتيات عذارى، فسمي به؛ لأن ملكاً سمع بعذاراه الحسان، فأراد البغي عليهن، فصلين لله ليلتهن، يستكفين شره، فأهلكه الله وسمي بعد ذلك بهذا الاسم.

أما دير مارت مريم فنسب إليها، مع أن بانيه المنذر، وقد حدد الثرواني موقعه بين قصري الخورنق والسدير، في نواحي الحيرة وهو يشرفُ على النجف[2]:

بمـــارت مــــريم الكبـــرى وظــــلِّ فنائهــــا فَقِـــفِ
فقصر أبـــي الخصـــيب المشـ (م) ــــرف المـــوفي علـــى النَّجَـفِ
فأكنـــاف الخورنـــق والسَّـــ (م) ــــدير ملاعـــب السَّـــلَفِ
إلـــى النخـــلِ المكمـــم والـــ (م) ــحمائم فوقـــه الهُتُـــفِ

أمَّا ديرُ هند الصغرى فنسبة إلى هند بنت النعمان بن المنذر بالكوفة، ممَّا يلي الخندق، بنته هند إيفاء لنذر قطعته، إن أعاد الله أباها إلى مُلكه، بعد أن سجنه كسرى لغضبه عليه، فأقامت فيه إلى أن ماتت، ودفنت فيه، ولها حكايةٌ طويلة مع خالد بن

---

(1) انظر أرقامها في: الحموي، معجم البلدان على ترتيبها متوالية، (5049، 5094، 5125، 5164، 5165).

(2) المرجع نفسه، دير مارت مريم رقمه (5125).

Click Here & Upgrade
Expanded Features
Unlimited Pages
PDF Complete

الوليد؛ لمَّا فتح الحيرة، وأكرمَها فقالت لما سُئلت عمَّا فعله خالد لها، وكانت هرمة تنتظر الموت صباح مساء[1]:

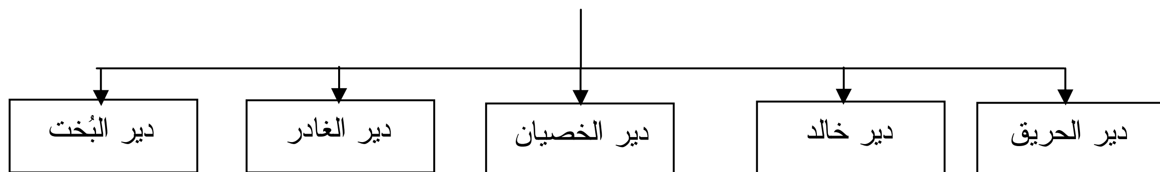
صانَ لي ذِمَّتي وأكرمَ وجهي ... إنَّما يُكْرِمُ الكريمَ الكريمُ

أمَّا ديرُ هند الكبرى، فينسب إلى هند أم عمرو بن هند، وهي بنتُ الحارث ابن عمرو بن حجر الكندي، وهي بنت الأملاك، وأم الملك عمرو بن المنذر أمةُ المسيح وأمُّ عبده، وبنت عبيده، في مُلْكِ مَلِكِ الأملاك خسروأنوشروان ليغفر اللهُ لها خطاياها، ويترحم عليها، وعلى ولدها، وليكون الله معها ومع ولدها الدهر الداهر، وقد كتب على حائط الدير ثمانية أبيات بكى لعظتها هارون الرشيد[2]:

بني المنذر عام انقضوا ... بحيثُ شادَ البيعةَ الرَّاهبُ
تَنْفَحُ بالمسك ذفاريُّهمُ ... وعنبرٍ يَقْطُبُهُ القاطبُ
والقزُّ والكَتَّانُ أثوابُهم ... لم يَجُبِ الصُّوفَ لهم جائبُ
والعزُّ والملكُ لهمّ راهنٌ ... وقَهْوَةٌ ناجودُها[3] ساكبُ
أضحوا وما يرجوهُم طالبٌ ... خيراً ولا يرْهَبُهمُ راهبُ
كأنهم كانوا بها لُعْبَةً ... سارَ إلى أينَ بها الرَّاكبُ
فأصبحوا في طبقات الثَّرى ... بعد نَعيمٍ لهمُ راتِبُ
شَرُّ البقايا من بقي بعدهم ... قُلٌّ وذلٌّ جَدُّهُ خائبُ

2.3 نسبة الديارات للمناسبات:

ومن الأديرة ستةٌ سميت لمناسبات حصلت فيها، وهي:



---

(1) انظر الشعر في دير هند الصغرى، الحموي، معجم البلدان، رقمه (4516).
(2) المرجع نفسه، دير هند الكبرى، رقمه (5165).
(3) الناجود: إناء تصفى فيه الخمر، مصطفى وآخرون، المعجم الوسيط، مادة نجد، ص938.

Click Here & Upgrade
Expanded Features
Unlimited Pages
PDF Complete

أمَّا ديرُ الحريق فسمي بذلك؛ لأنه أُحرقَ في موضعه قومٌ، ثم دفن به عدد من أهل من أحرق هناك، وعُمِل وذرِّي، ذُكر في الشعر وحدد موضعُه، وما كان يدار فيه من كؤوس الراح[1]:

يرُ الحريــق فبيعــةُ المزعــوق ... بـــين الغــدير، فَقُبَّـــةِ السِّـــنيق
فاغدوا نباكرْ من ذخائرَ عتبة الــ ... (م) خمَّار من صافي الــدِّنان رحيــق

أما ديرُ خالد فكان ديراً لصليبا بدمشق، مقابل باب الفراديس، نُسبَ إلى خالد t ، لنزوله فيه عند حصاره دمشق، وهو على ميل من الباب الشرقي، لم يرد ذكره في الشعر[2].

أمَّا ديرُ الخصيان ففي غور البلقاء، من الأردن سُمِّي بذلك لأن سليمان بن عبد الملك (ت: 99هــ) نزل به فسمع رجلاً يشبِّبُ بجارية له، في قصة طويلة، فخصاه فيه، فسمِّي دير الخصيان، بدل دير الغور[3]، وكانت ولايته لمدة سنتين وثمانية أشهر وخمس ليال، مما يعني أن اسم الدير هذا كان قبل وفاته[4].

ودير الغادر، فسمِّي به؛ لأن راهباً ظريفاً غدر بالشاعر أبي نواس، لما مرَّ أبو نواس بديره قرب حُلوان- العراق، فشرب فدعاه أبو نواس إلى البدال فأجابه، فلما قضى حاجته من أبي نواس غدر به، وامتنع عليه، فقتله أبو نواس وانصرفَ، ولم يكن بعده راهب بها، وقد قال أبو نواس فيما يزعمون هذا البيت[5]:

---

(1) الحموي، معجم البلدان، رقمه (5038).

(2) انظر موقعه عند: الباكستاني، أكرم، (1988)، سيف الله المسلول، دراسة عسكرية تاريخية، ترجمة صبحي الجابي، مؤسسة الرسالة، بيروت، لبنان، خريطة ص440.

(3) الحموي، معجم البلدان، رقمه (5048).

(4) المسعودي، أبو الحسن علي بن الحسين (ت: 346هــ)، (1983)، مروج الذهب ومعادن الجوهر، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، دار المعرفة للطباعة والنشر، بيروت، لبنان: 183/1.

(5) الحموي، معجم البلدان، رقمه (5100).

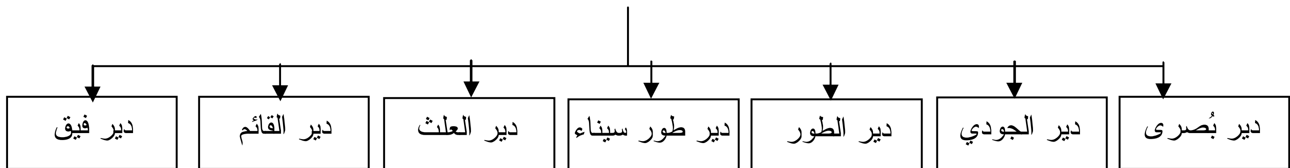
Click Here & Upgrade
Expanded Features
Unlimited Pages
PDF Complete Documents

يُنْصِفُ الراهــبُ مــن نفســه   إذ يَـــنْكَحُ النـــاس ولا يُـــنكَحُ[1]

أمَّا ديرُ البُخت فسماه عبد الملك بن مروان بهذا الاسم لأنَّه ارتبط عنده بُختا وهي جمالُ التُّرك، ودير البخت على فرسخين من دمشق[2]، ولعلّي بن عبد الله بن عباس t فيه، جُنَينَةٌ يتنزه فيها[3].

3.3 نسبة الأديرة إلى المكان:

ثمة سبعة أديرة تنسب إلى المكان، هي:



أما دير بُصرى: فنسبة إلى بُصرى بلدة بحوران، وهي قصبة الكورة من أعمال دمشق به كان الراهب بحيرا الذي بشَّر بالنبي محمد r، وقصته مشهورة، رهبانه ذوا فصاحة، وهم عرب متنصّرة من بني الصادر.

أمَّا دير الجُودي: الجودي هو الجبل الذي استقرت عليه سفينة نوح u، وبين هذا الجبل وجزيرة ابن عمر سبعة فراسخ[4]، بُني مُنْذُ القديم على قمة الجبل وما زال كهيئته الأولى حتى هذا الوقت.

دير الطور: الطُّورُ لغة هو: كُلُّ جبلٍ مُشرفٍ ذي شجر[5]، وأما الطور المذكور هنا فجبل مستدير، واسع الأسفل، مستدير الرأس لا يتعلق بشيء من

---

(1) الحموي، معجم البلدان: 594/2؛ والبيت ليس في: أبو نواس، ديوان أبي نواس، قافية الحاء، ص172-285.

(2) الحموي، معجم البلدان، رقمه (5014).

(3) علي بن عبد الله بن عباس بن عبد المطلب أبو محمد ويعرف بالسجاد، جد الخلفاء العباسيين، ومن أعيان التابعين، كان عظيم الهيبة، جليل القدر، قيل للوليد بن عبد الملك: إنه يقول بأن الخلافة ستصير إلى أبنائه فأمر به، فضرب بالسياط وأهين، واعتقله هشام بن عبد الملك في البلقاء، فمات معتقلاً سنة (118هـ)، الزركلي، الأعلام: 302/4-303.

(4) الحموي، معجم البلدان: 179/2-180 مادة (الجودي).

(5) مصطفى وآخرون، المعجم الوسيط: 590/2، مادة (طور).

Click Here & Upgrade
Expanded Features
Unlimited Pages
PDF Complete

الجبال، وليس له إلا طريقٌ واحدٌ[1]، ويقع ديرُ الطور بين طبرية واللجون[2]، وبينهما أربعة فراسخ، على رأسه بيعةٌ واسعةٌ، محكمة البناء، موثقة الأرجاء، ويعرف أيضاً بدير التجلي؛ لأن المسيح u تجلى فيه لتلامذته، بعد أن رُفع، حتى أراهم نفسه وعرفوه.

أما دير طور سيناء: ويقال كنيسة الطور أيضاً، طور سينا هو الجبل الذي تُجلي فيه لموسى u النور، وصُعق فيه، والدير في أعلى الجبل، مبني بحجر أسود وعرض حصنه سبعة أذرع، وله ثلاثة أبواب حديد، وفي غربيه باب لطيف قدامه حجر، إذا أرادوا رفعه رفعوه، وإن قصدهم أحد أرسلوه فانطبق على الموضع فلم يُعرف مكان الباب[3].

ولهذا الدير اسم حقيقي هو "دير القديسة كاترينة" لكونه أقيم على اسمها، وكاترينة هي البتول العظيمة الشهيرة في الشرق والغرب، كان أبواها وثنيين من الإسكندرية ثم اعتنقت النصرانية، فنالها من الجور والاضطهاد بسبب ترك دينها القديم ألوان، على يد الملك مكسيميانس، فحكم عليها بالموت سنة (307) للميلاد،ويقال إن جسدها نقلته الملائكة إلى طور سينا، وعيدها يقع في كل الكنائس يوم (25) تشرين الثاني[4].

دير العَلْثِ: قال الشابشتي: العَلْثُ قرية على شاطئ دجلة من الجانب الشرقي في قرب الحظيرة دون سامرا، وهذا الدير راكب دجلة، وبين يديها من دجلة موضع صعب، ضيق المجاز، كثير الحجارة، شديد الجرية، تجتاز فيه السفن بمشقة، وهذه المواضع تسمى الأبواب[5].

---

(1) الزبيدي، تاج العروس (طور): 440/11، الطور كل جبل ينبت الشجر، فإن لم ينبت شيئاً فليس بطور.

(2) اللجون: بلد بالأردن، بينه وبين طبرية عشرون ميلاً، وإلى الرملة أربعون ميلاً، الحموي، معجم البلدان: 13/5.

(3) دير طور سيناء: الحموي، معجم البلدان: 520/2.

(4) الشابشتي، الديارات، ص426.

(5) المرجع نفسه، ص96.

Click Here & Upgrade
Expanded Features
Unlimited Pages
PDF Complete

وأما دير القائم الأقصى: على شاطئ الفرات من الجانب الغربي في طريق الرَّقة من بغداد، قيل له القائم لأن عنده مَرقباً عالياً كان بين الروم والفرس يرقب عليه على طرف الحد بين المملكتين شبه (تل عقرَقوف)[1] عند نهر عيسى ببغداد و(إصبَع خَفّان)[2] بظهر الكوفة، وعند المرقبة دير القائم وهو الآن خرابٌ.

وأخيراً دير فيق: هو في ظهر عقبة فيق، وهذه العقبة تنحدر إلى الغور من أرض الأردن ومن أعلاها تبين طبرية وبُحيرتها، وهذا الدير فيما بين العقبة وبين البحيرة في لحف جبل متصل بالعقبة منقور في الحجر[3].

4.3 نسبة الأديرة إلى الحيوان:

وثمة خمسة أديرة تنسب إلى الحيوان هي: دير الثعالب، ودير الخنافس، ودير الطير، ودير الفأر، ودير الكلب.

أما دير الثعالب فدير مشهور، بينه وبين بغداد ميلان أو اقل، في كورة نهر عيسى على طريق صَرصَر، وبين قبر معروف الكرخي ودير الثعالب أكثر من ميل[4].

دَيرُ الخنافس: فيقع هذا الدير غربيَّ دجلة على قُلة جبل شامخ، وهو دير صغير لا يسكنه أكثر من راهبين فقط، وفيه طلسم ظريف (لغز)، إذ في كل سنة ثلاثة أيام تسودُّ حيطانُه وسقوفُه من الخنافس الصغار اللواتي كالنمل، فإذا انقضت تلك الأيام لا يوجد في تلك الأرض من هذه الخنافس واحدة البتة، فإذا علم الرهبان

---

(1) (تل عقرقوف): قرية من نواحي نهر عيسى ببغداد، إلى جانبها تل عظيم يظهر للرائين من مسيرة يوم، الحموي، معجم البلدان: 42/2.

(2) (إصبع خفان) بناء عظيم من أبنية الفرس، قرب الكوفة، يظن ياقوت أنهم بنوه منظرة هناك على عادتهم في مثله، المرجع نفسه: 206/1.

(3) ديرفيق: المرجع نفسه: 526/525/2.

(4) المرجع نفسه، رقمه (5028).

Click Here & Upgrade
Expanded Features
Unlimited Pages
PDF Complete Documents

بمجيء تلك الأيام الثلاثة أخرجوا جميع ما لهم فيه من فرش وطعام وأثاث هرباً من الخنافس[1].

أمّا دَيْرُ الطَّير: بنواحي إخميم دير عامر يقصدونه من كل موضع، بقرب الجبل المعروف بجبل الكهف، وفي موضع من الجبل شق، فإذا كان يوم عيد هذا الدير لم يبقَ بوقير[2] في البلد إلا ويجيء إلى الموضع فيكون أمراً عظيماً لكثرتها واجتماعها وصياحها عند الشق، ثم لا يزال الواحد منها بعد الواحد، يُدخِلُ رأسَهُ في الشق ويصيح ويخرج ويجيء غيره حتى ينشب رأس أحدها في الشق فيضطرب حتى يموت وتنصرف البقية ولا يبقى منها طائر، وعليه سمي بدير الطير نسبة إلى هذا الطائر[3].

أمّا دير الفأر: بأرض مصر على شاطئ النيل فشاهقُ البناء، كثير النخل والشجر، سُمّي بالفأر، لكثرته فيه منذ القديم[4].

ودير الكلب: بنواحي الموصل، في ناحية باعذرا، بين الموصل وجزيرة ابن عمر، له قلالي مبنية بعضها فوق بعض، ورهبانه كثيرون، فمن عضه الكَلْبُ الكِلِبُ يُحمل إلى هذا الدير ويعالجه الرهبان فيبرأ، وإن تجاوز الأربعين يوماً فلا حيلة لهم فيه[5].

وثمة ثلاثة أديرة تنسب إلى المكان، بلغة سريانية هي:

1. دير عمان: بنواحي حلب، وتفسيره بالسريانية دير الجماعة[6].

---

(1) الحموي، معجم البلدان، رقمه (5052).

(2) البوقير: طائر أبيض كبير المنقار، وعلى منقاره ما يشبه القرن، يعيش في أواسط إفريقية وآسية، الحموي، الخزل والدال بين الدور والدارات والديرة، ص114.

(3) الحموي، معجم البلدان، رقمه (5089).

(4) المرجع نفسه، رقمه (5513).

(5) المرجع نفسه، رقمه (5120).

(6) ذكر (دير عمان) في معجم البلدان: 524/2، وفي تاج العروس (دير): 357/11، قال الزبيدي فيه: دير سابان ومعناه بالسريانية: دير الجماعة، ودير عمان، معناه دير الشيخ، كلاهما من أعمال حلب، وهما خربان، وفيهما بناء عجيب وقصور مشرفة وبينهما قرية

Click Here & Upgrade
Expanded Features
Unlimited Pages
PDF Complete

2. دير أحويشا: هو بإسعرت مدينة بديار بكر قرب أرزن الروم وحيزان، بالسريانية يعني الحبيس[1].

3. دير السابان: هو دير رمّانين يقع بين حلب وأنطاكية مطل على بقعة تعرف بسرْمَدَ وتفسيره بالسريانية دير الشيخ[2].

5.3 تحديد مواقع أديرة من الشعر:

لقد تقدم الحموي خطوة علمية ثابتة، فحدد مواقع بعض الأديرة، إذ لم يكتفِ بذكر موقعها في العراق والشام ومصر وغيرها فحسب، بل حدد مواقعها عند شواخص أخرى قريبة منها ممّا يفيد الآثاريين وأهل الاختصاص، كما يبينه الجدول التالي:

التسلسل	اسم الدير	رقمه في المعجم	مكانه العام	تحديد مكانه	الشاخص
.1	الأبلق	4981	الأخواز	كوار من ناحية أردشير	الدير تابع لمنطقة كوار
.2	حنة	5044	العراق	بالحيرة مقابل منارة	الدير عند القائم الساقي
.3	ابن وضاح	4986	العراق	الحيرة	الدير مقابل الدساكر إلى دير ابن وضاح
.4	دير الأساقف	4996	العراق	بالنجف أول الحيرة	بين الغدير إلى السدير
.5	حنظلة	5043	العراق	الحيرة	الديربساحة الحيرة
.6	زكى	5063	الشام	بالرقة	على جنبيه نهر البليخ
.7	مارت مريم	5125	العراق	الحيرة	بين الخورنق والسدير
.8	مَرْحنا	5140	مصر	على شاطئ بركة الحبش	بين بركة الحبش والبغل

تعرف بترمانين، من قرى جبل سمعان، أحد الديرين قبلي القرية والآخر من شماليها، ولكن ياقوت عكس هذا التفسير.

(1) الحبيس: الراهب المحبوس في سبيل الله، أي الذي يقيم في محبسه، أي صومعته لا يبارحها، ودأبه فيها الصلاة وعبادة الله، الشابشتي، الديارات، ص198.

(2) دير السابان، الحموي، معجم البلدان: 582/2.

Click Here & Upgrade
Expanded Features
Unlimited Pages
PDF Complete

أمَّا دير الأبلق كما يحدده الحموي في وصفه نثراً، فهو دير بالأخواز ثم بكوار ناحية[1] أردشير[2]، ثم يحتج بقول حارثة بن بدر الغداني، الذي أقام بالدير من منطقة كوار، وقد أشير إلى رقمه وأرقام سبعة أديرة غيره في المعجم:

تــرَ أن حارثــة بــن بــدر　　　أَقــام بــدَير أَبلــقَ مِــن كُــوارا

أما دير حنة فموضعه في العراق، وبتحديد موقعه الجغرافي الأدق، فهو محصور بين القائم الساقي، وهو مرقب لبني أوس، وقصر الخورنق من دير ابن براق محتجاً بقول الشاعر:

يا دير حَنَّ عند القــائم الســاقي　　　إلى الخورنق من دير ابن بَــرَّاق

أما دير ابن وضاح فيحصره في منطقة ممتدة، بين دير يقابل الدساكر "أرض مستوية عليها أبنية كالقصر حولها أعاج تخصص للملوك"[3]، إلى منطقة الأكيراح أو دير ابن وضاح كما ظهر في الشعر:

إلى الدَّســاكر فالــدَّ ير المقابلهــا　　　إلى الأُكَيْرَاحِ أَو دير ابن وضَّــاح

أما دير الأساقف فهي مجموعة ديارات، بالنجف[4] ظاهر الكوفة، وهي أول الحيرة وهي قباب وقصور، بحضرتها نهو يعرف بالغدير، عن يمينه قصر أبي الخصيب، وعن شماله السدير كما يصفه الشاعر:

ــــم وقفــــة لــــكَ بـــالخَوَ رْ　(م)　نَـــق مــــا تُـــوازى بــــالمواقف

بــــين الغــــدير إلــــى السَّـــد　(م)　يــــرِ إلــــى ديــــارات الأَســــاقف

أما دير حنظلة فمنسوب إلى حنظلة بن عبد المسيح، يحدِّد موقعه الشاعر في الحيرة بقوله:

---

(1) كوار: بلدة من نواحي فارس بينها وبين شيراز عشرة فراسخ، الحموي، معجم البلدان: 486/4.

(2) أردشيرخرة: من أجل كورفارس، وهي كورة قديمة، أكثرها ممتد على البحر، ومدينتها جور: المرجع نفسه: 146/1.

(3) انظر مصطفى وآخرون، المعجم الوسيط: مادة "دسكرة"، ص293.

(4) النجف: بالفرع: عينان، يقال لإحداهما الربض وللأخرى النجف، هو بظهر الكوفة كالمسناة تمنع مسيل الماء أن يعلو الكوفة ومقابرها، الحموي، معجم البلدان: 271/5.

Click Here & Upgrade
Expanded Features
Unlimited Pages
PDF Complete

بســاحة الحيــرة دَيــرُ حنظلــةْ عليــه أذيــالُ الســرور مُسْــبَلَهْ

أما دير زكَّى فهو بالرقة قريب من نهر الفرات، على جنبيه نهرُ بليخ وشعر الصنوبري دال على ذلك يحدد موقعه:

أراقَ سِــجَالَه بِــالرَّقَّتَين جنــوبيَّ صــحوبُ الجــانِبَيْن
ولا اعتزلَتْ عزاليــه المصلَّــى بلى خرَّت علــى الخَــرَّار تَــيْن
يضــاحكها الفــراتُ بكــلّ فــنّ فتضحك عــن نُضــارٍ أو لُجَــين
كأَن عناق نهــرَيْ ديــر زكّــى إذا اعتنقــا عنــاقُ مُتَيَّمَــين
وَقْــتَ ذاك البلــيخَ يــد الليــالي وذاك النيــل مــن متجــاورين
أقاما كالشَّــوَاريز[1] اســتدارت علــى كتفيــه أو كَالــدُّمْلُجَين
أَيَا متنوَّــي فــي ديــر زَ كَّــى أَلم تــكُ نزهَــي بــك نُــ زْهَتَين؟

فيلحظ من نص الصنوبري، أن الدير قريب من الفرات، وقد حرص على ذكره غير مرة، وأن نهر البليخ يمر على جانبي دير زكّى المذكور، غير مرة، وقد أحاط فرعا بليخٍ بدير زكَّى، إحاطة الدملج بالساق، وقد أقام الفرعان على الدير متكبرين في إقامتهما عليه[2].

أما دير مارت مريم فهو بنواحي الحيرة بين الخورنق والسدير وبين قصر أبي الخصيب على ما يصفه الشاعر:

بمــارت مــريم الكبــرى وظــل فنائهــا فقِــف
فقصر بلَــي الخصــيب المشــ (م) ــرف المــوفي علــى النجــف
فأكنــاف الخورنــق والســـ (م) ـــدير ملاعــب الســلف
إلــى النخــل المكمــم والـــ (م) ـــحمائم فوقــه الهُتُــف

أما دير مرحنّا بمصر، فهو على شاطئ بركة الحبش بينه وبين الفسطاط قريب من نهر النيل، بقربه بئر عليها شجرة جميزة (كالتينة) إذا زاد النيل ملأت

---

(1) في ديوان الصنوبري كالسوارين، ص442.

(2) الصنوبري، الديوان، ص443.

Click Here & Upgrade
Expanded Features
Unlimited Pages
PDF Complete Documents

البركة، وفي الشعر شاهد على ذكر الجميزة، وأن الدير بسفح حلوان، وهناك بركة الحبش[1]، وقد ذكرتها من قبل منها:

واقرأْ على دير مَرْحَنَّا السلام فقد	أَبـــدى تـــذَكَّرَهُ منـــي صـــباباتي
وبركةِ الحبشِ اللاتـــي ببهجتِهـــا	أَدركتُ ما شئتُ من لهوي ولذَّاتي

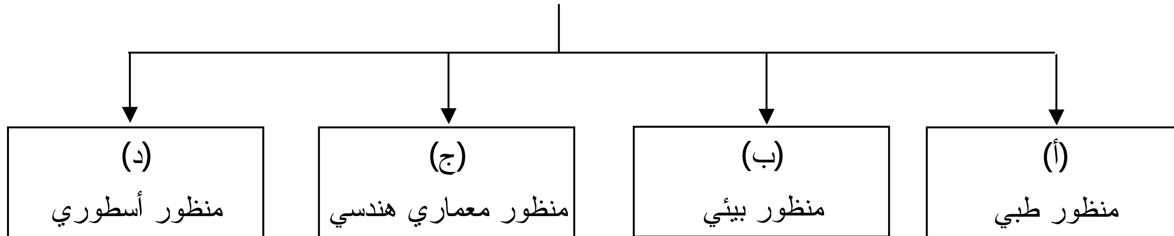
(1) الحموي، معجم البلدان: 535/2.

Click Here & Upgrade
Expanded Features
Unlimited Pages
PDF Complete

الفصل الرابع

الديارات من منظورات أخرى

يمكن توضيح هذه المنظورات من خلال الشكل الآتي:



1.4 الديارات من منظور طبي:

برزت عشرة أديرة كانت تزار لغاية انتفاع طبي، يُعالِج الرّهبان فيها المرضى، أو يستشفى بمائها، وقد شكَّلَتْ هذه الأديرة نسبة (10: 199) بما يعادل حوالي (5%) من مجموعها العام، وهي ألفبائياً: دير أبي هُور، ودير الأعلى، ودير أكْمُن، وديرُ أيوبَ، وديرُ باطا، ودير الجُبّ، ودير القيَّارة، وديرُ الكلب، ودير ميماس، ودير يُونِسَ، ندرجها ألفبائياً وأرقامها كما هي في معجم البلدان للحموي:

التسلسل	اسم الدير	مكانه	رقمه في معجم البلدان	طرق المعالجة	المرض
.1	دير أبي هُور	سرياقوس من أعمال مصر	4989	الرهبان	الخَنازير
.2	دير الأعلى	المَوْصِل	5000	ماء + كبريت	حكَّة وجرب وبثور
.3	دير أكمُن	على رأس جبل بالقرب من الجودي	5002		الخُمار
.4	دير أيوبَ	حَوران	5004	ماء بارد وشراب	شفي النبي أيوب به
.5	دير الجُبّ	المَوْصِل	5031		الصَّرع
.6	دير القَيارة	الموصل	5116	ماء حار وقير	البثور
.7	دير الكلب	بنواحي المَوصل	5120	الرُهبان	داء الكلب
.8	ديرميماس	بين دمشق وحمص	5154	تابوت ولي	المرضى والأسطورة
.9	دير يونس	الموصل	5168	ماء للاغتسال	المرضى
.10	دير باطا	الموصل	5011	ماء بئر	البهق

أمَّا في دير أبي هور المصري فيعالج داء الخنازير، بخنزير يُرسَلُ على موضع الوضع، ويأكلُ الخنازير، ولا يتعدّى إلى سواها، ويُذَرُّ عليه رمادُ الخنزير، وزيت قنديل البيعة فيشفى، وتحت دير الأعلى في الموصل عِدَّةُ معادنَ كبريتية تبرئ من الجَرَب والحكّةِ والبُثور، وتنفعُ المُقعَدين والزَّمنى، وفي دير أكمُنَ لا يورث

Click Here & Upgrade
Expanded Features
Unlimited Pages
PDF Complete

الخُمار، وفي دير أيوب شفي النبي أيوب u ، عندما ركض برجله فاغتسل بماء بارد وشراب، وفي دير الجُبّ يستشفى من الصَّرَع، وفي دير القيّارة تفورُ عين حارة في حمامات، ومعها القِيرُ الذي يجمعه قوم ويغرفونه من مائه بالقفاف ويطرحونه على الأرض، ولهم قدورُ حديد مركبة على مستوقدات، فيطرح القير في القدور، وينحلّ له، ويطرح عليه بمقدار يعرفونه، ويوقد تحته حتى يذوب، ويختلط بالرمل ويحركونه؛ فإذا بلغ حدَّ استحكامه صُبَّ على وجه الأرض، والماء الذي يخرج مع القير ينْفَعُ ويَنتزِعُ البثور.

وفي دِيرِ ميماس فيُزْعَمُ أنَّ به شاهداً حوري من حواريّ عيسى u يشفي المرضى، كان فيه راهبٌ يعالج، وقد حضر شاعرٌ بطينٌ، بالَ على الشاهد؛ فمات الشاعر، فأُشيعَ بأنَّ صاحبَ الشاهد هو الذي قتله، فقصدوا الدَّير ليهدموه، وحجتهم كيف يقتل نصراني مسلماً، وطلبوا عظام الشاهد ليحرقوها، فرشا النَّصارى صاحبَ حمْصٍ، فرفع عنهم العامّة، فقال شاعر في ذلك[(1)]:

يا رَحمتا لِبُطين الشعر إذ لعبت	شياطينهُ في ديرِ مِ يماسِ
وآفاهُ وهو عليلٌ يَرْتجي فَرَجاً	فردَّه ذاك في ظلماتِ أرماس
وقيل شاهدُ هذا الديرِ أتلفه	حقاً مقالةُ وَسْواس وخَنَّاس
أأعظُمٌ بالياتٌ ذاتُ مقدرةٍ	على مَضَرَّةِ ذي بطشٍ، وذي باسٍ!
لكنَّهم أهلُ حِمْصٍ لا عقولَ لهم	بهائِمُ غيرُ معدودين في الناس

ودير يُونُس فتَحْتَهُ عينٌ تُعرَفُ به، يقصدُها النَّاسُ للاغتسال، وفيه لأبي شأس شعراً منه[(2)]:

يا ديرَ يُونِسَ جادت سفحَك الدِّيَمُ	حتى يُرى ناضرٌ بالرَّوضِ يَبْتَسِمُ
لم يشفَ في ناجر ماءٌ على ظَمَإٍ	كما شفى حرَّ قلبي ماؤكَ الشَّبِمُ
ولن يَحُلَّك محزونٌ به سقمٌ	إلاّ تحلّلَ عنه ذلك السَّقمُ
أستغفرُ الله من فتكي بذي غُنُجٍ	جرى عليّ به في رَبْعِك القَلَمُ

(1) الحموي، معجم البلدان، رقمه (5154) كما في الجدول.

(2) المرجع نفسه، رقمه (5168) كما في الجدول.

Click Here & Upgrade
Expanded Features
Unlimited Pages
PDF Complete

ونلحظ أنَّ خمسة أديرة من عشرة في منطقة الموصل من العراق، كانت المعالجات فيها بمياه معدنية حارّةٍ، من كبريت وقير، وغلب عليها المعالجة من أمراض جلدية، كالحكّة والجرب والبثور، أمّا الصَّرع والخُمار والكَلَبُ، فكان ذلك للرُّهبان يحدّدون أزمنة لمعالجة داء الكلب، لا تتعدَّى أربعين يوماً بعد عَضَّة الكلب وإلاَّ فلا حيلة لهم في معالجته، وأمَّا مداواتُهم للخُمار والصَّرَع، فقد ذكرنا أن الرَّهبان كانوا يتولّون أمرَ معالجتهم في ديري أبي هُور والكلب على التوالي.

2.4 الأديرة من منظور بيئي:

ومنها ندرس أنموذجاتٍ من الريح والماء والمتنزهات وطبيعة الأرض ونحوها. لقد تنبَّهَ علماءُ العرب قديماً وحديثاً إلى أهمية البيئة وتأثيرها على العمران، ذلك ما أشار إليه كلٌّ من المسعودي، وابنُ خلدون قديماً، وبعض المهندسين المعماريين حديثاً، نحو قبيلة المالكي؛ وآيةُ ذلك أنَّ المسعودي أدرج أثرَ البيئة الطبيعية على العُمران، وذكر صفات بيئية لكل من العراق والشام ومصر، وهي التي تَهُمنا لدراسة الأديرة فيها؛ ذلك أنَّ عُمَرَ بن الخطاب t سأل أهل الدراية عن وصف الأرض والبلدان، لمَّا فتح الله تعالى عليه بقاعَ الأرض؛ فكتب إليه حكيمٌ يصف تأثير البيئة الطبيعية على العُمران في العراق والشام ومصر، فوصف له العراق من منظور بيئي، فانتبه إلى تحادر المياه إليه، فاتَّصلَتْ به النَّضارَةُ، وعند وقفِ الاعتدال، وزادَ على توافر الماء، طيبُ نسيمه، واعتدالُ تربته، وإغداقُ الماء عليه، ورفاهيةُ العيش به، وذكر الجبال بأنها تخشِّنُ الأجسامُ لما عليها من غليظ التربة، مما يعني أن البيئة الموصوفة تتكون من ثلاثة عناصر، هي: توافر الماء، وطيب الهواء، ووصف التربة.

أمَّا الشام بيئياً؛ فسُحبٌ وآكام وريحٌ وغَمام، وغدق ورُكام، تُرطِّبُ الأجسام، وهي مسرحٌ خصبٌ، ووابلٌ سكب، كَثُرَتْ أشجارُهُ، وأطَّردتْ أنهارُهُ، وغمِرَتَ أعشارُهُ، وجبالُهُ مساكنُ المجتهدين، وهي من أوصاف البيئة الصالحة: من توافر الماء والريح والجبال، ينضافُ إلى ذلك توافرُ الشَّجرِ الذي لا تخفى أهميته للإنسان والحيوان، وتجميلُ البيئة وتنقيتُها من أدران الهواء.

Click Here & Upgrade
Expanded Features
Unlimited Pages
PDF Complete Documents

أمَّا مصرُ كما يصفها المسعودي فهي أرضٌ قوراءُ غوراءُ، تُحمَدُ بفضل نيلها، ويُذَمُّ هواؤها الراكدُ، وحرُّها الزائد، وتكدر الألوان، بلدُ مكسب لا بلدَ مسكن[1].

أمَّا ابنُ خلدون فذكر بما يوجبُ مراعاتُهُ في أوضاع المدن والمباني نلخصها في أربعة، هي: طيبٌ الهواء، وتوافرُ الماء، وطيبٌ المراعي، والزروع للسائمة والإنسان، وقربُها من البحر؛ لتسهيل الحاجات القاصية، من البلاد النائية، ونصَّ على أهمية أن يكون المبنى في الجبل، إذا كان قريباً من السَّاحل، ليأمنَ العَدُوَّ، وعزا طيبَ الهواء للحماية، من الآفات السماوية؛ لأنَّ الهواءَ إذا كان راكداً خبيثاً، أو مجاوراً لمياه فاسدة، أسرعَ إليها العفَنُ من مجاورتها، وإذا لم يُراعَ في المكان طِيْبُ الهواء، أسرع المرضُ إلى ذلك المكان، وأمَّا الماءُ فلا بدَّ منه للبلد، فإمَّا أن يكونَ على نَهَر، أو بإزائه عيونٌ عذبةٌ ثَرَّة؛ لأنَّ الماءَ يُسهِّلُ على الساكن حاجته الضرورية[2].

أمَّا قبيلة المالكي، فأدرجت شروطاً ثمانية تُؤخذ بعين الاعتبار عند اختيار موقع، يَهُمُّنا منها ثلاثةٌ، هي: أن يساقَ لها الماءُ العذبُ ليشربَ أهلُها، وأن يكونَ ماؤها سهلَ التناول، وأن يُنقل إليها من أهل العلم والصنائع بقدر الحاجة ليستغنوا عن الخروجِ إلى غيرها[3].

ونلحظُ ممَّا ذُكِرَ أنَّ من سماتِ الأديرة العُمرانية، توافر الريح، والنسيمَ العليلَ فيها، ذلك ما يشهدُ عليه أربعةُ أديرة عراقية هي: دير دُرْتا، ودير الشياطين، ودير المزعوق، ودير العَلث.

---

(1) المسعودي، مروج الذهب ومعادن الجوهر: 2/61-63.

(2) ابن خلدون، عبد الرحمن بن محمد (ت: 808هـ)، (2004)، مقدمة ابن خلدون، تحقيق: لونان، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، لبنان، ص330-332.

(3) المالكي، قبيلة، (2003)، التراث العمراني والمعماري في الوطن العربي، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ص79.

Click Here & Upgrade
Expanded Features
Unlimited Pages
PDF Complete

أمَّا النسيمُ في دير دُرْتا غربي بغداد فبارز في قول الشاعر من قصيدة مطلعها[1]:

بنا إلى الدَّير من دُرْتا صبابات ... فلا تَلمُني فما غني الملامات
يا حبَّذا السَّحَرُ الأعلى، وقد نَشَرَتْ ... نسيمه الغضّ روضاتٌ وجنَّاتٌ

وديرُ الشياطين بين بلد والموصل، يقع بين جبلين في فم الوادي، مشرفٌ على دجلة في موضع حسن الهواء والرُّواء، ذكر الحموي هواءه، ولم يُدْرِج شعراً فيه[2].

أمَّا ديرُ المزعوق بظاهر الحيرة، فذكر الديرَ والنسيمَ في الشعر[3]:

لك في مار فايثون وفي ، ... دير ابن مزعوقٍ غيرَ مقتصرِ
يَقْتَصُّ فيه النَّسيمُ عن طرق الشَّا (م) ... مِ، ورِيحُ النَّدى عن المَدَرِ
ونسألُ الأرضَ عن بشاشِتها ... وعهدِها بالرَّبيع والمَطَرِ

ودير العَلْث على شاطئ دجلة الشرقي، فديرٌ نَزِه، لا يخلو من قصفٍ يشار إلى الرِّيحِ الطيبة منه من أنفاس الأحبة، مخلوطةً بنسيم الوردِ والخمرة[4]:

لرِّيحُ طيِّبةُ الأنفاسِ فاغمةٌ ... خلوطةٌ بنسيمِ الورد والرَّاح
سَقياً ورَعياً لدير العَلْثِ من وطنٍ ... لا ديرَ حنَّةَ من ذاتِ الأكيراحِ

والرِّيحُ والنسيمُ من الأقانيم الأربعة التي لا حياة بدونها، قد برزتْ في هذه الأديرة الأربعة العراقية، تحملُ معها أنفاساً طيبة، للأحبة عابقة وردية، وتنشرُها روضات وجنات، برواء طيّب، وعبق ندي.

أمَّا الماءُ الذي منه كُلُّ شيء حيّ، فموزَّعٌ على الأديرة، التي بُنيت أصلاً حوله أو قريبة منه، أو احتفرت له صهاريج؛ ذلك أنَّ بعضَ الأديرة، بني على شواطئ الأنهار، أو حولَ بركٍ يجتمعُ الماء فيها، أو حُفِرَتْ لها صهاريج كما في دير الأعلى، ودير الحافر، ودير حنظلة، ودير باشهرا، والرصافة، ومرتوما، ودير نهيا.

---

(1) انظر: دير دُرتا في: الحموي، معجم البلدان رقمة (5053).
(2) انظر: دير الشياطين، المرجع نفسه، رقمه (5079).
(3) انظر: دير المزعوق، المرجع نفسه، رقمه (5148).
(4) انظر: دير العلث، المرجع نفسه، رقمه (5096).

Click Here & Upgrade
Expanded Features
Unlimited Pages
PDF Complete

أمَّا الماء في ديرِ الأعلى المَوصلي فجدولٌ سَرِبٌ، حولهُ رياض كما وصفه الشاعر[1]:

ستَ تُبْصِــرُ إلا جَــدْولاً سَــ رِباً ... أو جَنَّةً سُدُفا[2] ـِ روضــةً أنفــا

أمَّا ديرُ حافر الذي بين حلبَ وبالس فقريبٌ من نهر الفرات على ما يقوله الشاعر[3]:

وعندَ الفُراتِ من يمينِ ابنِ مالــك ... اتُ ندى لا تُختْطَــى بالمعــابرِ ـِ

ومثلهُ ديرُ حنظلةَ على الشاطئ الشرقي من الفرات يُزَفُّ منه الماء، ودنانُ الخمرة، كقول الشاعر[4]:

ألا يـــا دَيْــرَ حَنْظَلــةَ المفــدَّى ... نـــد أورثْتَنـــي سُــقْماً وكَــدّا

أزفُّ مــن الفُــرات إليــك دَنّــاً ... واجعــلُ حولَــه الــوردَ المُفَــدّى

وأمَّا ديرُ باشهرا فعلى شاطئ دجلةَ بين سامراء وبغداد، فذكره الشاعر[5]:

زلْنـــــا ديـــــرَ باشــــهرا ... علــــى قِسّيســــه ظُهْــــرا

فســــــــقّانا وروَّانـــــــا ... مــــن الصـــافيةِ العَـــذرا

وأمَّا ديرُ الرُّصافة فبعيدٌ عن الرَّقة مرحلتين، وبالتالي فبعيد عن منابع المياه وعلى ذلك فكان يعتمد ديرانيوُه على الصَّهاريج وهي أحواض كبيرة تملأ ماء[6].

ودير مَرتوما في ثغور الشام، كان يعتمدُ على بِرَكٍ تجتمعُ فيها مياه الأمطار، أمَّا ديرُ مَرْحَنَّا في مصر، على شاطئ النيل، فكان رهبانُه يعتمدون على امتلاءِ البرك من فيضانات النيل أيضاً، فضلاً عن نهر النيل كما قال الشاعر[7]:

---

(1) انظر: دير الأعلى في: الحموي، معجم البلدان، رقمه (5000).

(2) السدف: الظُّلْمَةُ، اللَّيلُ وسوادُهُ، مصطفى وآخرون، المعجم الوسيط، مادة (سدف)، ص439.

(3) انظر: دير حافر، المرجع نفسه، رقمه (5035).

(4) انظر: دير حنظلة، المرجع نفسه، رقمه (5042).

(5) انظر: دير باشهرا، المرجع نفسه، رقمه (5006).

(6) الحموي: معجم البلدان، ج2، رقمه (5057)، انظر: مصطفى وآخرون، المعجم الوسيط، مادة صهريج، ص527.

(7) انظر: دير مرحنا في: الحموي، معجم البلدان، رقمه (5140).

Click Here & Upgrade
Expanded Features
Unlimited Pages
PDF Complete Documents

واقرا على ديرِ مَرْحَنّا السلامَ فقد أبـــدى تـــذكُّرُهُ منـــي صــــباباتي
وبركةِ الحبشِ اللاتـــي ببهجتِهـــا أدركتُ ما شئتُ من لهوي ولذّاتي

وديرُ نَهيا بحيزة مصر، يحيط به النيلُ من جميع جهاته[1]، وبعضُ الأديرةِ كدير مَرْحَنّا تعتمد على ماء الآبار، إذ كان بقرب الدير "بئر تعرف ببئر مماتي" عليها شجرة جُميز "شبيه بالتين"[2]، كما يذكر الشاعر[3]:

ـرِّجْ بِجُمَيِّزَةَ العرجـــا مَطيّـــاتي وسفحِ حُلـــوانَ والمُـــمْ بالتُّوَيْثـــاتِ
والمم بقصرِ ابن بســـطامٍ فربَّتَمـــا ســـعدتُ فيـــه بأيـــامي وليلاتـــي

ويفهم من هذه الأمثلة، أنَّ الأديرة كانت تبنى قريبةً من منابع المياه والجداول والأنهار، وإذا بنيت في مكان بعيد عن منابع المياه، بنيت لها صهاريج، أو حُفِرَت لها آبار، لما للماء من أهمية قصوى في الحياة، إذ منه كلُّ شيءٍ حي، ولعلَّ نظرةً إلى مواقع الأديرة التي بلغت عند الحموي (190) مائة وتسعين ديراً، أن تجدها مبنيةً قريبةً من مواقع نهري دجلة والفرات وغوطة دمشق، ويمكن أن تلحظَ توزيعَها، وأنسبتها في الجدول المعدِّ، في صفحات هذا البحث.

أمَّا المتنزهاتُ حول الأديرة التي ذكرها الحموي فظاهرة بارزة في وصفه، وبما أدرجَهُ من نثر وشعر، والماءُ رُوح المتنزه، وللكرومِ دورُها في تصنيع الخمرة التي يُلتذّ بشربها، وتقدَّمُ للضيّفان.

ولعلَّ نظرة إلى متنزهات الأديرة التالية وأرقامها، أن يثبت ما ذهبنا إليه ذلك ما نجدُه في دير الأسكون قرب النجف، إذ كان رهبانُهُ يضيِّفون من كان يردُ عليهم، وفي دير أشموني بُقْطرُبلّ العراق، كان يُشْرَبُ على قرع النواقيس في أجلِّ متنزَّهات بغداد كما قال الشاعر[4]:

---

(1) الحموي، معجم البلدان، دير نهيا، 5159.

(2) مصطفى وآخرون، المعجم الوسيط، ص139، جمز: ضرب من الشجر من الفصيلة التوتية ثمره كالتين، ص139.

(3) الحموي، معجم البلدان، رقمه (5140).

(4) المرجع نفسه، رقمه (4999)، والنواويس: جمع نَاوُوس وهي مقبرة النصارى، مصطفى وآخرون، المعجم الوسيط (مادة نوس)، ص1001.

Click Here & Upgrade
Expanded Features
Unlimited Pages
PDF Complete

اشــــربْ علـــى قـــرعِ النـــواقيس ... فــــي ديــــر أشــــموني بتفلــــيس
وهكــــــذا فاشـــــربْ وإلا فكــــنْ ... مجـــــاوراً بعــــضَ النــــواويس

وديرُ باطا بين المَوْصِلِ وتكريت، ديرٌ نزهٌ في أيام الربيع[1]، ومثله في النزاهة دير بَرْصُوما[2].

ويفهم من نزاهة الدير توافرُ الشَّجر، والزرعُ والكرمةُ والحانات، ويشرفُ الدِّيرُ على الأنهار، وهو مهوى الضُلاَّل، ومحلُّ كُلِّ غزالة وغزال، كما قال الشاعر عن دير الثعالب[3]:

ديـــرُ الثعالـــب مـــألفُ الضُـــلاَّلِ ... ومَحَـــلُّ كُـــلِّ غزالـــةٍ وغـــزالِ
كـــم ليلـــةٍ أحييْتُهـــا ومُنـــادمي ... فيهـــا أَبَـــحُّ مُقَطَّـــعُ الأوصـــالِ

وآخرُ يتذكَّرُ فتيةً في دير الجاثليق قرب بغداد تم السرور معهم وبهم، فيقول[4]:

تـــذكَّرْتُ ديـــرَ الجـــاثليق وفتيـــةً ... م تمَّ لي فيه السُّـــرورُ وأســـعفا
بهم طابتِ الدُّنيا وأدركني المُنـــى ... وسالمني صَرْفُ الزَّمانِ وأتحفـــا

وبمنتزهه في دير الجاثليق يغازلُ الغيدَ الحسانَ ويشربُ الخمرة[5]:

غازلُ فيه أدعجَ الطَّـــرفِ أغيـــدا ... وأُسقي به مسكيَّةَ الـــرِّيح قَرْقَفـــا

وبدير الخَوات[6] يتنزَّه الشاعر في ليلة عيده (الماشوش) إذ يختلطُ الرِّجالُ بالنساء فلا تُرَدُّ يدُ أحد عن شيء فيه، فيلتذُّ صبابات:

ح قلبـــي مـــن الصـــبابة آحِ ... مـــن جَـــوارٍ مزيّنـــاتِ مِـــلاحِ
أهلَ ديـــر الخـــوات بـــالله ربـــي ... هل على عاشقٍ قضى من جُنـــاح؟

---

(1) الحموي، معجم البلدان، رقمه (5011).

(2) المرجع نفسه، رقمه (5015).

(3) المرجع نفسه، رقمه (5028).

(4) المرجع نفسه، رقمه (5030).

(5) المرجع نفسه: الدير نفسه، والقرقف: الخمرة التي ترعد شاربها، ابن منظور، لسان العرب، مادة (قرقف).

(6) الحموي، معجم البلدان، رقمه (5051).

Click Here & Upgrade
Expanded Features
Unlimited Pages
PDF Complete Documents

فتـــاةٍ كأنَّهـــا غُصْــنُ بـــانٍ   تُ وجه كمثـلِ نـورِ الصّـباح

والتنزه في الدير يشمل مجونه بالغزال والغزالة، شأن الشاعر في دير قُنّى[1]:

وكمْ نفةٍ في ديرِ قُنّـى وقفتُهـا   أغازلُ ظبياً فاترَ الطَّرفِ أحـورا

وكم فتكةٍ لي فيه لم أنـسَ طيبَهـا   أَمَتُّ بـهحقـاً وأحييـتُ مُذْ كـرا

أغـازلُ فيـه شـادناً أو غزالـةً   وأشربُ فيه مُشرق اللون أحمـرا

هذا تنزُّهٌ في الأديرة من الداخل، أمَّا من خارجها فتحدُق بها أشجار من نخل وكرم، بدليل قول الشاعر في وصفه دير طَمْوَيه غرب نهر النيل، إذ كانت تحدُق به أشجارُ النخيل والكروم[2]:

لى رياض من النَّـوار زاهـرةٍ   جري الجداولُ منها بـين جنَّـاتِ

كأنَّ نَبْتَ الشقيق العُصفريّ بهـا   كاساتُ جمرٍ بدت في إثْرِ كاسات

كأنَّ نَرْجِسها مـن حُسـنِهِ حَـدَقٌ   في خُفيـةٍ يُتنـاجى بالإشـاراتِ

كأنَّما النِّيلُ في مَـرِّ النسـيم بـه   مسـتلئمٌ فـي دروعٍ سـامريَّات

والتنزُّه في الدَّير يتمُّ في تسريح النظر إلى ما حوله من رياض وسحاب ومياه جارية، كوصف شاعر الدير القباب من نواحي بغداد[3]:

فرَ الصُّبح فاسقياني وقـد كـا (م) ن من الليلِ وجهُـهُ ـي نقـابِ

وانظر اليومَ كيفَ قد ضَحِكَ الـز (م) هرُ إلى الرَّوض من بُكاءِ السَّحاب

إنَّ صحوي وماءُ دجلـةَ يجـري   تحت غيمٍ يصوبُ غيـرَ صـواب

والتنزُّه في الأديرة صعودٌ إلى قممها بالخيل، ونزولٌ بالسفن، واصطيادُ الطير من السَّماء، والسمك من الماء، شأن شاعر في تنزهه في دير القُصير في حُلوان مصر[4]:

---

(1) الحموي، معجم البلدان، رقمه (5114).

(2) المرجع نفسه، رقمه (5084).

(3) المرجع نفسه، رقمه (5019).

(4) المرجع نفسه، رقمه (5111)، إذ توجد حُلوان أخرى في العراق.

Click Here & Upgrade
Expanded Features
Unlimited Pages
PDF Complete Documents

ـلامٌ على ديرِ القُصـير وسَـفْحِهِ ... جنَّـاتُ حُلْـوانَ إلـى الـنَّخَلاتِ

إذ جئتُها كـان الجيـادُ مراكبـي ... ومنصرفي في السُّفْن منحـدراتِ

ولُحمـانِ ممـا أمسـكتْهُ كِلابُنـا ... علينا ومما صـيدَ فـي الشَّـبكات

ومن التنزه ذكره ديرَ مَرّان قرب دمشق[1]، حيث يشرفُ الدير على مزارع الزَّعفران، ورياضٍ حسنة، وتحيطُ بالدير أشجارُ فاكهة مظللة، وجداولُ بلور، وفيه ظباء من الغيد الحسان كما يقول الصنوبري:

ـُـرٌّ بـديرِ مُـرَّانٍ فأحيـا ... وأَلُ بيتَ لهـوى بيـت لهيـا

ولي فـي بـاب جيـرونَ ظبـاءٌ ... أعاطيهـا الهـوى ظبيـاً فظبيـا

سقتْ دُنيـا دمشـقَ لنَصْـطفيها ... وليس نريدُغيـرَ دمشـق دنيـا

تفـيضُ جـداولُ البُلّـورِ فيهـا (م) خـلالَ حـدائقَ ينبـتن وشـيا

مظلَّـلـةٌ فواكِهُهـا بـأبهى المـ ... ـمناظرفـي نواضـرها وأهيـا

فَمِـنْ تفَّاحـةٍ لـم تَعْـدُ خـداً ... ومـن رُمّانـةٍ لـم تَخْـطِ ثَـدْيا

ويذكر شطيَّ بردى، وقد بسطَ رداءَ رياضه عليه، فاخضرَّ الشطان[2]:

بـأعلى ديـر مُـرّانٍ ... ـداريًّا إلـى الغوطـهْ

فشـطّي بَـرَدى فـي جَنْـ (م) ـبِبُسْـطُ الـرَّوضِ مبسـوطهْ

رِبـاعٌ تَهـبُطُ الأنهـا (م) رُ منهـا غيـرُ مهبوطـهْ

أمَّا أرض الأديرة: فمتعددة المواضع منها ما بني على جبل، أو على لحف جبل، أو في مغارة، أو في موقع مراقبة، أو يُطلُّ منه على ماء نهر، أو على رملة أو في موضع كثير الشجر.

أمَّا الدير الذي في موضعه شجر كثير، لا تصل إليه الراعية، فدير حَرَجة[3] في صعيد مصر، والدير الذي بني على رملة فديرُ الجرعة في نواحي الحيرة وهو دير المسيح كما يقول عبد المسيح بن بقيلة يؤنث الكبد بقوله[4]:

---

(1) الحموي، معجم البلدان، رقمه (5136).

(2) المرجع نفسه، رقمه (5136).

(3) المرجع نفسه، رقمه (5538).

(4) المرجع نفسه، رقمه (5032).

Click Here & Upgrade
Expanded Features
Unlimited Pages
PDF Complete

كـم تجرَّعْـتُ بـديرِ الجَرَعَـة غُصصاً كَبِـي بهـا متصـدِّعه
من بُدورٍ فـوق أغصـانٍ علـى كُثُـبٍ زُرْنَ احتسـاباً بِيَعَـهْ

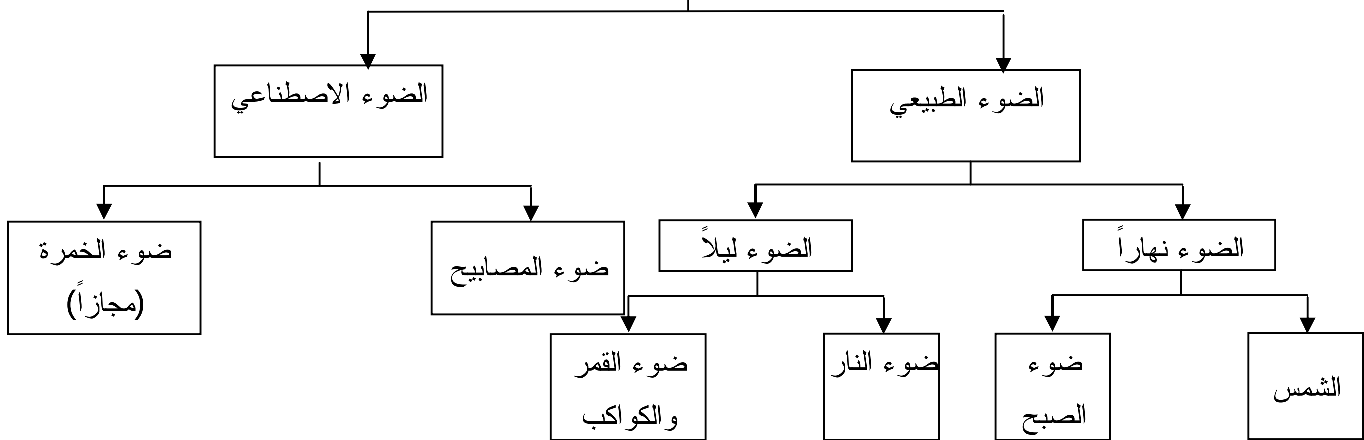
والدَّيرُ الذي في مفازة بين الرِّي وقُمْ فدير كُرْدَشير[1] فهو على حصن عال في تلك المفازة وحوله صهاريج مياه منقورةٌ في الحجارة واسعة، وأمَّا الديرُ الذي يُطِلُّ على ماء نهر، فديرُ باغوث يُطِلُّ على شاطئ دجلة بين الموصل وجزيرة ابن عمر[2].

وأمَّا الديرُ الذي في موقع مراقبة فديرُ القائمِ الأقصى على شاطئ نهر الفرات في الجانب الغربي منه، في طريق الرَّقّة من بغداد[3]، وسمِّي بالقائم؛ لأنَّ عنده مرقباً عالياً كان بين الرُّوم والفرس، يُرَقِّبُ عليه من طرف الحدِّ بين المملكتين.

والديرُ الذي في لَحْفِ الجبل، فدير فيق في عقبةِ غور الأردن، من أعلاها تبين بحيرة طبريا وبحيرتها، وهو منقور في الحجر[4].

خصائص الخمرة الديرية:

أمَّا الضوءُ فيبرزُ في الأديرة فاكتملت به الأقانيم الأربعة، التي لا يستغنى عنها للحياة، ذلك أنَّ من الضوء طبيعياً كضوء الشمس نهاراً، والقمر ليلاً، وضوء الصبح، ومنه اصطناعي كضوء المصابيح ليلاً، ومنه مجازي كضوء الخمرة في طور سيناء نوزِّعه على الشكل التالي تمهيداً لدراسته:



(1) الحموي، معجم البلدان، رقمه (5119).
(2) المرجع نفسه، رقمه (5010).
(3) المرجع نفسه، رقمه (5108).
(4) المرجع نفسه، رقمه (5106).

Click Here & Upgrade
Expanded Features
Unlimited Pages
PDF Complete

أمَّا الضوءُ والنُّور فقد أبرزهما الشاعر في دير طور سيناء، على جبل التجلّي لموسى النبي u ، إذ زعم النَّصارى أنَّ بالدير المذكور ناراً جديدة، كالتي كانت ببيت المقدس، يُوقدون عليها كلَّ عشية، وهي بيضاءُ ضعيفةُ الحرّ لا تحرقُ، ثم تقوى إذا أوقد منها السُّرُج[1].

وقد وظَّف الشاعر ضوءَ الخمرة لما قُرِّبت قواريرُها في دير طور سيناء معادلاً لضوء الشمس نهاراً، والقمر ليلاً، كما في حوار بين الراهب والشاعر[2]:

يا راهبَ الدير ماذا الضوءُ والنُّورُ	د أضاء بما في ديـرِكَ الطُّـورُ
هل حلَّتِ الشَّمْسُ فيه دون أَبْرُجِها	أم غيُّبَ البدرُ عنه فهـو مسـتورُ
فقالما حَلَّـهُ شـمسٌ ولا قَمَـرٌ	لكِنَّمـا قُرِّبَـتْ فيـه القـواريرُ

أمَّا في الصَّباح فيطلبُ الشاعرُ أن يُسقى خمرةً كلون الزئبق، ظلمت ليلاً فلم يُسقَها، وفي الصباح حان أن يسقاها من خمرة دير نَهيا في مصر[3]:

لعَ الصَّباحُ فاسقني تلـك التـي	ظُلِمَـتْ فشَـبِّهَ لونُهـا بـالزِّئبق
والقَ الصَّبوحَبنور وجهِـكَ إنَّـه	لا يلتقي الفَرَحـانحتـى يلتقـي

وفي الصباح حان للشاعر أن يشربَ من خمرة دير القباب من نواحي بغداد، وقد أمر اثنين أن يسقياه وينظرَ كيف بسقياهُ يضحك الزهر[4]:

أسفرَ الصُّبْح فاسقياني وقـد كـا (م)	ن من الليلِ وهُـو فـي نِقـابِ
وانظرِ اليومَ كيف قد ضَحِكَ الـزَّ (م)	هْرُ إلى الرَّوضِ من بُكاءِ السَّحاب

ولما انبلجَ الصبُّح أنزلَ الساقي للشاعر دنَّ خمرة من دير مَرْيُحنّا بجانب تكريت، فشرب وانتشى، وسمع ألحاناً، ثم احتضن حبيبَه وعانقه، بعد أن هجع السُّمار[5]:

---

(1) الحموي، معجم البلدان، رقمه (5087).
(2) المرجع نفسه، رقمه (5087).
(3) المرجع نفسه، رقمه (5159).
(4) المرجع نفسه، رقمه (5146).
(5) المرجع نفسه، رقمه (5111).

Click Here & Upgrade
Expanded Features
Unlimited Pages
PDF Complete Documents

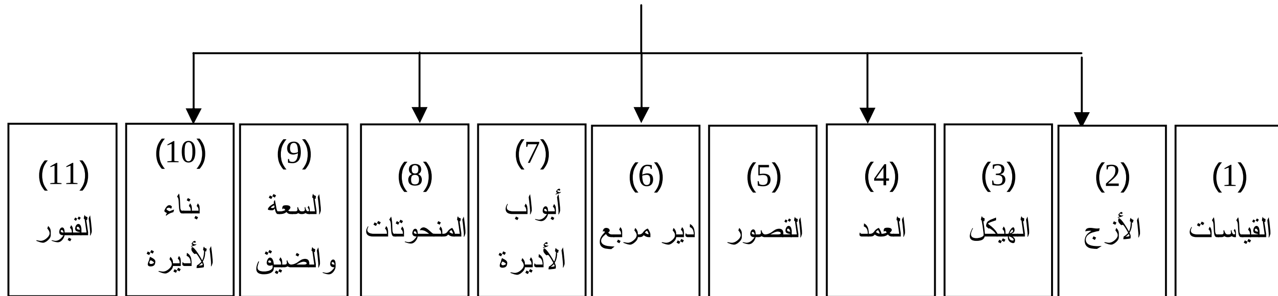
ـِ ى قلبـــــــيَ قــــــد حَنَـــــا   إلـــــــى ديـــــــر مَرْيَحُنّــــــا
فلمَّــــــا انــــــبلجَ الصُّــــــبْحُ   نزلنـــــــا بيننـــــــا دَنّـــــــا
ولمّـــــــا دارتِ الكـــــــاسُ   (م)   أدرنـــــــا بيننـــــــا لَحْنـــــــاً
ولمَّـــــا هجـــــعَ السُّـــــما   رُ نِمنـــــا وتعانقْنـــــــا

أمَّا المصابيحُ فهي في دير القُصير قرب حُلوان مصر، تشبه الدراري حول الدير المرتفع كسماء؛ تتلألأ النجوم الدراري فيها، كما يقول الشاعر في دير القُصير:

منـــــزلاً مـــــن علـــــوِّه كســـــماءٍ   والمصـــــابيح حولـــــه كالـــــدراري

3.4 الأديرة من منظور معماري هندسي:

لقد تنبه ياقوت إلى الأديرة من منظور معماري، بوصفه نثراً، وإن قل شعراً كما بيّنها في الشكل التالي:



(1) أما القياسات فبرزت في خمسة أديرة تبيَّن في جدول تالٍ:

التسلسل	الدير	رقمه في المعجم	مكانه	القياسات
1.	باعرْبا	5007	العراق	له حائط مرتفع نحو مائة ذراع في السماء
2.	الجُودي	5034	العراق	اختلفت القياسات لسطحه بالشبر فهو بين (18-22) شبراً.
3.	طور سيناء	5087	مصر	عرض حصنه سبعة أذرع.
4.	قُنّى	5113	العراق	شبه بالحِصن عليه سور عظيم فيه مائة قلاية لرهبان وحول كل قلاية بستان.
5.	كردشيد	5119	بين الرّي وقم	له أبرجة وسوره عالٍ تقدر مساحة صحنه بجريبين.

Click Here & Upgrade
Expanded Features
Unlimited Pages
PDF Complete

1. تُشكِّل القياسات العمرانية هذه نسبة (5: 199)، وقد تنوَّعت القياساتُ للعُمران، ارتفاعاً كالأول، ولسطحه في الثاني ولعرضه في الثالث، كما تنوَعَتْ أدوات القياس من ذراع للأول، والثالث، والشبر للثاني، والقلاية جمع قلال[1]، ولك أن تقدِّرَ مساحةَ القلاية إذا كان حولها مساحة بستان كما في دير قُنّي كما تقاس المساحة بالجريب[2]، مما يعني أن مساحة صحنه تعادل زراعة (64) كيلو غراماً من البذور، وهي مساحة واسعة لصحن دير كردشير، ونخلص إلى القول بأنَّ القياسات شملت الطول والعرض والارتفاع بالشبر والذراع وبمكاييل أخرى كالجريب والقُلل.
2. الأزَجُ: بناءٌ مستطيلٌ مُقوَّسُ السَّقْف، جمع آزُجٌ، وآزاج[3]، وقد ظهر هذا الصنف العُمراني في دير أبُّون في العراق وفي دير باعنتل في حمص، ودير الأساقف في النجف، ذلك الأزجُ في دير أبُّون وتحته، فيما يزعمون قبر نوح النبي u ، وهو قبر عظيم في صخر، وفي دير باعنتل آزج أبواب فيها صور الأنبياء محفورة منقوشة فيها، وفي دير الأساقف قباب وقصور[4].
3. الهيكل: وهو موضع في صدر الكنيسة، ضخم ومزين ومزخرف من الداخل مخصص لعبادة الإله أو الآلهة[5]، فقد برز موصوفاً عُمرانياً في دير باعنتل[6]، باعنتل[6]، وهو من أعمال حِمْصَ، فيه هيكل مفروش بالمرمر، لا تستقر عليه القدم، وصورةُ مريم عليها السلام في حائط منتصبة، كلما ملْتَ إلى ناحية كانت

---

(1) خشب ترفع بها الكروم من الأرض، مصطفى وآخرون، المعجم الوسيط، قلل.
(2) الجريب: مكيال قدر أربعة أقفز، مصطفى وآخرون، المعجم الوسيط: جرب، والقفيز يعادل (16) ستة عشر كيلوغراماً، المعجم الوسيط: قفز .
(3) مصطفى وآخرون، المعجم الوسيط، أزج.
(4) انظر أرقام الأديرة في: الحموي، معجم البلدان على التوالي: 4983، 5009، والأساقف: 4996.
(5) مصطفى وآخرون، المعجم الوسيط: هكل.
(6) الحموي، معجم البلدان، رقمه (5009).

Click Here & Upgrade
Expanded Features
Unlimited Pages
PDF Complete

عينُها إليك، وفي دير دُرتا غربي بغداد، هيكل في نهاية العلو تقدّسُهُ رهبانه كما قال الشاعر فيه:

قــد أَدَرْنـــا بـــدير دُرْتـــا وقـــدَّ (م) نا مُجونـــاً، إذ قدَّسَـــتْ رُهبانُـــهْ
وســـقانا المُدامـــةَ فيـــه ظبـــيٌ بـــــابليٌّ، ألحاظُـــــه أعوانُـــــه

4. العُمُد: جمع عمود وقد برزت موصوفاً معمارياً في دير مَرْحَنًا في مصرَ، على شاطئ بركة الحبش، إذ حملت أعمدة رخام مليحة البناء، مجلساً جَيِّدَ الصنعة، أنشأه تميم بن المعز الفاطمي[1].

5. القصور: ومن القصور الموصوفة قصرٌ أنشأه تميم الفاطمي على شاطئ بركة الحبش، في دير مرحنا قرب حُلوان وبقربه بئر وشجرة جُمَّيز، فقال الشاعر ابن عاصم في ذلك[2]:

وألْمُمْ بقصر ابن بســطام فرُبَّتَمــا سَــعُدْتُ فيــه بأيــامي وليلاتــي

6. الدَّيرُ المربَّع: هو دير نجران باليمن، إذ بُنِيَ ليضاهى به الكعبة، بناه بنو عبد مران ابن الديان، بنوهُ مربّعاً مستوي الأضلاع والأقطار، مرتفعاً من الأرض، يُصَعَّد إليه بدرجة على مثالِ الكعبة، وفي حيطانه فسافسُ وفي السقف ذهب وصور، قال الأعشى في ذلك[3]:

وكعبـــةُ نجـــرانَ حـــتمٌ عليـــ (م) ـــك حتـــى تنـــاخي بأَبوابهـــا
نـــزورُ يزيـــداً وعبـــد المســـيح وقيســـاً هـــمُ خيـــرُ أربابِهـــا

7. الأبواب: أبرزَها الحموي موصوفة من حجر وحديد في ديرين، هما: دير باطا[4] في الموصل، وديرُ طور سيناء، أمَّا ديرُ باطا فهو بالسِّنّ بين الموصل

---

(1) هو تميم بن المعز بن المنصور بن القائم بن المهدي الفاطمي أبو علي، أمير فاطمي، كان أبوه صاحب الديار المصرية والمغرب، عاش في لهو وقصف وترف ونظم الشعر الرقيق، توفي بمصر سنة (374هـ)، الزركلي، الأعلام: 88/2، دير مرحنا، الحموي، معجم البلدان: 5140/2.

(2) دير مرحنا، الحموي، معجم البلدان: 5140/2.

(3) دير نجران، المرجع نفسه: ج2، رقمه (5155).

(4) دير باطا، المرجع نفسه: رقمه (5111).

Click Here & Upgrade
Expanded Features
Unlimited Pages
PDF Complete

وتكريت وهيت، وفي العراق ويسمى أيضاً دير الحمار بينه وبين دجلة بعد، ولهُ باب حجر، يذكر النصارى أن هذا الباب يفتحه الواحد والاثنان، فإذا تجاوزوا السبعة لم يقدروا على فتحه، وفيه بئر تنفع من البهق، وفيه كرسي الأسقف[1]، وديرُ طور سيناء فله ثلاثة أبواب حديد، وفي غربه بابٌ لطيفُ وقُدَّامَهُ حجر، إذا أرادوا رفعه رفعوه، وإذا قصدهم قاصدٌ، أرسلوه فانطبق على الموضع، فلا يُعْرَفُ مكان الباب. وكان القيّمون على الديارات حُرُصاً على تحصينها بالأسوار الشاهقة والأبواب الحديدية خوفاً من اللصوص، وربما ارتفعت جدرانها مائة ذراع[2].

8. المنحوتات: أمَّا المنحوتات في الصخر فأبرزها الحمويُّ في دير مَتّى شرقي الموصل إذ ذكر: أنَّ أكثر بيوت الدير منقورةٌ في الصخر، وفيه نحو مائة راهب، لا يأكلون الطعام إلا جميعاً في بيت الشتاء، أو بيت الصيف، والبيتان منقوران في الصخر، كُلُّ بيت منهما يسعُ جميعَ الرُّهبان، وفي كل بيت عشرون مائدة منقورة من الصَّخر، وفي ظهر كُلِّ واحدة منهن قبالةٌ (بيت صغير برفوف، وباب يغلق عليها، وفي كل قبالة آلة المائدة التي تقابلها من غُضارة وطوفرية (وهي نوع من الصحاف)، و"سكرجة" (وهي إناء صغير توضع فيه الكوامخ وأشباهها على المائدة)، لا تختلط آلة هذه بآلة تلك، ولرأس ديرهم مائدة لطيفة على دكان لطيف في صدر البيت، يجلس عليها وحده، وجميعها حجر ملصق بالأرض، وهذا عجيب أن يكون بيت واحد يسع مائة رجل، هو وموائده حجر واحد، وكان لهذا الدير عدة أبواب مفرطة في الكبر، وكلّها من حديد مصمت، وبه صهريج عظيم يجتمع فيه ماء المطر، عمقه اثنا عشر ذراعاً، ولكل شهر ذراع من الماء، حيث يفتح هذا الصهريج من موضعين في الأعلى والأسفل فيخرج ماؤه من أسدين من صفَر، وفي غور طبريا دير فيق منقور في الحجر، وينضاف إلى المنحوتات الصهاريج، التي كانت تنقرُ في الحجارة، لجمع

(1) الحموي، معجم البلدان: 568/2 رقمه (5011).

(2) الأصفهاني، أبو الفرج علي بن الحسين (ت: 356هـ)، (1991)، الديارات، تحقيق: جليل عطية، رياض الريس للكتب والنشر، لندن، قبرص، ص17.

Click Here & Upgrade
Expanded Features
Unlimited Pages
PDF Complete Documents

الماء في الأديرة البعيدة عن منابع المياه أو للاستزادة، أو لراحة الدّيرانيين، نحو صهاريج دير كَرْدَشير في المفازة بين الرّي وقم[(1)].

وكانت القباب بأشكالها الرائعة تعلو بعض الديارات، وتلفت الأنظار إليها من مسافات بعيدة، خاصة إذا كان البناء زاهياً، مشرقاً بلون الحمرة، واشتهرت الديارات بقبابها الجميلة، منها قبة السُنيق وقبة غصبيين[(2)]، وكانت خزائن الديارات تحفل بالذخائر والتحف ومصوغات الذهب والفضة.

9. السِّعَةُ والضيِّق: التفت الحموي إلى سعة الأديرة وضيقها، فتعجَّبَ لسعة بيت مائدة متّى[(3)] الذي يسع فيه حجرٌ واحد، موائد مائة رجل، هذا سعة، أمَّا ضيقاً فذكر أنَّ ديرُ الخنافس غربيَّ دجلة ديرٌ صغيرٌ؛ لا يسكنه أكثر من راهبين فقط[(4)].

10. بناء الأديرة: تنوَّعت أبنية الأديرة، فمنها ما نُقِشَ في الصَّخر، مثل ديرِ فيق ومنه الذي نُقِرَ بالحجر نحو دير الطور بين طبريا واللجون[(5)]، ومنه الذي بني بحجر أسود نحو دير طور سيناء، وعليه بعض الديارات تمتاز بسمعة عالية في جودة البناء[(6)].

11. القبور: ضمت بعضُ الأديرة قبوراً فيها نحو قبر سيدنا نوح في دير أَبُّون في ما يروى، ودير أيوب في حَوران، حيث فيه قبره، وفي دير بَرصُوما في نواحي الشام والجزيرة، يُسَجَّى فيه على سرير ظاهر، تُقَصُّ أظافيرهُ سنوياً، يزعمون أنَّه من حواريّ عيسى u ، وفي دير سمعان بنواحي دمشق يثوي عمرُ بن عبد

---

(1) الأصفهاني، الديارات، ط1، ص16.

(2) في بعض المراجع (السنيق) وفي بعضها (الشيق) وفي الديارات للشابشتي (الشتيق)، والشتيق لفظة سريانية بمعنى الساكت أو الصامت، وهذه القبة كانت منسكاً لراهب انقطع عن الناس ولازم السكوت، وهي من الأبنية القديمة، الشابشتي، الديارات، ص241.

(3) الحموي، معجم البلدان: 602/2، دير متّى رقمه (5130).

(4) المرجع نفسه: 577/2، دير الخنافس رقمه (5052).

(5) المرجع نفسه: 595/2، رقمه (5106).

(6) المرجع نفسه: 589/2، رقمه (5087).

Click Here & Upgrade
Expanded Features
Unlimited Pages
PDF Complete

العزيز رحمه الله، وكان قد اشترى الدير المذكور، قبيل وفاته، وفيه قال الشريف الرضي، الموسوي يؤكِّدُ قبره فيه:

ابنَ العزيز لـو بكـت العيـ ـ (م) ـنُ فتى من أميَّة لبكيتُك

أنتَ أنقذْتَنا من السَّبِّ والشَّتْم فلو أمكنَ الجزا لجزيتُك

ديرَ سِمعانَ لا عَـدَتْك الغوادي خيرُ مَيْتٍ من آلِ مروانَ مَيْتُك

وفي دير هند الكبرى آثار قبر النعمان وقبرها إلى جنبه، وهو في النجف وعلى حائط الدير أبيات شعر، منها[1]:

نَّ بنـي المنـذر عـام انقضـوا بحيث شاد البيعة الراهبُ

وقد يلاصق الديرَ قبرٌ لمسلم،على نحو ملاصقة قبر معروف الكرخي غربيَّ بغداد لــ"دير الثعالب"، ويفهم مما ذكر أنَّ القبورَ للأنبياء والصالحين تتدرجُ من منظور عمراني؛ لأنَها منحوتة من صخر في الأديرة، كقبر نوح، ويُسجى على سرير تُقَصُّ أظافيره، كلَّ عام في دير بَرْصوما، أو يثوي في فناء الدير عُمَرُ بن عبد العزيز، بعد أن اشتراه من دَيراني، وبذلك تصحَّحُ الرواية التي تزعم أن مَدْفَنَهُ في غير هذا الدير، كزعمهم أنَّه دفن في دير النَّقيرة قرب المعرة أو يلتصقُ قبرُ مسلم، بحائطٍ نحو قبر معروف الكرخي، بحائط دير الثعالب.

4.4 الأديرة من منظور أسطوري:

أمَّا الأديرة من منظور أسطوري فخمسة هي دير أتريب، ودير بَرْصوما، ودير الخنافس، ودير الطير، ودير ميماس.

أمَّا في دير أتريب[2]، ودير الطير[3]، فالأسطورة تتعلق بالطير، إذ يُذكرُ في ترجمة دير أتريب أنَّ حمامةً بيضاء، تجيئهم يوم عيدهم في الحادي والعشرين من بؤونه ولا يرونّها إلا يومَ مثلِهِ كلَّ عام، وتدخلُ المذبح، ولا يدرون من أين جاءت،

---

(1) الحموي، معجم البلدان: 612/2، دير هند الكبرى رقمه (5165).

(2) المرجع نفسه: 565/2، رقمه (4992) في مصر، ويعرف بـــ"مارت مريم".

(3) المرجع نفسه: 589/2، رقمه (5089).

Click Here & Upgrade
Expanded Features
Unlimited Pages
PDF Complete

وفي دير الطير يجيءُ طيرُ أبي قير، في يوم عيدهم إلى الدير، يكثر ويصيح عند شق في الدير ويخرج ويجيءُ غيره، إلى أن ينشب رأس أحدها في الشق، فيضطرب حتى يموت، فتنصرف بقية الطيور، فخرافة الطير هذه في أعيادهم كما وجدتها في معجم ياقوت.

أمَّا ديرُ الخنافس، ففيه طلسمٌ ظريف، وهو أنه في كل سنة ثلاثة أيام تسودُّ حيطانُهُ وسقوفه، من الخنافس الصغار التي كالنمل، فإذا انقضت الأيام الثلاثة اختفت الخنافس، وعاد إليه رهبانه وأمتعتهم معهم.

أمَّا ديرُ بَرْصُوما، فيزعمون فيه، أن أحد حواري عيسى u مسجّى على سرير ظاهر لهم، يرونه ويقصون أظافره، في كلِّ عام مرة، ويحملونها إلى صاحب الرُّوم[1].

أمَّا دير ميماس فيزعمون أن بطيناً مريضاً بال قُدَّام قبر الشاهد، فمات عُقيب ذلك، فشاع عند أهل حمص، أن صاحب القبر قتله، فسخر الشعرُ من هذه الخرافة، وقد ذكرناه من قبل[2].

5.4 وقفة تحليلية لقصيدة الصنوبري في دير زكّى:

نثبتُ أولاً نص القصيدة من معجم البلدان للحموي[3] ومن ديوان الصنوبري وهي من ثمانية عشر بيتاً في المصدرين وعلى البحر الوافر.

أراق ســــــجالَه[4]، بــــــالرَّقتين[5]   جنـــــوبيٌّ، صـــــخوبُ الجـــــانبين

(1) الحموي، معجم البلدان: 500/2.
(2) المرجع نفسه: 538/2.
(3) المرجع نفسه، ج581/2 والقصيدة رقم (157) ص443 من ديوانه.
(4) السجال: الدلو الضخمة الملوءة ماء، ابن منظور، لسان العرب، مادة "سجل".
(5) الرقتين: تثنية الرقة كما ثنوا العراق فقالوا البصرة والكوفة، ابن منظور، لسان العرب مادة مادة (رقق).

Click Here & Upgrade
Expanded Features
Unlimited Pages
PDF Complete

ولا اعتزلت عزاليـــه[1][2] المصــلى   بلى[3]، ـــرَّت علـــى الخـــرَّارتين [4]
وأهدى للرضيف[5][6] رضيف مزن   مـــــــــــــــــــــزن عــــــاودُهُ طريـــــرُ الطُّــــرتين
عاهـــد بـــل مـــا آلفُ باقيـــات   بــــأكرم معهــــدين ومــــألفين
يضـــاحكُها الفـــرات بكـــلِّ فـــنٍّ   فتضـــحك عـــن نضـــار أو لجـــين
نَّ الأرضَ مـــن حمـــرٍ وصـــفرٍ   ـــروسٌ تجتلـــى فـــي حلَّتـــيـ ن
كـــأن عنـــاقَ نهـــري ديـــرِ زكَّـــى   إذا اعتنقـــا، عنـــاقُ متيَّمـــين
وقـــت ذاك البُلـــيخ يـــدُ الليـــالي   وذاك النيـــلَ مـــن متجـــاورين
أقامـــا كالشَّـــواريز[7] اســـتدارت   علـــى كتفيـــه أو كالـــدّملجين[8]

---

(1) العزالي: كثرة الأمطار وهو هنا على التشبيه انظر عزل عند: ابن منظور، لسان العرب.

(2) المصلى اسم مكان ولعله في دير زكى نفسه (الباحثة).

(3) وردت "بل" في ديوانه وهو خطأ للوزن والمعنى وتستبدل بـــ(ولا).

(4) الخرارتين مثنى خرارة وهما صوت المطر والريح والخرَّارة هي عين الماء الجارية، ابن منظور، لسان العرب، (خرر).

(5) الرضيف هي الحجارة التي حميت بالشمس أما الرصيف فهو ضم الشيء لبعضه (ابن منظور، لسان العرب) "رصف ورضف" ودفعنا لترجمة المادتين لأنهما وردتا رضيفا عند الحموي ورصيفا في ديوانه ونحن نميل إلى رضيف لوجود حجارة سوداء في محافظة الرقة والذي يحيي هذه المحافظة مرور نهر الفرات منها. انظر خريطة الجمهورية العربية السورية في أطلس الأردن والعالم عام 2003م المنشور في المركز الجغرافي الملكي الأردني ص42 خريطة الجمهورية العربية السورية وانظر موقع الرقة ونهر بليخ الذي يلتقي نهر الفرات فيها وهو الذي أشار إليه الشاعر في هذه القصيدة.

(6) الطرير لغة هو الرجل الجميل الذي يستقبل الشباب، ابن منظور، لسان العرب "طرر" ويقصد تجديد المياه العذبة.

(7) لم أجدها في مادة "شوز" في لسان العرب فأولتها على مادة "شور" وهي من الشورة اللباس والشوار والشورة لباس وهيئة حسنة، ابن منظور، لسان العرب، مادة "شور" وفسرت المعنى على أن مياه النهرين بلفان حول الدير كما تلف الشورة على الرأس والعنق.

(8) الدملج هو المعضد من الحلي، ابن منظور، لسان العرب، مادة "دملج".

Click Here & Upgrade
Expanded Features
Unlimited Pages
PDF Complete Documents

أيـــا متنزهـــي، فـــي ديـــر زكَّـــى ... ألـــمْ تـــكُ نزهتـــي بـــكَ نـــزهتين؟
أردِّدُ بـــين وردِ نـــداكَ طرفـــا ... تـــــردَّدُ بـــــين وردِ الــــوجنتين
ومبتســـمٍ كنظمـــي أقحـــوان ... ـــلاه الطـــلُّ بـــين شـــقيقتين
ا سـفنَ الفـرات بحيـث تهـوي ... ـــوي الطيـــر بـــين الجهل تـــين
تطـــارد مُقـــبلات مُـــدبرات ... لـــى عجـــل تَطـــاردَ عســـكرين
ترانـــا واصـــليك كمـــا عهـدنا ... بوصـــــل لا ننغصـــــه بُبـــين
ألا يـــا صـــاحبيَّ خـــذا عنـــاني ... هـــواي ســـلمتما مـــن صـــاحبين
لقـــد غصـــتني الخمســـونَ فتكـــي ... قامـــت بـــين لَـــذَّاتي وبينـــي
كـــأنَّ اللهـــو عنـــدي كـــابن أمـــي ... صـــرنا بعـــد ذاك كعلتـــين

Click Here & Upgrade
Expanded Features
Unlimited Pages
PDF Complete Documents

الشكل رقم (1)

مخطط الدوائر الوزنية لقصيدة الصنوبري؛ أحمد بن محمد (ت: 334هـ) في دير زكىّ قرب الرقَّة

وهي من (18) ثمانية عشر بيتاً من (36) ستة وثلاثين شطراً على البحر الوافر

رمز مفاعلتن (1) ومفاعلْتن (2) وفعولن (3)

الدائرة الوزنية الأولى: مفاعلَتن (ن – ن ن-) مفاعلْتن (ن - - -) عصب فعولن (ن - -) 1 2 3

الدائرة الوزنية الثانية: مفاعلْتن (ن - - -) مفاعلْتن (ن- - -) تقلب مفاعلين فعولن (ن - -) 2 2 3

الدائرة الوزنية الثالثة: مفاعلْتن (ن- - -) مفاعلَتن (ن – ن ن -) فعولن (ن - -) 2 1 3

الدائرة الوزنية الرابعة: مفاعلَتن (ن – ن ن -) مفاعلَتن (ن – ن ن -) فعولن (ن - -) 1 1 3

7 =	1، 1، 3
8 =	2، 1، 3
10 =	2، 2، 3
11 =	1، 2، 3

Click Here & Upgrade
Expanded Features
Unlimited Pages
PDF Complete Documents

تحليل قصيدة الصنوبري من خلال مخطط الدوائر الوزنية:

لعلَّ نظرة إلى مخطَّط الدوائر الوزنية المرفق لقصيدة الصنوبري المتوفى سنة (334هـ) أن تتجلَّى فيه أربع دوائر وزنية لثمانية عشر بيتا لقصيدته في "دير زكَّى"الذي يقع في الرقة على شاطئ نهر الفرات حيث يرفده نهر البُليخ، وقد قسمنا القصيدة إلى (36) ست وثلاثين دائرة وزنية على عدد أشطارها، بغية أن نترصَّدها في مخطط وزني صعودا وهبوطا حسب الأشطار التي أدرجها الشاعر في قصيدته بالترتيب، وبعد تقطيع الأشطار عروضيا برزت أربع دوائر لا غير وهي كالتالي:

1. الدائرة الوزنية الأولى حملتها الشطرة الأولى على إيقاع البحر الوافر - مفاعلّتُن (ب ــ ب ب ــ) وقد رقمَّناها (1) ومفاعلْتن (ب ــ ــ ــ) عصب وتنقل إلى (مفاعيلن) وقد رقَّمناها (2) ثم فعولن (فعولن) وقد رقمناها (3) ونختصرها (1 2 3)
2. أما الدائرة الوزنية الثانية فهي مفاعلْتن (ب ــ ــ ــ) رقم (2) مكررة ثم فعولن (3) ونختصرها (2 2 3). أمَّا الدائرة الثالثة فوزنها (312) وأما الرابعة فوزنها (1 1 3) مفاعلَتن مرتين فعولن (ب ــ ــ).
3. وقد تكلّفنا رسمَ المخطط لتبيين مسار عاطفة الشاعر الصنوبري من خلال دوائره الوزنية الأربع التي نظمها في قصيدته، ذات الثمانية عشر بيتا،التي تساوي (36) ستا وثلاثين شطرة، وهي التي تتخذ ستة وثلاثين مسارا ترسَّمناها في المخطَّط المرفق .

وقد اجتهدنا في ذلك لانَّ كل تفعيلة تتألف من حركات تتراوح في البحر الوافر بين خمس حركات نحو (م فا ع َ ل َ تُن) إذا كانت التفعيلة تامة، أو أربع حركات إذا كانت التفعيلة معصوبة (مت فا ْ عِ لن) وثلاث (ف عو لن) ولمَّا كانت التفعيلة ُ المعصوبةُ تحمل شحنة انفعالية متوترة؛ لأنها تلفظ بزمن أقلَّ من التفعيلة الخماسية التامة، ذلك "لانَّ النطق بثلاثة مقاطع يتمُّ بنبضة قلب كما يرى إبراهيم أنيس[(1)] وعلى ذلك يمكن أن تَحملَ شحنتُها الانفعالية توترا أكثر من المكتملة[(2)].

---

(1) أنيس، إبراهيم، (1967)، بحور الشعر وأوزانه. مجلة العربي، ع104، م5، ص50-69.

(2) الربابعة، حسن، (1997)، عائشة الباعونية شاعرة، دار الهلال للترجمة، اربد، الأردن، ص389ــ394.

Click Here & Upgrade
Expanded Features
Unlimited Pages
PDF Complete

أمَّا مضمون قصيدة الصنوبري فوصفه ديرَ زكّى في الرَّقة وماءَهُ الفضيَّ الذهبيَّ الممتشج من نهري الفرات الذي يشبه نهر النيل غزارة ؛ وبأحد روافده نهر بُليخ الذي يرفده، ويلتفان معا، حول دير زكّي كالسوار بالمعصم، والدملج بالمعضد، ويقف الشاعر بالمتلقي عند صورة الماء الخرَّارة قرب المصلى، فيحرك فيه حاسَتيه الحركية البصرية "التفف مائهما" والسمعية "خرارة المياه"عجلى، ولعله مكانُ في الدير؛ إذ كان الرهبان يتعبدون فيه، و مثلهم الراهبات، واستعار مضاحكة الفرات للدير؛ فيفترُّ عن نضار الماء، ولُجينه صباحا نضارا، ولجينا بأصيل الشمس مساء، واستوقفته صورة الأرض المخضرة بألوان زاهية من خضر وصفر، كالعرائس في حلل اللباس حول الدير، وقد عبَّت من فضيض الماء فارتوت، وحول الدير تعانق نهرا دير زكّى معا، معانقة العشّاق الهيامى في ولهٍ مستديم، مما حفز الشاعر على ان يدعو لنهري البُليخ والنيل بالوقاية من الأذى، "وقت ذاك البليخ يد الليالي" لانَّ مثل هذا العناق الهيامي، يُخشى عليه، من عاديات الزمان، وينادي المتنزهين بحرف النداء البعيد "أيا متنزهي في دير زكى" ويستحضر نفسه معهم، كانه يعني بندائه نفسه، ويكرر ذكر التنزه "الم تكُ نزهتي بك نزهتين؟ متسائلا بحرف الاستفهام "أ" وفيه وقفة حنجرية من أعماق مخرج صوته، ويفصل النزهتين؛ نزهة يرى فيها الورد الطبيعي على ضفاف النهرين من جهة، كما يرى الخدود الوردية ووجنات الحسان من جهة أخرى، فيوظف همزة القطع استفهاما لتأكيد الذكرى، واستوقفته عناصر الجمال الأنثوي، فذكر مبتسم الغيد، وريقهن العذب، وشفتين يرق من بينهما الطل يعادل به الريق، وعادل بالأقحوان ثغرا نديا بأسنان كالبرد، يتحلَّب الريق العذب من بين شفتين، كأنهما شقائق النعمان"الدحنون" لونا ورقة وعذوبة.

وينتقل إلى حركة السفن الماخرة في الفرات جيئة وذهابا، مركِّزا على الحركة السريعة، وهي تهوي في نهر الفرات كما تهوي الطيور على جنبات الأودية، بل كما يتقاتل الجيشان موظفا الطباق إقبالا وإدبارا، في حركة دائبة،

Click Here & Upgrade
Expanded Features
Unlimited Pages
PDF Complete Documents

وتداخله الحسرة كُأنها تنهيدةٌ عميقة فتساءل" أرانا واصليكَ كما عهدنا؟" مردفا بمصدره "وصالا "لا يُنغَّص ببعد أو فراق؟

ويختتم قصيدته النونية مكسورة الروي فينادي ــ منكسرا ــ صاحبيه على عادة الشعراء قبله من القرون الثلاثة الأولى، منكسرا معها فيسلمهما مستسلما عنان هواه"ألا يا صاحبي خذا عناني" و يأمرهما من باب الاستعطاف لا،الأمر أن يأخذا منه عنان هواه، ويدعو لهما بمعترضة ــ سلمتما ــ من صاحبين، يردُّ في بيته هذا صدره على عجُزه، مفسرا أسباب انكساره ؛ بلوغه الخمسين من عمره، فحالت سنه هذه بينه وبين لذاته، وإذا كان اللهو أخاه من أمه قبل الخمسين، فها هو اليوم قد ابتعد به عن هواه،لانَّ سنه الخمسيني قد فتكت به سنونها،لا أعوامها لأن السنة رمز شدة والعام فيه يغاث الناس، وها هي حاله اليوم قد غادر فيه اللهو والشباب، فحلت به لأجلهما علتان .

أمَّا مخطط الدوائر الوزنية فأبرزته منفعلا في غالب مساراته، حتى الشطرة السادسة ثم استقر في عدة دوائر رمزنا إليها بحروف هي (أ)" (ب) (د) و(و) و(ز) و(ح) و(ط).

لقد بدأ الشاعر في الشطرات الست الأولى غير مستقر، بدليل أنَّ مساراته بلغت أربع دوائر ثم استقرَّ في ثلاث أشطار، رمزنا لها بـــ(ا) تدليلا، ثم عاد منكسرا في الشطرة العاشرة ليستقرَّ في الدائرة الأولى التي انطلق منها، ثم صعد إلى الدائرة الثانية ليستقر في الشطرتين (11و12) ثم يعود إلى الدائرة الأولى (الشطرة 13) ثم يصعد إلى الدائرة الرابعة ثم إلى الثالثة في الشطرة (14) الرابعة عشرة ثم يستقر في "ح" في شطرتين هما (15 و16)، ثم ينزل من الدائرة الثالثة إلى الأولى فيستقر في الشطرتين (18و19)، ثم يصعد من الأولى للرابعة فيستقر في "ه" في الشطرتين (20 و21) ثم ينزل إلى الدائرة الأولى فيستقر في شطرتين هما (22و23) ثم يصعد إلى الدائرة الرابعة مارا بالدائرة الثالثة ثم يعود للثانية ثم غالى الدائرة الأولى في الشطرة (27)، ثم يصعد للدائرة الثانية، ومنها للثالثة، فيستقر في ثلاث شطرات هي (29 و30 و31)، ثم يعود مساره إلى الدائرة الأولى، فتستوي إيقاعات شطرتيه (32 و33) ليصعد للدائرة الثانية فتستوي إيقاعاته فيستقر انفعاليا في شطرتيه (34 و35)

Click Here & Upgrade
Expanded Features
Unlimited Pages
PDF Complete

ثم يتحرك مساريا إلى الدائرة الثالثة ويختتم انفعاله بها، ولا يعود إلى دائرته التي انطلق منها وهو حاله إذ إن كبر سنه الخمسيني "حال دونه، ودون لهوه فلم يعد إلى الدائرة التي انطلق منها، فحاله في ذكريات الشباب ليست حاله في الخمسينات.

ولعل استقراره في "ا" ثلاثة أشطار 7، 8، 9 في دائرته الوزنية الرابعة يكشف النص معانيها، فما مضمونها؟ إنها "معاهد، بل مآلف باقيات "شطرة (7) بأكرم معهدين وما تنقله، بل نزوله من الدائرة الرابعة إلى الأولى دون أن يتوقف عند الثالثة والثانية فتلحظها في المخطط يمثلها الشطر العاشر فما هو؟ انه "مألفين" (شطرة 8) ترتاح نفسه للذكرى فيأتلف المكان، وتتفق الشطرات إيقاعا حين كان "يضاحكها الفرات بكل فج" (شطرة 9).

أما الشطرة العاشرة، فتعود به إلى ضحكات الفرات عن نضار الماء صباحا وعن لجينه الذهبي وقت الأصيل (فيضحك عن نضار أو لجين "إنها ذكريات لا تعود، أما استقراره في "ب" فيمثله الشطران (11و12) فما هما؟ إنها صورة الأرض التي اكتست من أفانين الألوان صفرا وخضرا كأنهما حلل العروس فيقول"

كأنَّ الأرضَ من صفر وحمر عروسٌ تجتلى في حلتين

ولنا أن نتوقف عند الفعل تجتلى إنها الجيم الشامية المشوبة بالشين، لفظها جلي الشين مشوب الجيم كحلل العروس التي تجتلى "بتاء الافتعال "التي تتوسط الفعل كما تتوسط المزركشات حمرة وصفرة أوساط العرائس.

أما استقراره في "ج"فبرز في شطريه (15و16)وهما دعاؤه لنهر بُليخ والنيل بالسلامة من يد الليالي على تجسيده يد الليالي، فيقول: "وقت ذاك البُليخ يدُ الليالي وذاك النيل من متجاورين "، فتجاورت الشطرتان بتناغم تام، كما تناغم ماء النهرين معا، ممتشجين أمَّا في "د"فحملت الشطرتان (18و19) استدارة النهرين حول كتفي الدير، كالدملجين للعضد،"على كتفيه أو كالدملجين "فنادى بحرف نداء للبعيد على متنزهي الدير "أيا متنزهي في دير زكى" ثم صعد من الدائرة الوزنية الأولى للرابعة متسائلا " ألم تك نزهتي بك نزهتين؟ ثم استقر نفسيا في "هــ"على وزن شطرتي (20و21)المتضمنتين ترديده طرفه بين الورد النبات، وورد الوجنات على محمل الفعل المضارع مشدد الدال "اردِّد ":.

Click Here & Upgrade
Expanded Features
Unlimited Pages
PDF Complete Documents

اردّد بين ورد نداك طرفا   يردد بين ورد الوجنتين

ثم يعود مساره من الرابعة إلى الأولى فيستقر لشطرتين في "و"على محمل شطرتيه المرقومتين بـــ(22، 23) "بدليل قوله:" يردد بين ورد الوجنتين"وبين إجالة بصره على "مبتسم أبيض استعار له من الأقحوان معادلا له منظوم الأسنان كنظمي أقحوان " بقوله "ومبتسم كنظمي أقحوان " إنها صورة بصرية يجتلي بها ورد الوجنتين ومبسمها الذي يفتر عن مثل أسنان بيض كنظم الاقحوان .

ويصعد في مساره إلى الثالثة ثم الرابعة في شطرتي قصيدته المرقومتين ب(24و25) المتضمنتين معنيين متباعدين هما بروز الطل بين شقيقتين من شقائق النعمان يعني لعابها من بين شفتين حمراوين رقيقتين كأوراق الدحنون رقة ولونا وسفن الفرات حيث تهوى "يردد بين ورد الوجنتين "ويا سفن الفرات بحيث تهوي "ثم يهوي بالشطرتين (26و27)على التوالي من الدائرة الرابعة إلى الثانية والأولى يمثلهما قوله "هوي الطير بين الجهلتين "و"تطارد مقبلات مدبرات "في صورة حركية تهوي الطير بين جانبي الوادي فيعادل بحركتها السفن المقبلة المدبرة في نهر الفرات، ويطابق بينهما ويجمع بين الدائرتين في الحركة والسرعة،بين طيور تهوي وسفن تقبل وتدبر، وحذف إحدىتائي "تطارد"تخفيفا لينسحب على خفة حركة السفن، وهي تخفف من حمولتها في إقبال وإدبار بغية السرعة .

أما في "ز"فثلاث شطرات في الدائرة الثالثة تجمعها شطرات (29و30و 31)وهي "ترانا واصليك كما عهدنا وصالا لا ننغصه ببين "و"ألا يا صاحبي خذا عناني "إنه حذف همزة الاستفهام مكتفيا بالمعنى عن المحذوف "ترانا"؟، مكررا مشتقات الوصل واصليك ووصول ليبرز منهما تساؤلا مشوبا بشكه في إعادة وصوله إلى مبتغاه دون تنغيص وبين ؟ثم ينادي صاحبيه بحرف استفتاح"ألا" يعينه على مد صوته لإسماعه إن كان بعيدا على الحقيقة أو من منحى نفسي"ألا"ثم ينكسر من الدائرة الثالثة ليعود إلى الأولى من حيث بدأ"فيقول "

"هواي ـــ سلمتما ـــ من صاحبين " في معترضة على الدعاء ثم يصعد من الأولى للثانية ويتوقف في "ط"على شطرتين هما "34و35):

لقد غصبتني الخمسون فتكي   وقامت بين لذاتي وبيني

Click Here & Upgrade
Expanded Features
Unlimited Pages
PDF Complete Documents

انها شكوى العاجز عن تلبية رغبات الصبا، فهو ابن خمسين قامت سنه حاجزا بينه وبين لذاته ثم صعد بمسيره إلى الدائرة الثالثة فألقي فيها عصا ترحاله بعيدا عن الدائرة التي انطلق منها فقال "فصرنا بعد ذاك لعلتين" فابتعد عن لهوه لعلتين هما سنه الخمسون وفقدانه المتعة.

لقد وزع شعره على دوائروزنية أربع نالت الأولى (11) إحدى عشرة شطرة والدائرة الثانية (10) عشر شطرات والثالثة (8) ثماني شطرات، والرابعة "سبعاً". وقد ختم قصيدته بالشطرة الأخيرة متحسرا لما آل إليه حاله "فصرنا بعد ذاك لعلتين بعد أن كان اللهو عنده شقيقا من أمه صار بعد سن الخمسين، علة عليه "وكان اللهو عندي كابن أمي". ففقد لهوه وهواه أيضاً في سنه الخمسيني.

6.4 الخاتمة

جلت الدراسة عن (206) مائة وتسعين ديراً، أدرجها الحموي في معجمه مرقمة عنده من (4981) إلى (5169) وجاءت جميعها في الجزء الثاني من معجمه. إن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة كانت كما يلي:

1. تباينت الطريقة التي اتبعها ياقوت في ذكره للديارات؛ ففي الوقت الذي يؤصل فيه لبعض الأديرة باسمها الأول، نجده في أماكن أخرى يذكرها نفسها تحت مسماها الثاني رغم أنها للدير نفسه، ومثال ذلك دير "أتريب" الذي هو دير "مارت مريم" نفسه.
2. في المعجم نجد الحموي يذكر بعض الأديرة تحت باب "البيع"، وفي كتابه "الخزل والدال" يذكرها تحت اسم "دير"، مثال ذلك ما أورده في المعجم باسم "بيعة المطيرة" في حين جاء في الخزل باسم "دير المطيرة".
3. بلغ عدد الأديرة التي ذكرها الحموي في المعجم (190) مائة وتسعين ديراً ولكن، من خلال تتبعي لتصانيفه الأخرى وجدت أن عددها يصل إلى (206) مائتين وستة أديرة.
4. عند حديثه عن بعض الأديرة بالتفصيل في كتبه الأخرى، مرّ على أديرة مروراً عابراً في معجمه، مثال ذلك دير "العاصية" ودير "درماس".

Click Here & Upgrade
Expanded Features
Unlimited Pages
PDF Complete

5. وجدت الباحثة أن الحموي كرر استخدام شعر بعينه عند حديثه عن أديرة مختلفة.
6. وجدت أن بعض الديارات بنيت لأسباب مختلفة؛ منها ما هو ديني، ومنها ما هو علمي ثقافي، ومنها ما هو للاستشفاء والعلاج، ومنها ما بني لتمتين العلاقة بين المجتمع العربي المسلم، ورجال الدين المسيحيين.
7. وجدت الباحثة أن كثيراً من الديارات بنيت على طرق التجارة، وكانت تعد مرافئ ومحطات استراحة ينزل فيها التجار والشعراء.
8. وجدت الباحثة أن الديارات كان لها أثر ملحوظ في تنشيط الأدب العربي لأنها أتاحت لجمهرة من الأدباء والشعراء فرصة التلاقي وتبادل الخبرات ووصف ما شاهدوه أثناء مرورهم وإقامتهم فيها. كما تبين للباحثة أن البعض من هذه الديارات المنتشرة في كل من العراق وسوريا ومصر وغيرها من المناطق كانت في الوقت نفسه حصوناً وقلاعاً يستخدمها السكان والضيوف.

Click Here & Upgrade
Expanded Features
Unlimited Pages
PDF Complete Documents

المراجع

ابن الأثير الجزري، عز الدين علي بن محمد (ت: 630هـ)، (1980)، **اللباب في تهذيب الأنساب**، دار صادر، بيروت، لبنان.

ابن الأثير الجزري، عز الدين علي بن محمد (ت: 630هـ)، (1995)، **الكامل في التاريخ**، تحقيق: أبي الفداء عبد الله القاضي، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان.

ابن المعتز، عبد الله بن المعتز بالله بن المتوكل أبو العباس (ت: 296هـ)، (1995)، **ديوان ابن المعتز**، شرح: يوسف شكري فرحات، دار الجيل، بيروت، لبنان.

ابن خلدون، عبد الرحمن بن محمد (ت: 808هـ)، (2004)، **مقدمة ابن خلدون**، تحقيق: لونان، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، لبنان.

ابن خلكان، أبو العباس شمس الدين أحمد بن محمد (ت: 681هـ)، (د.ت)، **وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان**، تحقيق: إحسان عباس، دار صادر، بيروت، لبنان.

ابن كثير، المطلب عبد الله الداري (ت: 774هـ)، (1981)، **تفسير ابن كثير**، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، لبنان.

ابن معاوية، يزيد بن معاوية بن أبي سفيان بن صخر بن حرب (ت: 64هـ)، (1998)، **ديوان يزيد بن معاوية**، تحقيق: واضح الصمد، دار صادر، بيروت، لبنان.

ابن مقبل، تميم بن أبي مقبل بن عوف (ت: 37هـ)، (1962)، **ديوان ابن مقبل**، تحقيق: عزة حسن، وزارة الثقافة والإرشاد القومي، دمشق، سوريا.

ابن منظور، جمال الدين محمد بن مكرم (ت:711هـ)، (د.ت)، **لسان العرب**، دار صادر، بيروت، لبنان.

أبو العيناء، محمد بن القاسم بن خلاد (ت: 282هـ)، (1994)، **ديوان أبي العيناء ونوادره**، تحقيق: أنطوان القوّال، دار صادر، بيروت، لبنان.

Click Here & Upgrade
Expanded Features
Unlimited Pages
PDF Complete

أبو رحمة، محمد، (1993)، (د.ت)، **هارون الرشيد**، مكتبة مدبولي، القاهرة، مصر.

أبو نواس، الحسن بن هانئ (ت: 199هـ)، (1987)، **ديوان أبو نواس**، ضبط معانيه وشرحه وأكملها: إيليا الحاوي، منشورات الشركة العالمية، دار الكتاب اللبناني، بيروت، لبنان.

أبي سلمى، زهير بن أبي سلمى ربيعة بن رباح المزنى (ت: 14 ق.هـ)، (1988)، **ديوان زهير بن أبي سلمى** شرحه وقدمه:علي حسن فاعور، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان.

الأخطل، غياث بن غوث بن طارقة بن عمرو (ت: 92هـ)، (1986)، **ديوان الأخطل**، شرحه وصنف قوافيه: مهدي محمد ناصر الدين، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان.

الأصفهاني، أبو علي بن الحسين (ت: 356هـ)، (1983)، **كتاب الأغاني**، تحقيق: لجنة من الأدباء، الدار التونسية للنشر، تونس.

الأصفهاني، أبو الفرج علي بن الحسين (ت: 356هـ)، (1991)، **الديارات**، تحقيق: جليل عطية، رياض الريس للكتب والنشر، لندن، قبرص.

الأعشى الكبير، ميمون بن قيس بن جندل بن عوف (ت: 628هـ)، (1987)، **ديوان الأعشى الكبير**، شرحه وقدمه: مهدي محمد ناصر الدين، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان.

امرؤ القيس، جندح بن حجر الكندي (ت: 80ق.هـ)، (1989)، **ديوان امرؤ القيس**، تحقيق: حنا الفاخوري، دار الجيل، بيروت، لبنان.

الأندلسي، أبي عبيد البكري (ت: 487هـ)، **معجم ما استعجم**، تحقيق: مصطفى السقا، عالم الكتب، بيروت، لبنان.

أنيس، إبراهيم، (1967)، بحور الشعر وأوزانه. **مجلة العربي**، ع104، م5، ص50-69.

الباكستاني، أكرم، (1988)، **سيف الله المسلول، دراسة عسكرية تاريخية**، ترجمة صبحي الجابي، مؤسسة الرسالة، بيروت، لبنان.

Click Here & Upgrade
Expanded Features
Unlimited Pages
PDF Complete Documents

البرمكي، أحمد بن جعفر بن موسى بن الوزير يحيى (ت: 324هـ)، (1996)، **ديوان جحظة البرمكي**، تحقيق: جان عبد الله توما، دار صادر للطباعة والنشر، بيروت، لبنان.

البغدادي، أحمد بن علي الخطيب (ت: 463هـ)، (د.ت)، **تاريخ بغداد**، دار الفكر، بيروت، لبنان.

البغدادي، عبد المؤمن بن عبد الحق (ت: 739هـ)، (1954)، **مراصد الأطلاع**، تحقيق: علي محمد البجاوي، دار إحياء الكتب العربية، القاهرة، مصر.

التغلبي، عمرو بن كلثوم بن مالك بن عتاب أبو الأسود (ت: 52ق.هـ)، (1996)، **ديوان عمرو بن كلثوم التغلبي**، تحقيق: رحاب عكاوي، دار الفكر العربي، بيروت، لبنان.

التوانسي، أبو الفتوح محمد، (1971)، **ياقوت الحموي "الجغرافي الرحالة الأديب"**، أعلام العرب 93، الهيئة المصرية للتأليف والنشر، القاهرة، مصر.

الثعالبي، أبو منصور عبد الملك بن محمد (ت: 429هـ)، (1956)، **يتيمة الدهر في محاسن أهل العصر**، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، مطبعة السعادة، القاهرة، مصر.

الثعالبي، أبو منصور عبد الملك بن محمد (ت: 429هـ)، (1983)، **التوفيق بالتلفيق**، تحقيق: إبراهيم صالح، مجمع اللغة العربية، دمشق، سوريا.

جرير، أبو حرزة جرير بن عطية الخطفي بن بدر الكلبي اليربوعي التميمي (ت: 114هـ)، (د.ت)، **ديوان جرير**، تحقيق: محمد إسماعيل الصاوي، دارصادر، بيروت، لبنان.

الجوهري، إسماعيل بن حماد (ت: 393هـ)، (1979)، **تاج اللغة وصحاح العربية**، تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار، دار العلم للملايين، بيروت، لبنان.

حمود، محمد، (1990)، **الحسين بن الضحاك (الشاعر الخليع)**، دار الفكر اللبناني، بيروت، لبنان.

Click Here & Upgrade
Expanded Features
Unlimited Pages
PDF Complete Documents

الحموي، ياقوت (ت: 626هـ)، (1998)، **الخزل والدال بين الدور والدارات والديرة**، تحقيق: يحيى زكريا عبارة ومحمد أديب جمران، منشورات وزارة الثقافة، دمشق، سوريا.

الحموي، ياقوت (ت: 626هـ)، (1979)، **معجم البلدان**، تحقيق: فريد عبد العزيز الجندي، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان.

الحموي، ياقوت (ت: 626هـ)، (1993)، **معجم الأدباء**، تحقيق: إحسان عباس، دار الغرب الإسلامي، بيروت، لبنان.

الخالديين، سعيد بن هاشم بن وعلة؛ وابن عرام، محمد بن هاشم أبو بكر (ت: 390هـ، و380ه)، (1991)، **ديوان الخالديين**، تحقيق: سامي الدهان، دار صادر، بيروت، لبنان.

الخزاعي، ثابت بن يحيى بن يسار الرازي (ت: 220هـ)، (1999)، **ديوان دعبل بن علي الخزاعي**، شرحه: حسن حمد، دار الكتاب العربي، بيروت، لبنان.

الخولاني، عبد الجبار بن عبد الله (ت: 307هـ)، (1984)، **تاريخ داريا**، تحقيق: سعيد الأفغاني، دار الفكر، بيروت، لبنان.

ديب، السيد محمد، (1988)، **ياقوت الحموي -أديباً وناقداً-**، دار الطباعة المحمدية، القاهرة، مصر.

الرافعي، أحمد بن محمد علي الفيومي (ت: 770هـ)، **كتاب المصباح المنير**، دار القلم، بيروت، لبنان.

الربابعة، حسن، (1997)، **عائشة الباعونية شاعرة**، دار الهلال للترجمة، اربد، الأردن.

الرفاء، أبو الحسن السري بن أحمد بن السري الكندي (ت: 366هـ)، (1981)، **ديوان السري الرفاء**، تحقيق: حبيب حسين الحسني، دار الرشيد للنشر، العراق.

Click Here & Upgrade
Expanded Features
Unlimited Pages
PDF Complete Documents

الرقيات، عبيد الله بن قيس بن شريح بن مالك (ت: 85هـ)، (1958)، **ديوان عبيد الله بن قيس الرقيات**، تحقيق: محمد يوسف نجم، دار صادر، بيروت، لبنان.

الزبيدي، السيد محمد مرتضى الحسيني (ت: 1205هـ)، (1972)، **تاج العروس من جواهر القاموس**، القاهرة، مصر.

الزركلي، خير الدين (ت: 1496هـ)، (1980)، **الأعلام**، دار العلم للملايين، بيروت، لبنان.

الزمخشري، محمود بن عمر (ت: 538هـ)، (1982)، **أساس البلاغة**، تحقيق: عبد الرحيم محمود، دار المعرفة، بيروت، لبنان.

السعدي، عباس فاضل، (1992)، **ياقوت الحموي**، دار الطليعة للطباعة والنشر، بيروت، لبنان.

الشابشتي، أبو الحسن علي بن محمد (ت: 388هـ)، (1986)، **الديارات**، تحقيق: كوركيس عواد، دار الرائد العربي، لبنان.

الصابوني، محمد علي، (1981)، **صفوة التفاسير**، دار القرآن الكريم، بيروت، لبنان.

الصنوبري، أحمد بن محمد بن الحسن بن مراد (ت: 334هـ)، (1998)، **ديوان الصنوبري**، تحقيق: إحسان عباس، دار صادر للطباعة والنشر، بيروت، لبنان.

الصولي، أبو بكر محمد بن يحيى (ت: 335هـ)، (1936)، **أشعار أولاد الخلفاء وأخبارهم**، تحقيق: هيورث دن، القاهرة، مصر.

الطرابلسي، أبو الحسين أحمد بن منير بن أحمد (ت: 548هـ)، (1986)، **ديوان ابن منير الطرابلسي**، جمعه: عمر عبد السلام تدمري، دار الجيل، بيروت، لبنان.

العبادي، علقمة بن عدي بن زيد بن حماد (ت: 35ق.هـ)، (1965)، **ديوان عدي بن زيد العبادي**، تحقيق: محمد جبار المعيبد، دار الجمهورية للنشر والطبع، بغداد، العراق.

Click Here & Upgrade
Expanded Features
Unlimited Pages
PDF Complete Documents

عزة، كثير بن عبد الرحمن بن الأسود بن عامر بن عويمر (ت: 105هـ)، (1995)، **ديوان كثير عزة** ، شرحه: قدري مايو، دار الجيل، بيروت، لبنان.

غربال، محمد شفيق وزملائه، (1986)، **الموسوعة العربية الميسرة**، دار نهضة لبنان للطبع والنشر، بيروت، لبنان.

الفيروزأبادي، مجد الدين (ت: 817هـ)، (د.ت)، **القاموس المحيط**، عالم الكتب، بيروت، لبنان.

القطان، إبراهيم، (1983)، **تيسير التفسير**، عمان، الأردن.

القيسراني، محمد بن نصر بن صغير أبو عبد الله (ت: 854هـ)، (1991)، **شعر ابن القيسراني**، تحقيق: عادل جابر صالح محمد، الوكالة العربية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

كشاجم، محمود بن الحسين السندي بن شاهك (ت: 350هـ)، (1970)، **ديوان كشاجم**، تحقيق: خيرية محمد محفوظ، سلسلة كتب التراث (17)، مطبعة دار الجمهورية، بغداد، العراق.

المالكي، قبيلة، (2003)، **التراث العمراني والمعماري في الوطن العربي**، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

المرزباني، محمد بن عمران (ت: 384هـ)، (1960)، **معجم الشعراء**، تحقيق:عبد الستار فراج، منشورات مكتبة النوري، دمشق، سوريا.

المسعودي، أبو الحسن علي بن الحسين (ت: 346هـ)، (1983)، **مروج الذهب ومعادن الجوهر**، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، دار المعرفة للطباعة والنشر، بيروت، لبنان.

مصطفى، إبراهيم؛ والزيات، أحمد عبد القادر؛ وحامد، علي النجار محمد، (د.ت)، **المعجم الوسيط**، مجمع اللغة العربية، المكتبة الإسلامية، استانبول، تركيا.

الوليد، ابن يزيد بن عبد الملك بن مروان (ت: 126هـ)، (1979)، **شعر الوليد بن يزيد**، تحقيق: حسين عطوان، مكتبة الأقصى، عمان، الأردن.

Click Here & Upgrade
Expanded Features
Unlimited Pages
PDF Complete Documents

السيرة الذاتية

الاسم: ألفت أمجد جريس الهلسة.

الكلية: الآداب.

التخصص: الأدب العربي.

السنة: 2010.

الهاتف: 0799739547.

البريد الإلكتروني: olfatamjadhalasa@yahoo.com.